رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الاربعاء ١٤ نيسان ١٩ جمادى الاخرة ١٤٠١هـ العدد ٤٣٤٩

ATH - THAWRA - Wednesday -14- April 1982 No. 4349 — ٢٥ فلسا

العدوان الايراني
حصيلة وهم القوة
ص٣

تصاعد الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة

الرفيقان القائد المؤسس ونائب الامين العام يتلقيان التهنئة من الحزب في السودان
نظام دمشق تطارده لعنة الحزب والامة

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام برقية تهنئة من حزب البعث العربي الاشتراكي (القطر السوداني) لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزبنا العظيم .

وفيما يلي نص البرقية :

تحية العروبة والنضال ..

تمر علينا الذكرى التاسيسية الخامسة والثلاثون نابضة بالانتصارات التي حققها حزبنا وثورته على اعداء امتنا من الفرس والصهاينة وعملاء الامبريالية العالمية .

ففي هذه المناسبة التي تطوقها التضحيات بالفخار يتقدم حزب البعث العربي الاشتراكي (القطر السوداني) بالتهاني الحارة لكم ولقيادة حزبنا وللمناضلين الرابضين على خط المواجهة في البوابة الشرقية للوطن العربي . ان المبرر التاريخي لنشوء حركة البعث يرتسم في حياة العرب من جديد ممثلا في قادسية صدام المجيدة التي كانت مفاجاة العروبة لحالة التردي والانكسار فتحقق بذلك بروز الهوية المقاتلة لحركة الثورة العربية . ان الملاحم التي اشاعت وحدة الفكر والروح والاتجاه تعيد للماضي بهاءه مثلما تعطي المستقبل اشراقه لان ماحملته قيم الاستبسال في المعركة بتلاحم المناضلين العرب اثبت ان امتنا موجودة حيث يحمل ابناؤها السلاح .

لقد طوت حربنا العادلة الباسلة صفحة الجبناء الذين باعوا المبادىء بكراسي الحكم وتستروا برداء القومية والتحرير حينا من الدهر . ان النظام الحاكم البائس في دمشق ومعه ايتام الشعوبية وبهاليل السياسة العربية يسجلون بمواقفهم المخزية براءتهم من كيان وغايات امتنا فالذين رفعوا الراية

البقية ص١١

الرئيس القائد صدام حسين يؤكد استعداد العراق لوقف اطلاق النار والتفاوض

استقبل السيد الرئيس صدام حسين مساء امس لجنة النوايا الحسنة المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز برئاسة السيد اسيدورو مالميركا وزير خارجية كوبا .

واكد السيد الرئيس خلال المقابلة استعداد العراق مجددا لوقف اطلاق النار والتفاوض لحل المشاكل التي ادت الى قيام الحرب مشيرا سيادته الى ان العراق ليست لديه اية مطامع في الاراضي الايرانية .

وعبر السيد الرئيس صدام حسين عن استعداد العراق لمناقشة اي راي تتوصل اليه اللجنة بروح ايجابية والتعاون مع اي جهد بناء يهدف الى وضع حد للحرب بشكل مشرف يحفظ حقوق العراق المشروعة .

وثمن السيد الرئيس الجهود التي بذلها ومازال يبذلها اعضاء اللجنة لوضع اسس ثابتة للسلام القائم على ضمان الحقوق المشروعة .

واستعرض السيد اسيدورو

البقية ص١١

مواجهات مسلحة ومعارك شوارع بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال

قوات العدو تطلق الرصاص على المتظاهرين

إصابة «٩٧» مواطنا عربيا برصاص الصهاينة

فلسطين المحتلة - ١٣ - الوكالات : استمرت حالة الغليان الشعبي في عموم الارض المحتلة اليوم فيما انطلقت المزيد من التظاهرات لليوم الثاني على التوالي متصدية للاحتلال الصهيوني .

فقد اعترفت اذاعة العدو ان مصادمات عنيفة وقعت بين قوات الاحتلال والمتظاهرين العرب في مخيمي جباليا ونصيرة حيث اطلق الجنود الصهاينة النار لتفريق تظاهرة عارمة اشترك فيها اكثر من الف وخمسمائة مواطن عربي .

ونقلت رويتر عن اذاعة العدو قولها ان اربعة جنود صهاينة اصيبوا نتيجة لالقاء الحجارة اثنان منهما اصابتهما خطيرة فيما اصيب ستة من المواطنين العرب في مخيم نصيرة وخمسة اخرون من مخيم جباليا برصاص الصهاينة .

كما نقلت وكالة رويتر عن مصادر طبية في قطاع غزة المحتل قولها ان احد عشر مواطنا عربيا قد سقطوا برصاص العسكريين الصهاينة خلال التظاهرات التي انطلقت في القطاع المحتل صباح اليوم .

وذكرت مصادر فلسطينية محلية لوكالة رويتر انه في الوقت الذي شارك فيه جميع سكان قطاع غزة المحتل بالاضراب العام نزل عدد كبير من المتظاهرين الى شوارع خان يونس بجنوبي القطاع في مخيمي جباليا ونصيرة وكذلك في غزة نفسها حيث تصدوا الى قوات الاحتلال بالحجارة والايدي .

وذكرت التقارير الواردة من فلسطين المحتلة الى عمان اليوم ان مختلف المدن والقرى بالضفة الغربية وقطاع غزة شهدت امس تظاهرات عنيفة احتجاجا على الاعتداء الصهيوني على الاقصى تخللتها اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين العرب والجنود الصهاينة سقط خلالها عدد من المواطنين برصاص الاحتلال الصهيوني بين شهيد وجريح .

واشارت التقارير الى ان المتظاهرين كانوا يواجهون قوات العدو الصهيوني وهم يحملون المصاحف والرايات الاسلامية والاعلام الفلسطينية ويرددون هتافات الله اكبر فلسطين عربية .

ففي مدينة القدس المحتلة هاجم المواطنون العرب السيارات الصهيونية ورشقوها بالحجارة وقد هرعت قوات الاحتلال

البقية ص١١

يوم تضامن مع شعب فلسطين

سيكون اليوم يوما مكرسا للتعبئة الجماهيرية في جميع قطاعات الدولة المختلفة تضامنا مع الوقفة البطولية الشجاعة لجماهير شعبنا المناضلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واوضحت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية في تعميم لها امس انه ستقام اليوم بهذه المناسبة فعاليات جماهيرية ومهرجانات خطابية تشارك فيها المنظمات الشعبية والاتحادات المهنية وكافة قطاعات الدولة تستعرض خلالها تطورات الاحداث التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة بسبب الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الصهيوني وتحية لنضال وصمود شعبنا العربي الذي يقاوم الاحتلال ببطولة وشجاعة كما ستعقد ندوات واجتماعات في جميع انحاء العراق تكرس لدعم نضالات جماهيرنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وصمودها الرائع في مواجهة العدو الصهيوني وسياسته اللامشروعة .

نسورنا يلحقون خسائر فادحة بقطعات وتجمعات العدو في القاطعين الاوسط والجنوبي
اسقاط طائرة مقاتلة معادية في قاطع الاحواز

واصل جند الحق ابناء العراق البررة قتالهم العادل وضربهم بشدة لمواقع وتجمعات قوات العدو الفارسي العنصري وتكبيده المزيد من الخسائر الفادحة بالافراد والمعدات .

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان طائرات قوتنا الجوية الباسلة هاجمت طوال يوم امس قطعات العدو ومواضعه وتجمعاته في القاطعين الاوسط والجنوبي وحققت بها اصابات مباشرة والحقت بافراده والياته الخسائر الفادحة وشوهدت الانفجارات والنيران تشتعل فيها وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

واوضح البيان ان قواتنا المسلحة المقدامة اسقطت بعد ظهر امس طائرة مقاتلة للعدو في منطقة الاحواز بالقاطع الجنوبي شوهدت تحترق وتهوي في ارض العدو وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٦٧٦) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

لكي يبقى العراق عزيزا

البقية ص١١

أجهزة الاعلام العربية والاجنبية تواصل اهتمامها بالخطاب القومي للرئيس القائد

العواصم -١٣- واع . الوكالات : واصلت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية لليوم الثاني على التوالي اهتمامها بالخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني امس الاول .

وابرزت وكالات الانباء والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون فقرات مهمة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين خاصة المتعلقة بالموقف الخياني لنظام حافظ اسد العميل وتحالفه مع عدو العراق والامة العربية النظام الفارسي .

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان اقدام نظام حافظ اسد على اغلاق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية هو خيانة للقضية الوطنية والقومية وخيانة للعراق .

ففي تونس ابرزت الصحف التونسية اليوم باهتمام كبير فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين .

وتصدر قول السيد الرئيس صدام حسين ان ايران عاجزة عن تحويل العراق الى ضيعة لبلاد فارس العناوين الرئيسية لجريدة العمل وقالت ان الرئيس صدام حسين اكد مجددا ان كل ما يريده العراق هو ان يعيش بكرامة في بلده ويعيش بحرية على ارضه .

وقالت الجريدة ان السيد الرئيس صدام حسين شدد على القول ان العراق لن يستسلم وانه لو كانت الامور بيد العراق فان الحرب ما كانت لتحدث وان ارادة للعراقيين قادرة على الصمود وان العراق لن يجثو على ركبته طالما ذليلا وانه سيبقى رافعا رأسه .

وفي انقرة ابرزت الصحف التركية الصادرة اليوم تاكيد

البقية ص١١

سيكوتوري يجتمع مع الشطي

جدة -١٣- قنا . واع : غادر جدة مساء امس الرئيس الغيني احمد سيكوتوري بعد ان توقف لعدة ساعات وهو في طريقه الى منطقة شرق اسيا .

وقد اجرى الرئيس الغيني خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تناولت امكانية استئناف لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لعملها من اجل ايقاف الحرب بين العراق وايران .

العراق يطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن حول الوضع في فلسطين

الامم المتحدة - ١٣ - واع : طلب العراق اليوم عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لبحث اخر تطورات الوضع في الضفة الغربية المحتلة وخاصة الوضع في مدينة القدس العربية المحتلة .

جاء هذا الطلب في رسالة قدمتها البعثة العراقية لدى الامم المتحدة لرئيس مجلس الامن لهذا الشهر ووقعتها ٣٤ دولة عضو في المؤتمر الاسلامي تاييدا لعقد الجلسة .

وجاء طلب العراق هذا باعتباره

البقية ص١١

« حريت » التركية : مجموعات تخريب تتدرب في ايران

انقرة -١٣- واع : قالت صحيفة (حريت) التركية ان مجموعات تخريبية من عشرين دولة اسلامية تتدرب الان في معسكرات خاصة في انحاء ايران تمهيدا للقيام باعمال تخريب في دولهم وزعزعة امنها واستقرارها .

واوضحت الصحيفة في تقرير

البقية ص١١

الاتحاد البرلماني الدولي يرفض مشروعا ايرانيا

لاغوس -١٣- واع : رفضت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي مشروعا قدمه وفد النظام الفارسي بشأن الحرب العراقية الايرانية لادراجه في جدول اعمال الاجتماعات .

وذكر مبعوث وكالة الانباء العراقية ان اللجنة التي بدأت اعمالها في لاغوس اليوم

البقية ص١١

الرفيق عزة ابراهيم امام الجماهير في اربيل
عراق الامجاد قادر على التصدي للخونة

نقل الرفيق عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير محافظة اربيل .

واكد في كلمة القاها في التجمع الجماهيري الحاشد الذي عقد امام مبنى محافظة اربيل استنكارا لمواقف حافظ اسد الخيانية .. ان عراق اليوم عراق الامجاد والبطولات قادر ان يتصدى بكفاءة عالية لكل الاعداء والمتآمرين وفي مقدمتهم الخونة من حملة الجنسية العربية .

وقال .. ان الامة العربية والعروبة تأبى ان يكون حافظ اسد وامثاله من منتسبيها .. وان الخيانة لن ترعبنا ، بل تزيدنا عزما وتصميما على طريق الجهاد والنضال لكي تبقى راية امتنا مرفوعة ولكي يتواصل الانتصار والبناء في عراقنا العظيم .. ونقول للخائن العميل باننا سنجعل من هذه المرحلة التي توضح فيها المخطط الامبريالي بشكل جلي منطلقا جديدا للنصر والبناء الحضاري وسنمضي في طريق النضال حتى تتحقق اهدافنا كاملة .

البقية ص١١

تونس واندونيسيا ويوغسلافيا تؤكد على اهمية انعقاد قمة بغداد

بلغراد -١٣- واع : اعربت اندونيسيا ويوغسلافيا الليلة الماضية عن قناعتهما ان مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات حركة عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في ايلول المقبل ستكون له اهمية استثنائية وذلك بحكم مساهمته في وقف تدهور الوضع الدولي .

جاء ذلك في بيان اذيع في بلغراد الليلة الماضية في ختام المحادثات التي اجراها وزير خارجية اندونيسيا مختار كوسماتماجا مع المسؤولين اليوغسلاف .

كما اكد الجانبان الحاجة الى تسوية النزاعات بين الدول غير المنحازة عن طريق المفاوضات واشار في هذا الصدد الى استمرار الحرب العراقية الايرانية .

وطالب بانهاء هذه الحرب باسرع وقت ممكن بالوصول الى حل عادل لها .

كما عبرا عن ادانتهما للممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة وطالب بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة وتحقيق حل عادل

البقية ص١١

ناطق عسكري: طائرات نظام أسد العميل اخترقت أجواءنا أربع مرات خلال يومين

اعلن ناطق عسكري ان طائرات حربية تابعة لنظام العميل حافظ اسد خرقت الاجواء العراقية اربع مرات خلال يوم امس الاول ونهار امس .

وقال الناطق العسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان الطائرات المعادية الموالية لزمرة حافظ اسد المجرمة خرقت في الساعة ٣٥ر١١ من يوم امس الاول الاثنين منطقة البوكمال وعاودت خرقها لحرمة الاجواء العراقية في نفس اليوم الساعة ١١٢٧ في منطقة الحضر .

واوضح الناطق ان الطائرات التي تاتمر باوامر صهاينة دمشق اخترقت الاجواء العراقية يوم امس ايضا في الساعة ١١٣٠ في منطقة البوكمال وكررت عملية الخرق في منطقة جنوب سنجار بالساعة ١١٣٣ .

واكد الناطق العسكري ان هذه الممارسات المجرمة لزمرة حافظ اسد العميلة تاتي تنفيذا للمخططات الامبريالية والصهيونية والفارسية وتستهدف ولاشك جر العراق الى معركة هامشية والهائه عن معركة انتزاع حقوقه الوطنية في الارض والمياه التي يخوضها ضد الفرس العنصريين .

تفاصيل جديدة عن محاولة قتل خميني
انقسام حاد داخل الحكومة الفارسية بسبب اعتقال قطب زاده

طهران -١٣- الفعب . رويتر : كشف عضو في مجلس النواب الايراني يدعى فخر الدين حجازي النقاب عن مزيد من التفاصيل حول محاولة قتل خميني والاطاحة بنظامه التي اعلنت السلطات الفارسية عنها السبت الماضي .

واوضح حجازي في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية اليوم انه تم اكتشاف كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة خزنت في فيلا تقع في نفس الحي الذي يقيم فيه خميني .

واوضح ان الخطة كانت تهدف اولا الى تفجير منزل خميني وقتله ومن ثم الاستيلاء على السلطة .

ويذكر ان سلطات النظام الفارسي اعلنت يوم السبت الماضي انها اكتشفت محاولة لقتل خميني واعتقلت عددا كبيرا من المسؤولين الايرانيين السابقين من بينهم صادق قطب زاده وزير خارجية ايران السابق .

على الصعيد نفسه اكدت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية ان انقساما حدث داخل الحكومة الايرانية التي يراسها حسين موسوي عقب اعتقال صادق قطب زاده وزير خارجية ايران السابق يوم الخميس الماضي بتهمة مشاركته في محاولة قتل خميني والاطاحة بنظامه .

وقال رالف جوزيف مراسل صحيفة الديلي تلغراف في طهران نقلا عن مصادر ايرانية مطلعة ان الجلسة الوزارية التي عقدتها حكومة موسوي يوم الاحد الماضي اظهرت انقساما داخل الحكومة الايرانية حول قرار اعتقال قطب زاده الامر الذي يؤكد ان عددا كبيرا من السياسيين الايرانيين يؤيدون قطب زاده ويقفون خلفه .

واكد رالف جوزيف بان عددا من الوزراء سيقدمون استقالاتهم من حكومة حسين موسوي بسبب موافقتها على قرار اعتقال صادق قطب زاده .

واشار في ختام تقريره الى انه من المتوقع ان تقوم السلطات الايرانية قريبا باعتقال مهدي

البقية ص١١

«ديفلت» الألمانية : الاجراءات السورية ضد العراق متفق عليها مع ايران
«فراديني» اليونانية : النظام السوري لجأ لهذا العمل بعد فشل القوات الايرانية

برلين -١٣- واع : كشفت صحيفة (ديفلت) الالمانية الاتحادية الواسعة الانتشار ، عن ان الاجراءات التي اقدم عليها نظام الخائن حافظ اسد بغلق الحدود مع العراق ووقف ضخ النفط ، قد جرى الاتفاق عليها والتمهيد لها منذ منتصف اذار الماضي واثناء التوقيع على اتفاقية التعاون بين النظامين السوري والفارسي في طهران .

وذكرت الصحيفة ان نظام جلاد سوريا قد ضمن من ايران ايراداته النفطية التي تمكنه من تنفيذ اجراءاته ضد العراق .. الى جانب الاضرار التي ستلحق باقطار عربية اخرى .

واكدت الصحيفة ، ان نظام الخيانة في دمشق عمد الى اتخاذ هذه الاجراءات بهدف مساعدة النظام الفارسي في حربه العدوانية ضد العراق .. وتوقعت ان يلجأ الى المزيد من الاجراءات التي قد تلحق الضرر بالعراق .

واكدت الصحيفة ان هذه الاجراءات لن تحول انظار الشعب السوري عن الوضع الداخلي المتردي .. خاصة بعد الاحداث الدامية التي شهدتها مدينة حماه وذهب ضحيتها (١٢) الف مواطن سوري .

وعلى الصعيد نفسه ، نددت صحيفة (فراديني) اليونانية

البقية ص١١

المجموعة الاسلامية تطالب مجلس الأمن بمناقشة الجريمة الصهيونية ضد المسجد الأقصى

نيويورك -١٣- الوكالات :طلب المغرب ومجموعة الدول الإسلامية ليلة امس عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لمناقشة الإعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى .

واعلن ناطق دولي في نيويورك ان اعضاء مجلس الامن سيعقدون مشاورات خلف أبواب مغلقة مساء اليوم لتحديد موعد عقد جلسة علنية حول احداث القدس .

في غضون ذلك ، حث مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود الولايات المتحدة على عدم استخدام حق النقض (الفيتو) اثناء مناقشة موضوع الاعتداء على المسجد الاقصى .

وقال ان استخدام اميركا للفيتو ضد مشروع قرار اردني في الاسبوع الماضي شجع « اسرائيل » على المضي قدما في اجراءاتها التعسفية التي كان اخرها حادث الاعتداء على المسجد الاقصى . وحمل الدكتور مقصود قوات الاحتلال المسؤولية المباشرة في هذا الحادث وحذر من ان سياسات « اسرائيل » في الاراضي العربية المحتلة من شأنها ان تؤدي الى كارثة في المنطقة .

هذا ونقلت سلطات الاحتلال الصهيوني على عجل تعزيزات عسكرية كبيرة الى المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا لصادمات جديدة وتظاهرات حاشدة ينظمها المواطنون العرب استنكارا للجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد المسجد الاقصى المبارك .

وذكر مسؤولون في حكومة العدو انه تم نقل هذه التعزيزات العسكرية في اعقاب تظاهرات اجتاحت الضفة الغربية وقطاع غزة امس تخللتها صدامات مع القوات الصهيونية اسفرت عن سقوط ٤٥ جريحا .. واضاف هؤلاء المسؤولون ان عشرات من المتظاهرين قد اعتقلوا .

هذا ودخل اضراب عام شامل في الضفة الغربية وقطاع غزة يومه الثاني اليوم احتجاجا على الجريمة النكراء ضد المسجد الاقصى وتوقع مراقبون في القدس المحتلة ان تشهد الضفة والقطاع اليوم مزيدا من الصادمات بين المواطنين العرب والجنود الصهاينة .

وناشد الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية بوصفه رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي ، المجتمع الدولي اتخاذ الاجراءات الحاسمة والكفيلة بوضع حد لممارسات العدو الصهيوني الارهابية داخل الاراضي العربية المحتلة وانتهاكه للاماكن المقدسة .

ودعا رئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي المسلمين في كافة انحاء العالم الى التوقف عن العمل يوم غد تعبيرا عن تضامنهم مع اخوانهم في الاراضي العربية المحتلة ومؤازرتهم لهم .

جاء ذلك في نداء وجهه الملك خالد بن عبدالعزيز الى المجتمع الدولي اليوم اثر الاعتداء الاثيم والجريمة البشعة التي اقترفتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المسجد الاقصى امس الاول .

كما دعا المجتمع الدولي والمسلمين في انحاء العالم الى التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني في تصديهم للاحتلال الصهيوني وحماية المقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة .

ونددت الامانة العامة للجامعة العربية بالجريمة البشعة التي اقترفها العدو الصهيوني ضد المسجد الاقصى وقيام الجنود الصهاينة بانتهاك حرمة المسجد واطلاق النار على المصلين العزل .

واوضحت الامانة العامة للجامعة في بيان أصدرته اليوم ان الجريمة الصهيونية ضد المسجد الاقصى تمثل تطورا خطيرا في سياسة الاحتلال الصهيوني وتكشف حقيقة الارهاب الصهيوني داخل الاراضي العربية المحتلة .

ودعا البيان المجتمع الدولي الى ادانة هذه الممارسات الصهيونية بحزم واتخاذ الاجراءات الرادعة ضد الكيان الصهيوني والكفيلة بوضع حد لانتهاكاته للمقدسات والحقوق والقيم الانسانية وتحديه للارادة والقوانين الدولية .

ومن جهة اخرى اعلن الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستعقد دورة خاصة يوم الثلاثاء المقبل لمدة اسبوع لبحث الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة .

وابلغ الصحفيين لدى وصوله الى داكار ليلة امس في زيارة رسمية للسنغال تستغرق ثلاثة أيام بان هذه الدورة ستعقد بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية . وقال السيد القليبي ان جميع البلدان المحبة للسلام والمكافحة من أجل حرية الشعوب مدعوة للدفاع عن قضية فلسطين من خلال الدورة الخامسة للجمعية العامة .

وعلى الصعيد نفسه ، ندد وزير خارجية مالطا الكسي سبيراس تريغونا ، بتهديد (اسرائيل) المتزايد للبنان وبسياستها القمعية في الاراضي العربية المحتلة .

وابلغ الندوة الاقليمية الاوربية السادسة حول القضية الفلسطينية التي بدأت في فاليتا عاصمة مالطا امس ان بلاده تعلق اهمية كبيرة على الندوة . نظرا للتأثير الذي قد تتركه على مواقف الحكومات الاوربية ازاء القضية الفلسطينية .

ووصف المبادرات الاوربية حول قضية الشرق الاوسط بانها متقطعة وتتميز غالبا بالحذر الزائد .. هذا وسيبحث المشتركون في هذه الندوة والذين ينتمون الى ١٥ بلدا ، الحقوق الاساسية للفلسطينيين وطبيعة منظمة التحرير الفلسطينية ودورها وسياسات « اسرائيل » الاستيطانية والاراضي العربية المحتلة والقضية الفلسطينية والرأي العام الاوربي ودور الامم المتحدة .

قضايا

ماهو المطلوب عربياً لمواجهة العملاء الصهاينة في دمشق؟!

بعد القرارين اللذين اتخذهما نظام العملاء الصهاينة في دمشق .. قراره بغلق الحدود العراقية السورية ، وقراره القاضي بمنع مرور النفط العراقي عبر اراضي القطر السوري الشقيق ، بات واضحا دون ادنى شك او غموض ان هذا النظام قد رمى اخر ما في جعبته من سوء .. واسفر نهائيا عن اصطفافه في معسكر اعداء الامة العربية من الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين ، الطامعين في الارض العربية والساعين الى فرض مشيئتهم وارادتهم على ارادة الامة ، والذين يعملون بالضد من حركة نهوضها وتحررها وسيادتها القومية .

ومع ان الخطوتين الاخيرتين اللتين اقدم عليهما صهاينة دمشق لاتنفصلان بالتأكيد عن مجمل السياسات والمواقف والممارسات التي دأب عليها النظام السوري منذ اكثر من ستة عشر عاما .. الا انهما تفصحان بجلاء تام عن تنكر هذا النظام لكل مبادىء وقيم التضامن العربي والانتماء القومي الواحد وتؤكدان بمالا يقبل الشك تخلي هذا النظام وتجرده من جميع المبادىء الوطنية والقومية وتنصله عن الالتزامات التي تفرضها عليه روابط الاخوة العربية والمصير العربي الواحد .

يمكن القول ان مافعله النظام السوري - من الناحية العملية . هو انه دخل الحرب متحالفا مع ايران خميني ضد العراق .. وانه اصبح طرفا في العدوان الفارسي على الشعب العراقي ، وشريكا في المؤامرة الامبريالية الصهيونية الخمينية ضد ثورة العراق وسيادته وكرامة شعبه .. فعل ذلك عبر امداده النظام الفارسي العنصري بالسلاح والخبرة والمقاتلين ، ووضعه الارض والاجواء السورية تحت تصرف العدو الفارسي ، واخيرا وليس اخرا عبر القرارين الاخيرين اللذين يستهدفان بالدرجة الاساس ممارسة الضغط الاقتصادي والتمويني وربما العسكري ايضا على العراق لتمكين نظام خميني من مواصلة حربه العدوانية وتصعيدها .. ويقينا فان النظام السوري يتوهم انه بهذين القرارين سيساعد على ترجيح كفة العدو الفارسي وتغيير موازين المعركة التي كانت ومتبقى لصالح العراق منذ اكثر من عام ونصف .

ان نظام حافظ - رفعة اسد يعلم جيدا اهداف العدوان الفارسي على العراق وهو يعرف ايضا ان الغزوة الفارسية الشعوبية الجديدة لا تستهدف ارض العراق فحسب ، وانما تستهدف عموم اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية .. فكيف تفسر اذن ، وكيف يفسر العرب جميعا تحالف هذا النظام مع النظام الايراني الذي ما انفك يعلن صراحة عن اطماعه واحلامه التوسعية في ارض العراق واقطار الخليج العربي بل عموم الارض العربية ؟!

ونسأل مرة اخرى ، اذا كان النظام الايراني قد تحالف مع العدو الصهيوني وتعاون معه على صعيد التسليح والتنسيق العسكري .. الا يعني هذا ان النظام السوري بوقوفه مع النظام الايراني انه يقف مع (اسرائيل) العدو الاساسي للامة العربية .. وبالطبع فاننا لا نعتقد ان احدا من العرب يجهل خطر التحالف الصهيوني الفارسي تحت المظلة الامبريالية ، على الامة العربية ووجودها القومي .. فهل يصبح السكوت اذن على من يصطف جنبا الى جنب مع اصدقاء (اسرائيل) وحلفائها ؟!

نريد ان نقول ان النظام السوري ، وبصرف النظر عن مزايداته الجوفاء وتبريراته الواهية السخيفة لتحالفه مع ايران خميني ، هذا النظام قد تصرف ومازال تصرفا خيانيا خطيرا ، ليس بهدف الحاق الاذى والضرر بثورة العراق وسيادته وكرامة شعبه فحسب ، بل ان نتائج هذا التصرف وعواقبه ستمتد لتشمل كل الاقطار العربية، وعلى نحو خاص اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية ، وبالتالي فان السكوت عن هذا النظام يعني سكوتا على خطر داهم يتهدد الوجود القومي ويتهدد الارض والسيادة القومية والمستقبل العربي .

وتكرارا نقول .. نحن لانخشى تحالف النظام السوري مع النظام الايراني ،فقد كان حليفا له منذ بدء العدوان على العراق، ونحن لم نفاجأ بكل مافعله ويفعله حكام دمشق لدعم حلفائهم في طهران .. واننا مقتدرون - كما كنا منذ تسعة عشر شهرا ،على نحر اي عدوان على سيادتنا وشرف شعبنا وكرامته ، ومستعدون لمقاتلة كل من يحاول الوقوف ضدنا والمساس بحرية شعبنا وامنه .. ولكن الخطر لايتهددنا وحدنا فقط ،والعدو الفارسي لايحلم باحتلال العراق فحسب ، وانما يريد التوسع والامتداد وفرض هيمنته على الامة العربية بأسرها ، بل على الشعوب الاسلامية ايضا ، كما اعلن على خامنئي صراحة .

امام هذا الوضع نجد لزاما علينا ان نقول ان شجب وادانة مواقف النظام السوري وممارساته غير كافيين .. بل حتى ممارسة الضغط على حكام دمشق لاعادتهم الى صوابهم .. وانما المطلوب وقفة عربية جادة تحتمها المسؤولية القومية التاريخية لردع هذا النظام ومعاقبته والتصدي لجرائمه وخياناته السافرة .

ان نظام الاخوين السفاحين في دمشق قد خرج على كل اعراف ومفاهيم الانتماء القومي ، خان قضية شعبه ، وفرط بارض سورية وسيادتها الوطنية وخان الامة العربية ويعمل للتفريط بارضها وسيادتها ، تحالف مع اعدائها وما زال يتعاون معهم بالضد من المصالح القومية الاساسية .. ومع ذلك فهو ما زال يحمل الجنسية العربية .. والمطلوب تجريده من هذه الجنسية على الفور ، عبر قرارات قومية مسؤولة على الصعيدين الرسمي والشعبي تتكافأ مع مستوى افعاله وجرائمه الخيانية .

ان ما فعله النظام السوري قد تجاوز كل الحدود ، بل تجاوز خيانة السادات بكل نتائجها وانعكاساتها على الواقع العربي .. الامر الذي يتطلب إعادة النظر في الموقف العربي من هذا النظام ، والتحرك الجدي لمعاقبته وايقافه عند حده .. فلا متسع بعد الآن للصمت العربي .. وليس ثمة مجال للقاء او التفاهم مع نظام برهن عمليا على انه عدو لشعبه وامته ، خائن لقضيتهما ، متواطئ ومتحالف مع اعدائهما .

● صبري حمادي ●

ضوء

خميني ...والخمينية في ندوة (علمية) !!

عقد الملالي في طهران ندوة « علمية ! » الشهر الماضي ناقشوا فيها، حسب ماذكرته الهيرالد تريبيون، موضوع « الحكومة الاسلامية المثالية » كما يرونها طبعا ، ومن حق جميع الناس ان يعقدوا الندوات وان يناقشوا امور دينهم ودنياهم ، ولكن من حق جميع الناس ايضا والمسلمين خصوصا ان يعرفوا ماذا دار في هذه الندوات وماذا طرح من امور ، لاسيما وان ماطرح ونوقش يتعلق بكل الشعوب الاسلامية ، أي بمستقبل تسعمائة مليون مسلم !

اولا ، ادعى خميني انه « يمثل الوجه الحقيقي الوحيد للاسلام » ، ولذلك فقد منح لنفسه الحق بأن يحكم جميع المسلمين من اقصى الارض الى اقصاها !

ثانيا ، وفقا لما يعتقده خميني ، بأن السلطة امر مقدس لذلك لايمكن ان تمارس من قبل مجرد بشر فانين .

ثالثا ، لكي تطبق العدالة السماوية في الارض ، لابد من انشاء « مدينة الرب » في هذا العالم الفاني !

رابعا ، ان البشر الفانين يشبهون اطفالا بحاجة الى من يتولى امرهم ، وولي الامر هذا هو الامام الذي يمارس كل السلطات نيابة عن الله !

خامسا ، لان خميني يعتبر نفسه المصدر الوحيد للشرعية والقانونية في « تنظيم شؤون البشر » لذلك فان كل الحكومات في البلدان الاسلامية الاخرى حكومات « شيطانية ، غير شرعية ، وغير قانونية » وفي حالة رفض هذه الحكومات للخضوع « للامام » يجب ان « تعامل بحد السيف وان ترسل الى الجحيم حيث تشوى الى الابد » !

هذه هي باختصار شديد ، المبادىء الاساسية للخمينية ، والتي تدارسها الملالي في ندوتهم « العلمية » ولا نظن انها بحاجة الى تعليق ، انهم يريدون ان يحولوا الدول الاسلامية الى ساحة حرب وفوضى ودمار كما هي الحالة في ايران ، وهم لذلك يعملون على تدريب المرتزقة والعملاء من مختلف الجنسيات في عدد من المدن الايرانية ، لكي يتخرجوا فيما بعد « مبشرين » بالخمينية .. الفانية ايضا !

والامر على اية حال ليس مستعصيا على مخيلاتهم المريضة ، فمن يتصور ان النبي محمد (ص) « فشل في فهم رسالة الاسلام » ، كما يدعون ، لا يصعب عليه ان يتصور نفسه اماما ، او نبيا جديدا او حتى ظلا لله على الارض !!

و((قل اعوذ برب الفلق ، من شر ماخلق)) . صدق الله العظيم

● ايمان احمد ●



اذاع راديو طهران باللغة الفارسية بيانا طلب فيه من عضوي مجلس الشورى مهدي طروهي وسيد محسن موسوي تبريزي الاتصال برقمي الهاتفين ٦٣٢٩٦٥ و ٦٣٨١٣٣ من الساعة ١ - ٢ من ظهر امس الثلاثاء ..

ونقول .. اي مجلس هذا يستدعي الاعضاء فيه بهذه الطريقة !..

اطلاق سراح رئيس الوزراء التركي السابق

انقرة -١٣- رويتر . واع :اطلق سراح السيد بولند اجويد رئيس وزراء تركيا السابق امس بعد ان قضى يومين رهن الاعتقال العسكري بسبب الادلاء ببيانات للصحافة الاجنبية اعتبرت ماسة بنظام الحكم .

وامضى السيد اجويد والذي عين رئيسا للوزراء ثلاث مرات قبل وصول الفريق كنعان ايفرن الى السلطة عام ١٩٨٠ شهرين في السجن لادلائه ببيانات للصحافة الاجنبية .

وسيواجه المحاكمة ايضا في ٢٩ نيسان الحالي في تهمة منفصلة بسبب كتابته موضوعا في مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية في الشهر الماضي قد تؤدي الى سجنه لمدة اقصاها تسعة اشهر اذا تمت ادانته .

البدء بالاجراءات التنفيذية لصيانة وترميم اثار القدس

الكويت - ١٣ - واع : اوصى المكتب التنفيذي لمؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب بالبدء في الاجراءات التنفيذية لمباشرة اعمال مركز توثيق وصيانة وترميم اثار القدس بعد استكمال تشكيل مجلس ادارة المركز .

كما اوصى المكتب في قراراته وتوصياته التي اصدرها في ختام اجتماعاته في الكويت ليلة امس بعرض موضوع العام الدولي لايواء المشردين على المؤتمر العام المقبل لوزراء الاسكان والتعمير العرب .

ودعا المكتب التنفيذي والذي يضم في عضويته كلا من العراق والكويت والجزائر وتونس وليبيا بالاضافة الى الجامعة العربية الى توحيد الجهود العربية لتجديد عضوية العراق في لجنة المستوطنات البشرية .

وقرر المكتب احالة النظام الاساسي لمشروع تطوير الهيكل التنظيمي لقطاع الاسكان والتعمير العربي الى مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب كما قرر تشكيل لجنة من الدول الممثلة به تكون مهمتها تقييم اعمال ومنجزات ونتائج تطبيق القرارات والتوصيات التي تم اتخاذها منذ المؤتمر الاول لوزراء الاسكان العرب .

وقرر المكتب التنفيذي ايضا في قراراته عقد اجتماعه المقبل في شهر ايلول المقبل في تونس على ان يتم تحديد موعده بعد اجراء الاتصالات اللازمة في هذا الشأن .

اخبار قصيرة

اديس ابابا -١٣- واع : لقي عشرة اشخاص مصرعهم واصيب ٢٢ اخرون اثر امطار غزيرة سقطت في منطقة (وولو) وسط اثيوبيا الاسبوع الماضي ذكرت ذلك وكالة الانباء الاثيوبية ليلة امس .

جاكارتا -١٣- افب : اعلن امس متحدث باسم وزارة الإعلام الاندونيسية ان الحكومة الاندونيسية حظرت اصدار مجلة (تيمبو) الاسبوعية لاسباب تتعلق بالامن .

طوكيو -١٣- واع : يبدأ ميشيو واتانابي وزير المالية الياباني في الثلاثين من الشهر الحالي زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام يعقد خلالها مباحثات مع نظيره السعودي محمد ابا الخيل ورئيس مؤسسة النقل السعودية تتركز حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في الشؤون المالية واستعراض الوضع الدولي المالي .

رئيس الوزراء اليوناني يجتمع بنظيره الاسباني



اثينا - ١٣ - اب . واع : اجتمع رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو في اثينا ليلة امس مع نظيره الاسباني ليوبولدو كالفوسوتيلو الذي وصل الى اثينا امس في زيارة تستغرق يومين .

وتناول الاجتماع بين الجانبين بحث العلاقات الثنائية وموضوع انضمام اسبانيا الى منظمة السوق الاوربية المشتركة ومنظمة حلف شمالي الاطلسي الناتو .

نائب الرئيس الكوبي يعتزم زيارة فرنسا

هافانا -١٣- افب . واع : اعلن في هافانا ان نائب الرئيس الكوبي كارلوس رافائيل سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في الثالث من الشهر المقبل .

ويجري نائب الرئيس الكوبي مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتناول العلاقات الثنائية والوضع في اميركا الوسطى .

محاكمة مختطفي الدومورو

روما - ١٣ - افب : تبدأ غدا في روما قضية محاكمة مختطفي الدو مورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ورئيس وزراء ايطاليا السابق الذي اختطفته الالوية الحمراء في ١٦ اذار ١٩٧٨ والذي لقي مصرعه بعد احتجازه ٥٥ يوما .

ويذكر انه سيمثل امام المحكمة ٥٤ متهما من اصل ٦٣ متهما في هذه القضية .

ولم تتناول هذه القضية مصرع الدو مورو فقط بل سوف تنظر ايضا مجموعة من القضايا السياسية ارتكبت في روما في الفترة من شباط ١٩٧٧ وحتى حزيران ١٩٨٠ بواسطة احدى فرق الالوية الحمراء التي اشتهرت باسم طابور روما المرعب وبخاصة الهجوم الذي قامت به هذه الفرقة في ٣ ايار ١٩٧٩ على مقر الحزب الديمقراطي المسيحي والذي ادى الى اغتيال اربعة قضاة من بينهم نائب المجلس الاعلى للقضاء وثمانية من رجال الشرطة .

ويحاكم ٢٣ متهما فقط بتهمة التورط في عملية اختطاف وقتل الدو مورو من بينهم خمس نساء احداهن هاربة .

ويرتكز الجانب الجوهري في الاتهامات الموجهة الى هؤلاء الثلاثة والعشرين ارهابيا على اعترافات اثنين من رؤساء الالوية الحمراء اللذين اعلنا عن توبتهما .

مزالي يلبي دعوة ريغان لزيارة واشنطن

واشنطن -١٣- انضات . واع: قال متحدث باسم البيت الابيض الاميركي امس ان رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي سيزور واشنطن في السادس والعشرين من نيسان الحالي بدعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

واضاف بيان البيت الابيض انه تم الاعداد لاجتماع بين مزالي وريغان واعضاء الادارة الاميركية الاخرين بالاضافة الى اعضاء من الكونغرس .

وقد وصف البيان زيارة مزالي بانها زيارة عمل رسمية .

المصادقة على قرارات بادانة متهمين في اليمن الجنوبي

عدن - ١٣ - قنا - واع : اصدر الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الجنوبية قرارا بالمصادقة على معظم الاحكام التي اصدرتها محكمة خاصة في عدن مؤخرا بحق عدد من المتهمين ادينوا باقامة تنظيم ضد نظام الحكم .

وذكرت اذاعة عدن ان قرار المصادقة تضمن اقرار تنفيذ حكم الاعدام بحق عشرة اشخاص والسجن خمسة عشر عاما بحق شخص اخر كما تضمن القرار تخفيف حكم الاعدام الى السجن خمسة عشر عاما بحق اثنين اخرين .

وكانت المحكمة الخاصة في عدن قد اصدرت في الاسبوع الماضي حكما باعدام اثني عشر شخصا وحبس اخر خمسة عشر عاما بتهمة انتمائهم الى تنظيم يعمل ضد النظام القائم .

رسالة خطية للشيخ زايد من الحاكم العسكري البنغلاديشي

ابو ظبي - ١٣ - واع : تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الفريق حسين محمد ارشاد الحاكم العسكري العام لبنغلاديش ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في بنغلاديش .

وتسلم الرسالة السيد عبدالرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات من سفير بنغلاديش لدى دولة الامارات .

العدوان الايراني

حصيلة وهم القوة.. أم حصاد عقدة التوسع

صباح ياسين

في نيسان من عام ١٩٨٠ ، اي قبل عامين تقريبا من هذا التاريخ ·· وقبل العدوان الفارسي على المدن والمخافر الحدودية العراقية في الرابع من ايلول ١٩٨٠ بخمسة اشهر صرح احد المسؤولين في نظام خميني امام جمع من الصحفيين الايرانيين والغربيين بـأن حكومته (قررت الاطاحة بالحكومة العراقية) ·· اما الدجال خميني فقد اعلن بعد ذلك بأسبوع خلال كلمة له مع مايسمى بأعضاء قيادة التعبئة العامة لجميع المدن الايرانية من ان (ايران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد) ثم صرح ان (على الشعب العراقي ان يحرر نفسه من حكومته) ·

كانت تلك بعضا من الاحاديث والتصريحات للمسؤولين الاساسيين في نظام خميني ، منهم من عصفت به حملات التصفية الداخلية او ذهب من جراء انفجار قنبلة او رصاصة معارض خلال السنتين الماضيتين ، ولم يبق من تلك الزمرة الا القليل وذلك الخرف خميني الذي واصل طيلة الفترة الماضية تعبئة زمرته بالحقد وروح العدوان على العروبة وعلى العراق ، حتى جاء الصف الثاني والثالث ليتولى السلطة اليوم امثال خامنئي وموسوي وليكرر مرة اخرى ذات النغمة التي كانت سائدة قبل سنتين بأتجاه العراق وليواصل القرع على تلك الطبول الجوفاء بالرغبة العمياء لمد امبراطورية خميني الى ابعد بكثير من حدود ايران السياسية والجغرافية الحالية ··

فهل ذلك هو نقص في التكوين العقائدي لحكام طهران ·· ام حصيلة وهم القوة ·· ام حصاد عقدة التوسع !! ·

ان اجابة هذه التساؤلات تبدأ من تحليل طبيعة السلطة الايرانية الحالية ومقوماتها وصلاحياتها التاريخية والسياسية في التعبير عن الحالة المطلوبة للوضع الايراني اليوم وغدا . وفي معرفة الثوابت التي تسند الادعاءات التي تطلقها المجموعة الحاكمة وباستمرار على المستوى الفكري والسياسي ·· ولاجل ذلك لابد من الدخول في بحث تفاصيل المؤسسات التي كانت تحكم ايران قبل سقوط الشاه وبعده لكي نحدد (الصلاحية) التي تتحدث بأسمها حكام طهران اليوم ليواصلوا امتداد اربعين قرنا من الصراع منذ انحكم العيلاميون ارض فارس وتوسعوا نحو بابل حتى حكم خميني كوريث لتلك الامبراطورية في القرن العشرين ·

ولكي نختصر تلك الحقبة الزمنية التي تد وتقصر نسبيا حسب مستوى الصراع الذي تحمه ثناياها لابد من الاشارة الى حقيقة هامة في هذا المجال وهي ان الصراع الذي كان قائما طوال تلك الفترة السابقة واستنادا الى التاريخ وحقائقه ونتائجه . كان صراعا حضاريا وفكريا بالدرجة الاولى . فلم يكن الهدف الاساسي للاقوام الفارسية وقبائلها البدائية المتناقضة قوميا وعرقيا سوى اللقاء في محطة التنسيق نحو العدوان والحرب ضد العراق المتحضر . ولم يحطم ارادة العدوان لدى تلك القبائل الفارسية الا سياق ومنهج الدولة المنظمة في العراق ، والتي كان من ابرز نماذجها الملك العراقي سرجون الذي حطم كل محاولات الفرس (العيلاميين) لتخريب الحضارة العراقية وردهم على اعقابهم في كل محاولاتهم ·

وفي الوقت الذي كانت فيه ارض العراق تتفجر بالعطاء الفكري الانساني . وباشكال متطورة من النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كانت اقوام الفرس تعيش صراعات داخلية من اجل السلطة وعلى الارض . وتوغل في خضم ذلك الصراع الدموي في مجاهل الجهالة والخرافات . وتسير بأتجاه معاكس لنضوج فكر سياسي او اجتماعي . بل على العكس من ذلك فقد حطمت الغزوات الفارسية لارض بابل كل الشواهد الحضارية وسرقت اللوائح والتشريعات وحرقتها وزيفتها انتقاما من شموخ الحضارة الفكرية والسياسية في العراق ·

ومن هنا ليس غريبا ان يتحدث خميني او خامنئي بهذه اللهجة وبنفس المعاني ايضا . اذ ان الاهداف التي يسعى لها النظام واحدة اليوم وامس . وليس جديدا سوى ان من يحكم ايران اليوم هو (شاه) يرتدي عمامة ومن يدعم ايران في هذا الاتجاه . هم الذين مكنوا الشاه السابق من احتلال جزر عربية ، ومن التدخل بشؤون العراق الداخلية بواسطة نفس العملاء لكن بشعارات جديدة واساليب مختلفة ·

ولذلك فان وقائع الامور التي حدثت في ايران مباشرة بعد سقوط الشاه . ووصول الشاه الجديد (خميني) وبشكل مسرحي مبرمج اسهمت فيه وسائل الاعلام الغربية واستيلاء زمرة خميني على مقاليد الحكم من اصحاب الثورة الايرانية الحقيقيين بالاسلوب والطريقة التي تمت فيها عملية السلب تلك ·· كل تلك الوقائع تبدو اليوم وكأنها قد رسمت في منضدة واحدة ومن قبل افراد متفقين على اسلوب العمل والتنفيذ وبالتفاصيل . ولم تمض اسابيع حتى وضع خميني جانبا اهداف (الثورة الايرانية) او مايتطلب ان تنجزه الثورة الايرانية داخليا · وبدأ بممارسة اسلوب العدوان وفق الصيغة العقائدية والعسكرية مرة واحدة ضد البلد الجار الذي لم يبخل يوما بالدعم والاسناد لنضالات الشعوب الايرانية في سبيل تحررها وخلاصها من الحكم السابق ، وكان الشاغل الوحيد لذلك الحاكم هو العراق دون غيره !! ·

ولو استرجعنا احداث استلام الخميني للسلطة نجد ان التصريحات المعادية ضد العراق لم تكن في الواقع ضد العراق فقط ، بل كان العراق هدفا من اهداف النظام نحو دول المنطقة الاخرى الا ان العراق كان يقف في المقدمة ، لان خميني كان يدرك ان من يقف اولا وبقوة ضد اطماعه التوسعية والعدوانية هو العراق بحكم مايملكه العراق من تجربة قد اعطت الاجابات على المسائل والمشاكل المطروحة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا هذا بالاضافة الى ان تجربة العراق ذاتها تمثل تحديا امام الزمرة الخمينية ، التي لم تكن تملك اي برنامج بعد استحواذها على السلطة ، في الوقت الذي تطرح فيه التجربة الثورية في العراق نموذجا لاسلوب الحكم الديمقراطي التقدمي ، وشاهدا على ثمار الموقف المستقل المتفاعل مع الحياة الانسانية بمد روافد حيوية عديدة اكدتها السياسة العراقية داخليا وعربيا ودوليا ·· ولذلك وضع الخمينيون احلامهم التوسعية في قارب مثقوب كانوا يتصورون انه سيحملهم نحو اجهاض تجربة العراق وعبر تلك التصورات بدأوا بأستخدام صفحات عديدة من العدوان على العراق بدءا اولا بتلك التصريحات التي استمرت اكثر من عام ونصف ، ومن ثم ترافقت مع تدخلات مباشرة في سيادة العراق وامنه والتعرض بواسطة عملاء النظام الفارسي على المسؤولين في العراق وعلى المنشآت العراقية ايضا ووصلت في مرحلة اخرى الى استخدام الوسيلة العسكرية مباشرة وذلك بأرسال القذائف فوق مدن وقرى العراق الحدودية ومن مدافع تقف على ارض عراقية يعترف الجانب الايراني بحقوق العراق فيها ، ولكنه يصر على البقاء عليها امعانا في استفزاز العراق وايذائه في مشاعره الوطنية والقومية ·

ومع كل الصفحات السابقة للعدوان كان النظام الفارسي يعلن اهدافا مباشرة وغير مباشرة ، وفي الغالب كان يصور موقفه من العراق عبر ادعاءات دينية باطلة ثم يخول نفسه ـ اي النظام ـ صلاحية (النضال بدلا من الشعب العراقي) من اجل تغيير النظام القائم في العراق · ومرة اخرى يهاجم طريقة العمل في التجربة العراقية والانجازات التي تحققت في العراق ·

ومن كل تلك الصفحات كان النظام لايخفي مطلقا اهدافه في السيطرة المباشرة على العراق ، ويتصور انه (مخول) بالبدء بالعراق دون ان يعطي حتى داخليا المبررات التي يستند عليها للعدوان على العراق ، في الوقت الذي ينصب نفسه (حاميا لكل المستضعفين في العالم) ومدافعا عن (الاسلام في هذا العصر) وينشر ادعاءاته ونواياه بالتدخل بشؤون الدول الاسلامية وغير الاسلامية المجاورة لايران ·

إن أطماع العنصريين الفرس بالعراق ألتي تجد اليوم بسلوك حكام طهران طريقها الميداني ، تشكل في محاولاتهم بأن يدفعوا عجلة الحرب لأن تدور أشهراً وأشهراً متصورين إن إستمرار دورانها سوف يمهد الطريق أمامهم لأختراق حدود العراق ، وفي إختراق حدود العراق مقدمة مطلوبة في حساباتهم لأختراق جدار الأمة العربية والنفاذ إلى قلبها ومن ثم الأجهاز عليه

وفي الواقع فان اطماع العنصريين الفرس بالعراق التي تجد اليوم بسلوك حكام طهران طريقها الميداني ، تشكل في محاولاتهم بأن يدفعوا عجلة الحرب لان تدور اشهرا واشهرا متصورين ان استمرار دورانها سوف يمهد الطريق امامهم لاختراق حدود العراق ، وفي اختراق حدود العراق مقدمة مطلوبة في حساباتهم لاختراق جدار الامة العربية والنفاذ الى قلبها ومن ثم الاجهاز عليه ، ولهذا الامر يدعي حكام طهران ان (لاحدود بين الامتين العراقية والايرانية) لكي يبقى طريق العدوان والتآمر على العراق مفتوحا ولاجل الاستحواذ على العراق (والحاقه كضيعة صغيرة بدولة الفرس) ، وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في الرسالة التي بعثها سيادته الى قائد الفيلق الرابع في جبهات القتال مشيرا الى اطماع الفرس بالعراق من خلال تصريحات خامنئي ·· (لذلك فهو لايطمع بجزء من العراق لانه يطمع بكل العراق ·· انه لايريد ان يستعبد اجزاء من ارض العراق لانه يريد استعباد كل الاراضي العراقية ، والانسان في العراق عندما يصبحان تابعين للامة الفارسية ·· هذه هي عقلية حكام بلاد فارس ·· وهكذا يتعاملون معنا الان ، رغم ان جيشنا تمكن منذ اكثر من سنة ونصف ، من ان يصد عدوانهم ويرد سهامهم الى نحورهم ، ويجعلهم يتخبطون بدمائهم على ارضهم التي يقف عليها الجيش العراقي - او التي تقع امام مواضعه الدفاعية ، فكيف ستكون اطماعهم وتصريحاتهم اذن لو تمكنوا لاسامح الله من ان يضعفوا ارادة القتال في نفوس العراقيين ، وجيش العراق ، ويدخلوا ارضنا ومدننا) ·

إن تجربة العراق ذاتها تمثل تحديًا أمام الزمرة الخمينية ألتي لم تكن تملك أي برنامج بعد إستحواذها على السلطة ، في الوقت الذي تطرح فيه التجربة الثورية ، في العراق نموذجًا بأسلوب الحكم الديمقراطي التقدمي وشاهداً على ثمار الموقف المستقل المتفاعل مع الحياة الإنسانية بمد روافد حيوية عديدة أكدتها السياسة العراقية داخليًا وعربيًا ودوليًا

وعلى امتداد فترة حكم الخميني وزمرته لم تكن ارض العراق هي الهدف الحيوي لاعمالهم العدوانية فقط ، بل كانت ارض العراق هدفا سوقيا بأتجاه ضرب حركة الثورة العربية في هذا الجزء من الوطن العربي والذي يشكل بحكم الجغرافيا نقطة تماس مباشرة في الجانب الاخر مع الاطماع الصهيونية ، وعند الوصول الى مرحلة (تعطيل) الفعل الثوري في العراق وبشكل خاص (المنهج الثوري) تكون الابواب قد فتحت على مصراعيها ليس للنظام الفارسي فقط بل لكل القوى الشريرة الطامعة بالعراق وبالامة العربية ، وهذا مايفسر اندفاع نظام حكم جديد ـ كان يفترض ان يتوجه الى غلق نوافذه لانجاز واجباته في بناء جبهته الداخلية ومن ثم يشرع بالتعامل مع جيرانه ومع العالم على ضوء مايحققه في الداخل ـ لشن عدوان مسلح ، ومواصلة ذلك العدوان بصيغ عديدة ··

اذن فالهدف هو العراق لانه بوابة الامة ، ولان العراق تجربة ثورية لها تأثيراتها الايجابية لصالح شعوب المنطقة والعالم ·· والسلبية على المخططات الامبريالية والصهيونية والاهداف التوسعية لحكام طهران ومن هذا السياق نجد ان الزمرة الخمينية ترفع راسها مثل الافعى عندما لا تجد فوق راسها عصا غليظة تهددها ، وتعلن عن اطماعها ونواياها دون مواربة ، وتخلع عنها مرة واحدة كل الشعارات التي تبرقعت بها من اجل تحقيق اهدافها تلك ··

والعراق وهو يقاتل ارادة الشر لدى حكام طهران، فهو في الواقع يقاتل عوامل التراجع عن هذا المنهج في داخل الامة العربية ، ويقاتل لكي يؤكد في هذا العصر حقائق الوجود القومي عند حافة الصمود واليقظة التي تعيش مرحلة حاسمة لتأكيد الذات الفاعلة في الاطار الانساني والرد على الهجمة الفارسية العنصرية والتي تعبر في نفس الوقت عن الرد على الهجمة الصهيونية العنصرية لانهما هجمتان تحملان ذات الدوافع رغم اختلاف الاسلوب التنفيذي والشعارات المرفوعة ، وتسعيان ـ وهذا ما تؤكده صيغ التعاون والتنسيق بين طهران وتل ابيب ـ الى الضغط على خاصرة الوطن العربي بقوة بهدف عزل العقل عن ادواته ومكانته في الدفاع عن وجوده التاريخي ·

وبرغم كل صيغ العدوان ومنافذه ضد العراق وتجربته الشامخة ، يبقى ما هو الاهم في اطار الفعل المطلوب لمواجهة التحديات ·· وهذا (الاهم) هو المطلوب لمواجهة عقدة الحقد الفارسي ، واحلام التوسع الخمينية، وهو المطلوب ايضا للدفاع عن العراق وعن الامة ازاء الاشكال والصيغ المتوقعة القادمة للعدوان بعد ان تكسرت المحاولة الفارسية عند حدود ارادة العراقيين في الدفاع عن سيادتهم ·· وبهذا الاطار يقول الرئيس القائد صدام حسين ·· (ان المهم اولا واخيرا ، ان لاتهتز الشخصية العراقية الجديدة التي ولدت ولادة صعبة، وبعثت من جديد بما يجعلها المرتكز الاساس لعوامل واسباب المجد والعز والسعادة والازدهار في الظروف والحالات التي تتطلب القتال او في مستلزمات البناء الحضاري الجديد ·· وان لاتقهر، ولاتثلم ولا تلين ارادة القتال في شعبنا وجيشنا حيثما كانت هنالك ضرورة عادلة للقتال وهذا متوفر بحمد الله ومعونته ، وبهمة الغيارى من ابناء هذا الشعب العظيم وهذا الجيش الباسل) ·

وفي الواقع فأن الرد العراقي على كل العوامل التي تدفع حكام الفرس وغيرهم لممارسة العدوان يبقى هو رد الامة بما لهذه الامة من عقيدة وتاريخ ودور في حياة الانسانية ·· وهو الرد المؤهل بحكم امتلاك الارادة المستقلة · والاستعداد للعطاء في سبيل ان تبقى عزيزة كريمة ·

من تراث الحزب

الاستعداد للتضحية

الدائمة غذاء كفاحنا

وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار ··

نضال البعث
الجزء السادس

المساعدات العراقية للدول النامية

موقف نضالي وانساني ثابت

كان قطرنا ولايزال سباقا في النضال من أجل اقامة نظام اقتصادي دولي عادل ومنصف تتمتع فيه جميع البلدان النامية بمبدأ تكافؤ الفرص وتحقق من خلاله طموحاتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. فقد اعلن اكثرمن مرة وفي مناسبات مختلفةعن استعدادهالكامل لتحمل مسؤوليته التاريخية في النهوض باقتصاديات البلدان النامية وذلك من خلال المقترح الذي أعلنه الرئيس القائد المناضل صدام حسين في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز المنعقد في هافانا . وفي اثناء انعقاد مؤتمر دور المرأة في التنمية في دول عدم الانحياز ببغداد في ايار عام ١٩٧٩ والذي نص على انشاء صندوق دولي لمساعدة البلدان النامية بتعويضها عما تخسره من جراء زيادة نسب التضخم المصدر اليها من الدول الصناعية وما يطرأ من علاوات على اسعار النفط . بمعنى ان على الدول الصناعية المساهمة بتمويل الصندوق بما يعادل نسب التضخم السنوي الذي تصدره الى البلدان النامية . وعلى دول الاوبك المساهمة فيه بما يعادل الزيادات التي تطرأ على أسعار النفط .

ومما ينبغي التأكيد عليه هو ان العراق وضع مقترحه هذا موضع التنفيذ العملي . اذ تم اعفاء البلدان النامية الفقيرة بشكل خاص والمرتبطة مع قطرنا بعقود نفطية مباشرة من العلاوات التي حصلت على أسعار النفط خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٩ والتي بلغت حوالي ٣٠٠ مليون دولار لهذه البلدان فقط .

والاقتراح العراقي الواضح والجريء في انشاء صندوق دولي لتعويض البلدان النامية وحماية ثرواتها كان له صدى واسعا وترحيبا قويا في كافة دول العالم الثالث كونه مقترحا انسانيا وواقعيا سليما ينهض باقتصاديات هذه الدول ويساعدها على بلوغ مستوى جيد من التقدم والنهوض الحضاري .

وهكذا نجد العراق قد نفذ وعده بتقديم قروض طويلة الاجل وبدون فائدة الى الدول النامية الفقيرة المتعاقدة على شراء النفط العراقي وبما يعادل جميع الزيادات التي حدثت في اسعار النفط ، وكان عدد الدول المستفيدة من هذا البرنامج الانساني اكثر من ١٢ دولة نامية .

ومن جانب اخر بلغ مجموع القروض والمنح التي قدمها العراق خلال عام١٩٧٩فقط مليار دولار . فيما بلغت المساعدات والقروض والمنح التي قدمها القطر العراقي للفترة من ١٩٧٤ حتى بداية عام ١٩٧٨ اكثر من ٢٢٠٠ مليون دولار كان منها اكثر من ٧٠٠ مليون دولار منحت عن طريق الصندوق العراقي للتنمية الخارجية .

وخلال فترة الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري واصل العراق موقفه الانساني في تقديم العون والمساعدة للدول النامية على الرغم من ظروف الحرب المعروفة .

وساهم الصندوق العراقي للتنمية الخارجية بشكل فاعل في مجال مساعدة الدول النامية وتقديم القروض من خلال زيادة راسماله الى ٢٠٠ مليون دينار .

ولم يكتف قطرنا بما يقدمه عن طريق هذا الصندوق بل انه يساهم بعدد من صناديق التنمية المشتركة كالصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق الخاص للاوبك والبنك الاسلامي للتنمية وغيرها من صناديق التنمية الدولية .

ان قطرنا العراقي وهو يفي بوعوده ويؤكد اصالة دوره التاريخي في مجال تقديم المساعدة للدول النامية يدرك جيدا ان معاناة شعوب هذه الدول انما تعود بالاساس الى عمليات النهب والاستغلال التي تمارسها الامبريالية والدول الصناعية الرأسمالية مستخدمة لهذا الغرض النظام الاقتصادي الجائر المفروض في العالم .

ان تعامل العراق مع الدول النامية يشكل نموذجا رائدا للنهج الذي يجب أن تتعامل به الدول النفطية والصناعية المتقدمة مع الدول النامية .

وبديهيا فان هذا النموذج في التعامل الانساني تعارضه بشدة الدول المستفيدة من واقع العلاقات الدولية الجائرة الحالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية مما يجعل مهمة اقامة علاقات دولية متكافئة وعادلة مهمة نضالية شاقة وصعبة تتطلب تعزيز تضامن الدول النامية ووقوفها موقفا موحدا بوجه كل اشكال الاستغلال الذي تمارسه ضد تقدم شعوبها .

وتأسيسا على ما تقدم فان حجم القروض التي قدمها العراق تشكل نسبة عالية من المساهمات المماثلة قياسا الى مجمل الناتج الاجمالي القومي في حين تمثل «مساعدات» الدول الرأسمالية الصناعية نسبة متدنية في هذا المجال رغم الارباح الطائلة التي تحققها جراء نهبها لثروات البلدان النامية وجراء فقدان التكافؤ في العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة .

اثر التنمية الاقتصادية في المؤسسات البنيوية للمجتمع العراقي

الدكتور احسان محمد الحسن

شهد الاقتصاد العراقي خلال الحقبة ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠ . تغيرات جوهرية وتنمية كلية شملت جميع قطاعاته الرئيسية .. وكانت هذه التغيرات نتيجة استثمار ثرواته المعدنية ، خصوصا البترول والكبريت .. وانشاء صناعاته الانتاجية المختلفة الانواع. وتضخم حجم التجارة الداخلية والخارجية وانتعاش الزراعة وتطوير اساليبها الانتاجية والتسويقية .. اضافة الى ارتفاع معدل دخل الفرد وما يتركه هذا العامل من انعكاسات مباشرة او غير مباشرة على عمليات الانتاج والاستهلاك والاستثمار والتوفير . ومما ساعد على تنمية القطر اقتصاديا وجود بعض العوامل غير المادية كالاستقرار السياسي الذي خيم على القطر بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ وانتشار القيم والممارسات الاجتماعية والحضارية المشجعة لعمليات التصنيع والتنمية الشاملة واعتماد نظام تقسيم العمل الاجتماعي في اداء الانشطة الانتاجية والخدمية . ان التنمية الاقتصادية الشاملة هي الرد الحاسم على التخلف والجمود الاقتصادي والحضاري . الذي كان مسيطرا على القطر حقبا طويلة . وهي الوسيلة الايجابية لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين وتحقيق التطور النوعي في المؤسسات الاجتماعية البنيوية للمجتمع العراقي . كالمؤسسات العائلية والثقافية والسياسية والعسكرية .

بيد ان التحولات الاقتصاديه والتكنولوجية التي شهدها العراق خلال الحقبة ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠ قد اثرت تاثيرا ايجابيا في رفع المستوى المعاشي والاجتماعي للاسرة العراقية بحيث اصبحت اكثر كفاءة وفاعلية في اداء واجباتها ووظائفها الوظيفية .. تشير الاحصائيات الاقتصادية بان معدل دخل المواطن العراقي قد ارتفع من ٤٥ دينارا في عام ١٩٥٣ الى اكثر من ٣٨ دينارا في عام ١٩٨٠ .. والارتفاع المستمر والحثيث في المعدل السنوي لدخل الفرد خلال الحقبة المشار اليها قد ساعد الاسرة على تطوير وتحسين ظروفها المعاشية والاجتماعية والثقافية والروحية بحيث اصبحت اكثر قدرة وكفاءة في خدمة حاجات الفرد والمجتمع من ذي قبل .. ويمكننا توضيح التحسن في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاسرة العراقية من خلال عرض وتحليل ظروفها المالية والاجتماعية المتغيرة .. فقد انخفض معدل عدد الافراد الذين يعيشون في غرفة واحدة من ٤ر٣ اشخاص في عام ١٩٥٠ الى ٢ر١ شخص في عام ١٩٨٠ .. وكان هذا الانخفاض في معدل عدد الاشخاص الذين يعيشون في غرفة واحدة ، يعزى الى تطور صناعة البناء وتنفيذ المشاريع السكنية من قبل الدولة في طول القطر وعرضه. وارتفع عدد السيارات لكل ١٠٠٠ مواطن من ٩ر٣ سيارة في عام ١٩٥٠ الى ٦٣ سيارة في عام ١٩٨٠ .

ـ كما ارتفع معدل مصروفات الاسرة على المواد الغذائية للشخص الواحد من ٤ر١ دينار في الشهر عام ١٩٥٠ الى اكثر من (٨) دنانير في الشهر عام ١٩٨٠ .. وارتفع معدل مصروفات الاسرة على الملابس في الشهر من ٢ر١ دينار في عام ١٩٥٠ الى ١٦ دينارا في عام ١٩٨٠ .. كذلك ارتفع معدل مصروفات الاسرة على الاشراف الطبي والمعالجة والادوية في الشهر من ٤٠٠ فلس في عام ١٩٥٠ الى ٧ دنانير في عام ١٩٨٠ .. وازداد المعدل الشهري لمصروفات الاسرة على وسائل وانشطة الفراغ والترويح من ٨٠٠ فلس في عام ١٩٥٠ الى ١٦ دينارا في عام ١٩٨٠ .. واخيرا ازداد المعدل الشهري لمصروفات الاسرة على الكتب والمجلات والجرائد من ٣٠٠ فلس في عام ١٩٥٠ الى (٥) دنانير في عام ١٩٨٠ ..

واستلزمت التنمية والتحضر دخول المرأة في شتى انواع الاعمال والمهن الفنية وشبه الفنية . وجاء دخول المرأة الى هذه الاعمال والمهن بعد تحررها من القيود الاجتماعية التقليدية والرجعية ، وبعد ارتفاع منزلتها الاجتماعية ، وبعد حاجة المجتمع الماسة الى خدماتها ، لاسيما بعد دخوله في المراحل الاولى للتصنيع مما يستدعي ضرورة خروج المرأة من البيت للعمل . فكان ان دخلت جميع المؤسسات الوظيفية في المجتمع كالمصانع والمزارع والمستشفيات والمدارس والمعاهد والجامعات والدوائر الحكومية . وحتى القوات المسلحة .. وهكذا اصبحت المرأة في المجتمع الجديد تشغل دورين اجتماعيين متكاملين .. دور ربة البيت ودور العاملة او الموظفة او الخبيرة خارج البيت ، وهذا ما ساعد على رفع مكانتها الاجتماعية والحضارية في المجتمع ..

للاسباب المذكورة اعلاه شهد العراق زيادة محسوسة في عدد النساء العاملات خلال الحقبة ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠ .. فقد ارتفعت نسبة النساء العاملات في المجتمع العراقي من ٥ر١٪ في عام ١٩٥٠ الى ١٤٪ في عام ١٩٨٠ من مجموع القوى العاملة في البلاد . والنتيجة الحتمية للتوسع الكمي في النساء العاملات . هي تسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يمر فيها القطر وذلك من خلال سد الحاجة الى الايدي العاملة . ان المرأة نصف المجتمع وحرمانها عن العمل معناه حرمان المجتمع من نصف طاقاته المنتجة والخلاقة . لكن دخول المرأة الى العمل كما حدث في القطر العراقي بعد منتصف هذا القرن لعب دورا كبيرا في احداث التغيير الاقتصادي والاجتماعي السريع . هذا التغيير الذي لابد ان يضعه عاجلا ام اجلا في مصاف الدول المتقدمة والناهضة في العالم .

كما ان عمل المرأة خارج البيت ساعد الاسرة على تحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال مساعدة زوجها في تحصيل موارد العيش والرزق .

وهنا ارتفع الدخل الشهري للاسرة وبدأت تطلب الحاجات الاساسية والكمالية التي جلبت لها الرفاهية والسعادة والطمأنينة .

وبعد مشاركة الزوجة لزوجها في العمل الاقتصادي والكسب المادي لم يعد الزوج قادرا على الادعاء بانه الشخص الوحيد في الاسرة الذي يتحمل مسؤولية كسب معيشتها . فزوجته تشاركه في هذه المهمة وهذا مايدفعه الى احترامها وتقديرها ثم مساعدتها على اداء واجباتها المنزلية .

واثرت التحولات الاقتصادية والانتاجية التي شهدها المجتمع العراقي بعد دخوله في مجالات التصنيع والتحضر في نظرة ابنائه ومواقفهم حول التوازن بين انشطة العمل وانشطة الفراغ .

فقبل الخمسينات من هذا القرن لم يميز السكان بين اوقات العمل واوقات الفراغ اذ كان معظم السكان مشغولين في انشطة العمل . فما كان لهم يسمح من ذلك فرصة للتفكير بمجالات الفراغ وانشطتها الا انه بعد دخول معالم التصنيع الحديث الى المجتمع وبعد ارتفاع مستويات المعيشة للافراد تطورت انشطة الفراغ والابداع وبدأت الفئات السكانية على اختلاف انحداراتها الاجتماعية والطبقية تتهافت عليها وتستفيد من اهدافها واتجاهاتها الترويحية والسيكولوجية والتربوية .

وبدأ الافراد يميزون بين اوقات العمل واوقات الفراغ ولايحولون اوقات الراحة والاستجمام الى اوقات عمل .

وهذه الحقيقة اصبحت واضحة وجلية بعد معرفة اغلب ابناء المجتمع علاقة نشاطات ومجالات الفراغ بزيادة الانتاجية وتطوير الشخصية .

ومن الجدير بالذكر ان علماء اجتماع العمل والفراغ استطاعوا مؤخرا التوصل الى حقيقة مفادها بان مشاركة الانسان في مجالات العمل تساعد على تحسين ظروفه الاقتصادية وتحقق له الرفاهية المادية، غير انها لاتضمن لسعادته النفسية والروحية او تحقيق اماله الاجتماعية والحياتية . لذا اصبح من ضرورات الحياة الاساسية . ولا سيما في المجتمعات الصناعية الراقية التركيز على مجالات وانشطة الفراغ والابداع وتحفيز الانسان على المشاركة فيها والتفاعل معها ذلك ان ميل الانسان الى الدخول في ميدان العمل فقط واهماله كليا ميادين الفراغ والابداع غالبا ما يقل عنده طاقاته الجسمانية ومواهبه العقلية والذكائية . وهذا ما يؤدي في النهاية الى ضعف في قدرته على العمل والى تخلف في قواه الخلاقة والمبدعة . وبعد دخول هذه المفاهيم الجديدة التي تعني بضرورة التوازن بين العمل والفراغ الى العراق قامت الدولة بانتهاج سياسة جديدة ترمي الى زيادة ساعات الفراغ بتقليص ساعات العمل . ومضاعفة خدمات وانشطة الفراغ ثم تشجيع الافراد بمختلف مستوياتهم الاجتماعية والطبقية على المشاركة فيها والاستفادة منها .

لذا فالتنمية الاقتصاديه شجعت المواطنين جميعا على تقييم انشطة الفراغ والترويح وتقدير اهميتها في تحرير شخصية الانسان ورفع مكانته الاجتماعية . لكن المشاركة في ميادين الفراغ والتفكير في انشطة التسلية والترويح كان امرا مستحيلا في المجتمع العراقي عندما كان الشعب يئن من الفقر والبؤس ومن التخلف الاجتماعي والحضاري ومن سيطرة الامية والجهل ، ذلك الميراث التعس الذي ورثه عن عصور الظلام ايام كان المجتمع العراقي تحت نفوذ الاستعماريين العثماني والبريطاني . ومن اجل ذلك ما كان المواطن الاعتيادي ليفكر بماهية او اهمية وسائل الفراغ والترويح بسبب من انه كان مشغولا بتدبير اموره الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة . وبعد تقدم العراق اقتصاديا وتحوله اجتماعيا وحضاريا بدأ المواطن يدرك اهمية وسائل الفراغ وضرورة مزاولتها . وبدأت الدولة تخطط لتنمية وسائل الفراغ وتشجيع المواطنين على ممارستها والتفاعل معها .

ومن هنا ظهرت الحاجة الى التمييز بين مجال العمل ومجال الفراغ واصبح من الضروري توزيع اوقات المواطن بين متطلبات العمل وحاجاته ومتطلبات الفراغ وحاجاته .

واخيرا ساعد التقدم الاقتصادي والانتعاش في الوضع المعاشي للمواطنين على تضخم وزيادة حجم سكان العراق ، فقد ساهم التقدم الاقتصادي والاجتماعي مساهمة فعالة في زيادة معدلات الولادات وانخفاض معدلات الوفيات . حيث ان ظهور وانتشار الخدمات الاجتماعية المتنوعة في القطر كخدمات الضمان الاجتماعي وخدمات الصحة العامة والخدمات الثقافية والتربوية والخدمات السكنية والخصصات الاسرية (وكلها امور تشير الى التقدم والرفاهية الاقتصادية) قد شجع الافراد على الزواج وانجاب الاطفال وهذا بدوره رفع معدلات الولادات في القطر . ومن جهة ثانية نلاحظ بان التنمية والتقدم الاقتصادي قد ساعد على ارتفاع معدل دخل الاسرة الاعتيادية . وبذلك تمكنت الاسرة من ان تعتني بمسالة المواد الغذائية التي تتناولها يوميا وان تهتم بمسكنها واستقرارها البيتي ورعاية صحتها الجسمية والعقلية . وهذه الامور جميعها سببت انخفاض معدل الوفيات وارتفاع معدلات توقع الحياة للمواطنين كافة .

ان معدلات توقع الحياة لكلا الجنسين . الذكور والاناث . قد ارتفعت ارتفاعا ملحوظا في العراق خلال الحقبة ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠ . ففي عام ١٩٥٠ كان معدل توقع الحياة للرجال حوالي ٤٤ سنة وللنساء ٤٨ سنة . الا انه في عام ١٩٨٠ ارتفع معدل توقع الحياة لكلا الجنسين الى ٥٩ سنة . وهذا الارتفاع في معدل توقع الحياة يعزى الى عدد من العوامل السببية المهمة كالتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي شهده القطر ، وهو امر ينعكس في زيادة معدل دخل الاسرة ورفاهيتها المالية والاقتصادية وفي التقدم والرفاهية الاجتماعية التي تتجسد في المشاريع السكنية الحديثة التي نفذتها الدولة في اجزاء مترامية من القطر ، وفي انتشار الثقافة والتربية والتعليم العالي بين المواطنين وفي خدمات الضمان الاجتماعي التي امنت القوى العاملة في البلاد ضد البطالة والمرض والحوادث المؤسفة التي قد يتعرضون اليها اثناء العمل او في وقت اخر . اما التقدم الصحي الذي شهده القطر وانتشار الثقافة الصحية بين المواطنين فقد لعب الدور الكبير في ارتفاع معدل توقع الحياة لجميع الفئات والعناصر السكانية بغض النظر عن انحداراتها الاجتماعية والطبقية ومستوياتها الثقافية والعلمية وطبيعة المهن والاعمال التي تقوم بها .

السياسة النقدية للخطة الاستثمارية

تشير خطة التنمية القومية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ الى ضرورة معالجة قضايا السياسة النقدية والمالية واخضاعهما للتخطيط بصورة مترابطة مع حركة النشاط الاقتصادي ككل . وبهذا الصدد يتحتم تحقيق الانسجام بين تدفق السلع والخدمات والتدفق النقدي . واخضاع ذلك الى متابعة منتظمة ومستمرة . واتخاذ مايلزم من اجراءات من قبل الاجهزة المختصة . وفقا لوسائل السياسة الاقتصادية المناسبة . ودراسة قدرة العرض على مواجهة التزايد في الطلب من جراء تطبيق المناهج الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية المختلفة واثر ذلك في تغيرات الاثمان والعلاقة بين التدفق الحقيقي والنقدي وتشخيص الاسباب التي قد تؤدي الى اختلال التوازن في هذا المجال ومواجهة ما يقتضي من حلول .

وتؤكد خطة التنمية القومية على ضرورة اخضاع سياسة الائتمان المصرفي وتوجيهها وفقا لمستلزمات خطة التنمية القومية بحيث يؤدي الجهاز المصرفي دوره الفاعل في تجميع الادخارات وتشجيعها ورسم سياسة للاقراض من شانها تمويل جانب هام من الاستثمارات في القطاع الزراعي وقطاع الاسكان والقطاع الصناعي وفقا لاحتياجات خطة التنمية القومية . كما تؤكد الخطة في مجال السياسة المالية على ضرورة تحقيق الترابط بين الاثار الاقتصادية المترتبة على ابواب الميزانية العامة للدولة وبين اهداف خطة التنمية القومية على النحو الذي تنسجم فيه ايرادات ومصروفات الميزانية مع مستلزمات التغير المستهدف في بنية الاقتصاد والمجتمع وفقا لمؤشرات التحول الاشتراكي المنصوص عليها في التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي ضوء توجيهات القيادة السياسية للحزب والثورة .

وتولي الخطة اهمية كبيرة لاتباع صيغ متجددة في وسائل تمويل الخطط وتطوير مصادر التمويل وبنية الموارد المالية . ومواصلة العمل على تحقيق التنسيق والانسجام بين وسائل السياسة المالية ومستلزمات توزيع الدخل القومي بما ينسجم والبناء الاشتراكي خلال المرحلة المقبلة .

وتناولت خطة التنمية القومية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ التقديرات الاولية للاستثمار وتوزيعه على القطاعات المختلفة خلال فترة الخطة حيث تقدر تخصيصات الاستثمارات الاجمالية حوالي (١٣٤٥٥) مليون دينار منها حوالي (١٢٢٥٥) مليون دينار في القطاع الاشتراكي . الامر الذي ينبغي ادراكه هو ان الخطة الاستثمارية لاتتكون من مجرد تجميع المشاريع المقترحة وانما يتم اشتقاقها من الاهداف التطويرية العامة .

ولهذا يقال ان الخطة الاستثمارية تاتي من « فوق » حيث يجري اعدادها على هدي الاهداف المرغوب تحقيقها ، وفي حدود الامكانات المتاحة .

والخطط الاستثمارية تكون في الغالب على شكل خطط اعمارية سنوية تضم مشاريع ومناهج تطويرية منسقة على نطاق مجموع الاقتصاد الوطني .

وتطلق عبارة (منهاج) على مجموعة من المشاريع المنسقة على اسس وظيفية (فنية) او جغرافية .

كما يتم تنسيق المنهاج من لدن مؤسسة ذات علاقة بطبيعة المنهاج .

ويمكن ان تكون مشاريع المنهاج موزعة على نطاق القطر ، او ضمن منطقة معينة منه . وتجري عملية انشاء مجموعة مشاريع المنهاج خلال فترة يتم تحديدها مقدما . ولهذا يمكن اطلاق عبارة منهاج على ـ مجموعة مشاريع شبكات الطرق ـ او على ـ مشاريع توليد الطاقة الكهربائية ومد اسلاكها ـ او على ـ مجموعة مصانع موزعة في منطقة واحدة او عدة مناطق ـ .

ويمكن تعريف المشروع بانه وحدة استثمارية ذات كيان محدد المعالم فنيا . مثل مشروع بناء جسر او انشاء مصنع او اصلاح قطعة ارض او انشاء سد او تعبيد طريق وبالرغم من كون المشروع الواحد له خصائص فنية متميزة عن المشروعات الاخرى ، الا انه من الضروري ان ينظر الى كل مشروع على اساس كونه خلية في جسم الاقتصاد الوطني وبالتالي فهو ـ يؤلف خلية في هيكل الخطط التطويرية .

ولهذا لايجوز معالجة المشروع بحثا عن البيئة التي سوف ينشأ فيها . يتغذى منها ويغذيها .

ولذلك صار من الضروري توضيح دور كل مشروع ضمن اطار الخطط الاستثمارية .

وهذه الحقيقة تجعل عملية اختيار المشاريع معقدة . ويزداد التعقيد كلما ازداد تطور الاقتصاد وتكاثرت تشعباته وتشابكت فروعه الانتاجية .

ولاشك في ان وظيفة جهاز التخطيط سوف تزداد تعقيدا كلما قطع الاقتصاد اشواطا بعيدة في النمو والتطور .

والسبب في ذلك هو تكاثر المجالات البديلة لانتاج اي نوع من المنتوج مع تقلص الفروق بين الكلفة والمردود بالنسبة للمشاريع المختلفة .

ولهذا فان الامر يتطلب التمحيص وحسن الاختيار خشية القيام بانشاء مشاريع فاشلة ، تصبح عبئا على الاقتصاد الوطني بعد انجازها .

الدكتور منير محمود الوتري

هكذا من الاصل

في جو المعركة
راكبو الدراجات
قصص وما أشبه

غازي العبادي

بدا الطريق العام القديم مهملا دارسا ، بعد ان انجز طريق عام جديد لخط السيارات الـــذي يربط محافظات بغداد واســـط . ميسان ، البصرة ببعض فقد نقل الى مسافة ابعد ، وابتعد عن الشط الذي كان الطريق القديم يمتـــد بمحاذاته ، واختـــرق ســـهل (المحيرة) الذي يصير ايام الزود وفي الربيع بخاصة جزءا لا يتجزأ من الهور القريب ، الذي طوق في الوقت الحاضر باكثر من ســـدة ترابية عالية اشرفت اجهزة الدولة على تنفيذها طبقا للمواصفـــات العالمية للسداد الحديثة بعـــد ان دمرت السداد القديمة وخاصـــة التي عرفت في النصف الاول مـــن القرن في تلك المناطق . اقصـــد سدة (حاتم) القديمة التي تاكلت وانتثرت في بعض اجزائها ، وحاتم هذا اقطاعي قديم من اقطاعيي المنطقة ابان تاسيس العراق الحديث بعد انسلاخه عن الامبراطورية العثمانية وقد ظلت سلالة هذا الاقطـــاعي تحكم في المنطقة حتى قيـــام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ في القطر .

وكا نترميم السداد انذاك يتـــم بواسطة السخرة . وعمل السخرة في العراق نمط قديم من انمـــاط العمل وقد عرف به الاباطـــرة والملوك القدامى حتى العصـــور الوسطى والحديثة ... وبه اقيمت كل الاثار التاريخية القديمة التـــي من اشهرها كما تذكر المصـــادر التاريخية والوثائقية عجائب الدنيا السبع نذكر منها على ســـبيل المثال لا الحصر برج بابـــل ، واهرامات مصر ، وكما اظن سور الصين العظيم الذي ما زال زوار البلد الصديق يلتقطون فوق الاجزاء الباقية منه صورا تذكاريـــة وتمثال رودس ، وارم ذات العماد التـــي ورد ذكرها في القرآن الكريم والتي بناها بعمل السخرة عاد بن شداد وهو احد طغاة العالم القديم الذي حاول ان يبني برجا يصل عـــن طريقه الى السماء ليحارب الإله ، وقد ســـخر لهـــذا الغـــرض كمـــا تذكـــر الاســـاطيـــر الاف الناس الذين راحوا ينقلون الحجارة والطين الى مدرجات البرج الـــذي صار يطاول الغيوم ، تحت ضـــرب السياط ووخز المهاميز ، وقـــد ظلوا على هذه الحال من العبودية حتى اخذ المخاض امرأة حامـــلا كانت تعمل مع العاملين فـــي البرج . وهي ما زالت بعد فـــي تمته ، انذاك رفعت رأسها الـــى السماء وناشدت الرب مستجيرة بـــه تقول :

الهي ما ضرني عاد ، انما الذي حلمك على عاد !

ويقول الثقاة ان حلم اللـــه جل جلاله قد يصل الى اربعيـــن عاما ، اي انه يترك الطاغيـــة مدة اربعين سنة في ضلاله ثـــم يحاسبه ويأخذه اخذ عزيز مقتدر .

وقد عاقب سبحانه وتعالى عادا ذاك عقابا شديدا عندما ســـلط عليه اضأل مخلوقاته شانا وهـــي البعوضة حيث دخلت في اذنـــه وظلت تطن هناك اياما حتى سببت له صداعا قاتلا وخبالا كان لا يجد راحة منه ، الا بضربه بالنعـــال في اصل اذنه .

ويقال انهم نصبوا له فسطاطا عند رأس الجسر وصارت اجـــرة عبور الفرد ضربة نعـــل تحـــت الاذن الطاغية ، حتى هلك وتخلص الناس من شره .

وقال علي سيف لصديقه ابـــن عباس انه قرا هذه الحكاية ومئات امثالها يوم كان صبيا في كتـــاب قديم من كتب دار الكتب المصريـــة اسمه بدائع الزهور في وقائـــع الدهور ، وقد ظل هذا الكتـــاب لفترة طويلة مصدرا من مصـــادر ثقافته الشخصية حتى تداركـــه الحظ بالقراءات الجادة وظلـــت حكايات بدائع الزهور للمتنور فقط رغم انها تحوي حكـــايات ودلالات ومعاني كثيرة .

ـ اذن بنيت سدة حاتم ـ هـــذه عن طريق عمل السخرة واخر مرة راي فيها علي سيف مثل هـــذه الاعمال المزرية المهينة للانسان في طفولته يوم كان في بلدته ـ بعد .

فقد اندفع وكلاء الشـــيوخ الى بيوت الناس يفرغونها منهـــم بالضرب والركل وحشروهم فـــي صفوف طويلة واقتادوهم الى منطقة الاهوار يحملون المعـــاول والقفف وراحوا يرممون السداد القديمـــة ومنها سدة حاتم المتاكلـــة بالذات .

وكانت الخيزرانات والعصـــي الغليظة تلعب فوق الظهور والاكتاف والرؤوس والارداف من الصبـــاح الباكر حتى المساء المتاخر وتظـــل نوبة العمل مستمرة لايـــام دون مراعاة لظروف الناس واحوالهـــم ومعيشتهم واغلب هؤلاء كـــان يتناول وقت الاستراحة مع خبـــز الذرة ، كادام النباتات البريـــة كالخباز والحنفقوق الـــذي اورده في شعره مرارا الشاعر اللامـــع حسب الشيخ جعفر لقد استعاد علي سيف هذه الذكريات فيما بعد وهو يشهد حملات العمل الشـــعبي الرفاقي العظيم سواء في تنظيـــف المدن والساحات والشوارع والازقة وتمهيد الارض ، وبناء المســـاكن للفلاحين وغيرها من المرافـــق الخدمية التي يحتاجها الانســـان المعاصر وقد راح يشعر انه فـــي منتهى السعادة لانه ادرك مثل هذا الزمن الذي بات فيه العمل قيمة عظيمة واعتبر اساسا مـــن اسس شرف الانسان وكرامته . وعندمـــا القى هذا الصباح نظرة على الافق البعيد . لم ير سوى دخـــان الحرائق يرتفع في الاعالـــي نابعا من اعماق الهور المتراجـــع تاركا وراءه مسافات لا تجد مـــن الارض الخصبة التـــي ظلت لالاف السنين مطمورة تحت المياه المقيمة التي شهدت الاف الاحداث والوقائع على امتداد حقب التاريـــخ ..

في صباه كان علي سيف ، كمـــا يؤكد صديقه ابن عباس الـــذي يقاربه في السن ويقصر عنه فـــي التجربة يجلس على سفح الطريـــق العام يراقب السيارات المارة ، وقد لفت اطاراتها بسلاسل من حديد ، كي لا تنحرف عن الطريق خاصـــة ايام المطر . كذلك كان يرقـــب الهور القريب واشكال الطيـــور المهاجرة التي تلتجيء الـــى دفء بلادنا هربا من برد وجليد اوربا القارس ، كما اكد له فيما بعـــد صديقه ابن عباس الـــذي شاهد بحيرات ومستنقعات ومخاضـــات اوربا بعينه وهـــي تعـــج بالاف الطيور التي اتخذت منها مناطـــق للتفريخ ، وقد اكد له حارسو تلك البحيرات ، ان هذه المناطـــق محمية من قبل الدولة ويحـــرم الصيد فيها على الافراد ، الا من خلال نوادي الصيد المنتشرة هناك بكثرة لهواة الصيد مع ان فتـــرة الصيد او موسم الصيد لا يـــدوم باحسن الاحوال سوى ثلاثـــة اسابيع فقط على امتداد العـــام كلـــه ..

وكان علي سيف ينظر بدهشـــة لصديقه ابن عباس الذي يحدثـــه عن هذه العجائب ، فيوم كـــان الهور قريبا من البلدة ، كان علي سيف وخاله الاوسط يذهبان سويه الى نصب الشباك والفخـــاخ لاصطياد مثل هذه الطيور المهاجرة التي كانت تقع فـــي حبائلهمـــا بالعشرات رغم وجود اسطـــورة تقول : ان صائـــد الريش ، لا يعيش . فقـــد كـــان الخال المتمرس يصيد هذه الطيـــور ويصطحب عليا الصغير معـــه ، في الليالي ، حيث كان قد نصـــب الشباك في المياه الضحلة ونثـــر فوقها مباشرة البذور المطبوخـــة مع الحصى الناعم وراح يرقبهـــا من خلال كوة صغيرة في ساتـــر يسمى (الدوشة) ، وعندمـــا تتجمع الطيور فوق الشباك وتبدا بالتقاط البذور الغاطسة في قعـــر المياه الضحلة يجذب الرجـــل الحبل الغليظ الممتد بين الشباك وبينه فتطبق عليها ، ثم يشـــد الطرف السائب الى وتد داخـــل الدوشة ، ثم يندفع الى الطيـــور الحبيسة التي تحدث ضجة هائلة من الصراخ تضطرب لها كـــل كائنات الهور ويبدا بذبحها ، بينما ياتي صوته ، وهو يردد ، اســـم الله ، الله اكبر ! ، الى اذنـــي علي الصغير الذي يكون في تلك اللحظة متدثرا بازار ثقيـــل اتقاء للبرد القارص ، ولكي يمنعا الريح من المرور مباشرة عـــلى جسديهما حتى لا تنقل رائحتهمـــا الى الطيور لو هبت باتجاههـــا ، ولولت هاربة بعيدا عن المنطـــقة لكونها حساسة جدا تجاه رائحة الانسان ، اضافة الى ان موســـم الصيد في الجنوب يكون في عـــز الشتاء حيث البرد والامطـــار . فيروح يرمص في مكانـــه منانيـــا خاله المنهمك بالاطاحـــة برؤوس الطيور المسكينة ان يترك له واحدة حية ، ليلعب معها في اليـــوم التالي .. وعندما ينتهي الخال من تلك المجزرة التي تدوم الليل كله يبدأن بجمع الصيد في قفـــة كبيرة وتاتي مع الصباح خالة علي سيف الصغيرة وتحملها علـــى رأسها الى البيت ، وعنـــد الضحى يرى علي سيف منظـــرا عز عليه ، فيما بعد ان يرى مثله في المدينة . كان يرى خالتـــه تحمل الكثير من صيد اليوم في القفة على رأسها وتـــدور علـــى البيوت وبالذات بيوت معيشـــة للجيران الرقيقي الحال رغم ان كل سكان المنطقة رقيقو الحال : مثل العلوية المقطوعة ، والارملـــة صاحبة الايتام ورجل الديـــن في القرية والرجل العجوز والعاجـــز وغيرهم حتى انها كانت تعود الى البيت بالقفة فارغة وقد طفـــح السرور على وجهها الاسمر .

ويظل علي سيف وذووه ياكلون لحما طريا طوال ايام الاسبـــوع من الطيور التي تعلق مـــن ارجلها بخيط في جدار الكـــوخ وحالما تنتهي تبدأ فترة الجـــوع ثانية . حتى يروق مزاج الخـــال ثانية ويبدأ تحضير الشبـــاك والبذور المطبوخة لرحلة الصيـــد التالية ، وغالبا ما كان يتقاعـــس عن اكمال عمله هذا ويعود خائبا بحجة ان الطيور قد اجفلت فـــي مثل تلك الفترات كان البيت كلـــه يبات طاويا حتى اليوم التالـــي .

واذا كانت هذه الاحداث قد بهتت وشحب لونها في ذاكرة علي سيف الا ان بعض الوقائع المثيرة ظلت راسخة كما لو وقعت اليوم ، او اذا ما تجنبنا المبالغـــة قبـــل اسبوع .

ففي يوم من تلك الايام وضـــع بيضة لوزة برية تحت دجاجتهـــم رفقست عن فرخ صار يسيـــر وراء الدجاجة مثل امه . الا انـــه كان متفردا عن بقية الفراخ . كان يستطيع العوم ، عدن سواه في مياه الشط المجاور وظل يقطـــن الماء طوال النهار ثم يعود وقـــت المساء حتى كبر ونما وصار وزا كبيرا ، اوشك اكثر من مـــرة ان يطاح برأسه ويتحول الى وجبـــة من وجبات ايام الجوع والجفاف غير ان حماية علي سيف لـــه دفعت عنه الخطر اكثر من مرة . لقد صار المسكين دجاجة وصـــار يزاحم الدجاج على القوت حتى لفت اليه الانظار وحاول بعـــض الصبيان الاحتيال عليه وسرقتـــه لكن المسكين وربما ادرك المصيـــر الذي ينتظره غاضمر في نفســـه امرا لم يخطر على بال احـــد ، حتى اكبر الناس عمرا وتجربـــة صرح فيما بعد انه لم ير ولـــم يسمع بحادث مثل هذا .

ففي ذات مساء يوم صائـــف وكان الافق مصطبغا بلون الدم عندما مر في السماء العالية سرب كبير من الاوز المهاجر ، كان يطوي مسافات الفضاء الواسعـــة وكان صوت نعيقه وحفيف اجنحتـــه يصل الارض ويملأ الفضاء عما نفع بذكر الاوز المدجن ، الاليـــف الى الاضطراب وراح يطلـــق صراخا وحشيا ويركض جيئـــة وذهابا ويصفق باجنحته وبعـــد ذلك شاهده الحاضرون ومنهم علي سيف الصغير ، يضـــرب الارض بجناحيه ويرتفع مندفعا في الفضاء وبسرعة كبيرة وصراخه يمـــلأ الفضاء حتى يلحق بالســـرب المهاجر ويندمج به ثم يختفـــي معه عن الانظار . ولهذا الحادث المؤسف مرض علي سيف لفراق اوزه رغم انه فرح في قرارة نفسه للنهاية السعيدة . وقد ظلـــت خالته تقرعه وتلومه لايام طويلة لانه لم يسمع كلامها بقص قوادم اجنحتـــه .

وعندما قص علي سيف هـــذه الحادثة الغريبة على صديقـــه ابن عباس ، اكد له هذا بانـــه ايضا قرأ ذات يوم قصة انريقية باحدى اللغات الاجنبية حول رجل حاول ان يدجن نسرا جلبه صغيرا من عشه ، وتركه وسط مجمرعـــة من الدجاجات حتى نشا اشبـــه بدجاجة وراح يتصرف كدجاجة ، ويزاحمها على التقاط الحب . غير ان عالما صديقا اكد للرجـــل بانه سوف يعيد سيرته الاولـــى نسرا سويا . فامسك به ووضـــع عينيه باتجاه الشمس وهتف بـــه بغضب باد : انت نسر ووجهتـــك الشمس ومكانك الاعالي ثم تـــذف به في الفضاء لكن النسر سقط على الارض مضطربا ولم يحرك جناحيه . مما دفع بصاحبـــه أن يضحك من محاولته تلك . لكـــن العالم اعاد الكرة ثانية . معه . وجاءت النتيجة نفسهـــا . وفي المرة الثالثة انقلبت الاية . وتحول الوضع الى جد . فما ان وضـــع الرجل رأس النسر باتجاه الشمس حتى حرك هذا جناحيه الكبيرين بقوة واندفع صارخا يشق الفضـــاء باتجاه قرص الشمس وقمة الجبل امام دهشة الحاضرين .

وبعد ذلك اتفق الصديقان علي سيف وابن عباس خلال رحلتهمـــا تلك على ان الطبيعة هي الاقوى . والتطبيع مسالة عرضية . الغريزة هي الشيء الحاسم فـــي تحريـــك الامور . وان كل شيء او كـــل الاشياء تعود الى اصلها . وحتى الانهار مع اختلاف القارئة تعود الى منابعها طال الزمن ام قصـــر ضمن دورة الطبيعة العظمى . وان لا شيء يفنى ، كل شيء باق داخل هذا الكون ، وحتى الزمـــــن ، والتاريخ بالذات يعيد نفســـه بطريقة واخرى وكذلك تتكـــرر المواقف والاحداث . والصور حتى التي تقبع في زاوية مظلمة مـــن الذاكرة ، لكنها فجاة تضاء وتبرز الى السطح ، كما حـــدث اليـــوم عندما رأى علي سيف ، وســـط الحقول طلاب ثانوية في سفـــرة مدرسية . كانوا يمرحون ويلعبون بالكرة وقد انقسموا الى فريقيـــن متباريين وقد لاحظ ان لكل فريق انصاره ومؤيديه . بينما انتحـــى البعض الاخر ، مكانا بعيدا عـــن الضوضاء وراح يتناول الطعـــام ذرق ورق الجرائد . وهذا المنظر هو الذي اعاد الى ذاكرته احداث ذلك اليوم البعيد . التي سبق وان حكاها لصديقه ابن عباس اكثـــر من مرة وفي مناسبات مختلفة .

ففي يوم من ايام الصبا المضطربة كان علي سيف وبعض من زملاء المدرسة التي صارت مقرا للجيش الشعبي قد غادرها بعد انتهـــاء الدرس . واثناء مرورهم علـــى الطريق العام الى قريتهم ، شاهدوا تحت ظلال شجرة السدر القديمـــة مجموعة من راكبي الدراجـــات . يتناولون على ورق الصحـــف طعامهم ويمرحون . وما كانـــت ايام الجوع . وكان الوقت ظهرا . والغذاء معدوما او بعيدا فقـــد اشار علي سيف على زملائـــه بالتوقف ثم الترقب والانتظـــار . ريثما ينتهي القوم . وانتظروا وكان لعابهم يتقطر فوق التراب حتى ان بعضهم راح يتذمر . واوشـــك أن يغادر لكن علي سيف لفـــت نظره الى انهم سوف يرحلـــون قريبا .

ـ انظر !

كان راكبو الدراجات . قـــد توجهوا الى دراجاتهم المركونـــة حول جذع شجرة السدر القديمة . وانطلقوا بها فوق الطريـــق العام يسابقون الريح . في اللحظة التي حلق فيها علي سيف وجماعتـــه ناحية ظلال الشجرة وانقضوا على بقايا الطعام المتروكة في لفائـــف الجرائد اشبه بكلاب جائعة بحيث اختلطت اجسامهم بورق الجرائد ، والتراب الذي تمرغوا فيه خـــرج كل منهم من المعركة بلفافة فيهـــا بقايا طعام سوى علي سيف خرج صفر اليدين لان نفسه عافـــت الفضلات .

ـ ها . اراك ساهمـــا : تساءل ابن عباس وهو يراقـــب صديقه علي سيف الذي تعلـــق بصره بطلاب السفرة المدرسيـــة وسط الحقول .

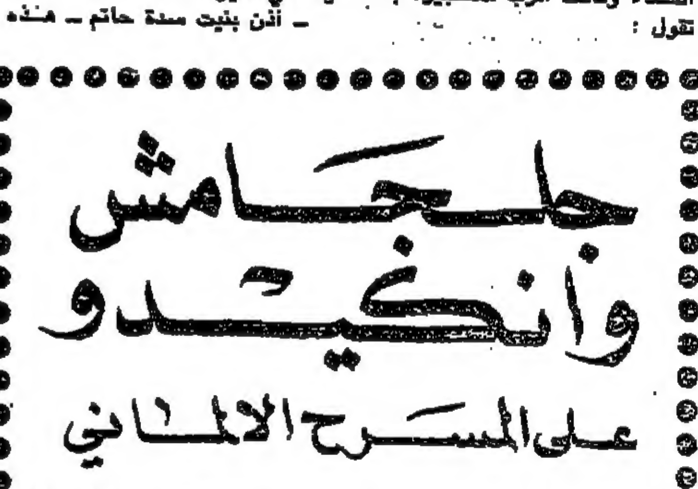
ـ لا شيء : قال علي بحســـرة واضحة .

ـ ربما تريد ان نهجم عليهم ؟ لم تغب الملاحظة عن علـــي سيف وضحك .

ـ كنا انذاك جائعين يا صديقي العزيز .

ـ والان . الا تحس بجوع :

ادرك علي ما رمى اليـــه صديقه ابن عباس وجاء بالسيارة الى ظلال الشجرة القديمة التي لم يبق منها سوى اغصان نخـــرة . وهناك اخرجا متاعهما وجلســـا يتناولان الطعام ، وكانت عينا علي سيف غارقتين بالدموع فقد كـــان يرى نفسه وصبية لم يعد يذكـــر منهم احدا . يتطلعون اليهما مـــن جانب من الشارع برجاء وحســـرة لم تتقبل نفس علي سيف الطعام . نفض يده وهب واقفـــا ، دون ان يصيب لقمة واحدة . واتجه نحـــو السيارة . ادرك ابن عباس الوضع النفسي لصديقه علي سيف وترك كل شيء في مكانه ثم خطا نحـــو السيارة التي انطلقت بهما بعيدا وراحت تطارد راكبي الدراجـــات الذين انطلقوا بهذا الاتجاه قبـــل اكثر من ثلاثين سنة وكان ابـــن عباس سعيدا جدا عندما التفـــت الى الوراء وشاهد صديقـــه علي سيف وجماعته يتناولـــون طعامهم بهدوء تحت ظـــلال شجرة وارفة مزدهية



قبل فترة عرضت على مسرح مدينة فرانكفورت للاطفـــال مسرحية جلجامش وانكيدو تحت عنوان (موت التنين) تضمنت عرض النص الاصلي بلغته الصعبة وبعض مشاهده غير المترابطة (لذهن الاطفال) مثل تشوه العلاقة بين الانسان والحيوان وتعلم اللغة وعدم وجود مقدم للسرد التاريخي للحوادث على الجمهور .

الان يمثل جلجامش وانكيدو على مسرح مدينة مانهايـــم للاطفال باخراج اخر على طريقة بريشت من قبل المخـــرج الجيكوسلوفاكي بافل ميكولاستكي المقيم في نفس المدينة لقد نجح هذا المخرج في اعطاء النص البعد الحيـــاتي والفـــكري (الايديولوجي) باسلوب ايحائي جذاب لعقلية الاطفـــال كي ينسجموا مع النص بلغته السهلة وبساطة اخراجه ووجود المقدم للسرد التاريخي للحوادث مع عدم التأكيد على موت انكيدو وانما ينهي المسرحية بتعادل جلجامش وانكيدو باخلاص لبناء مدينـــة اوروك مع الشعب .

لقد اكد المخرج على نقطتين مهمتين في المسرحية :

١ ـ بعد ان يتوج جلجامش نفسه ملكا على مدينة اوروك يبدأ بتنظيم اموره وامور الشعب ليسود النظام .

٢ ـ يوحد اهل المدينة ويأمرهم على العمل ، التعـــاون ، النظافة ، الكفاح ضد الاعداء . التمدن الحضاري .

بعد ان يصرع انكيدو كل حيوانات الغابة يتوجه الى مدينة اوروك ليصارع الملك جلجامش . فيتصارعان لمدة خمسة ايام فلا ينتصر احدهما على الاخر لذلك يعلنا صداقتهما الحميمـــة والعمل سوية .

ويوما ما يظهر خارج المدينة التنين وهو حيوان ضخـــم لا يقهر فيهرب اهل المدينة منه خوفا ، لكن جلجامش وانكيـــدو يذهبان سوية اليه وبعد تكبدهما الاهوال ينتصران عليه ويرجعان الى اهل المدينة ليعلنا الفرح والسرور وهنا يرقص الاطفال مـــع الممثلين على المسرح .

المسرحية نجحت الى حد كبير في عرض نص تاريخـــي باسلوب فكري واضح تضامن اهل البلد مع جلجامش وانكيـــدو ضد التنين اي العدو الذي يقتلانه لينقذا المدينة .

سامي حسين الشيخلي



فنانون عالميون يجسدون بطولة الجندي العراقي



باريس ـ مكتب «الثورة»

ليست مشاعرنا وحدها التي تلتهب .. وليست مشاعر العرب وحدها التي تلتهب مشيدة ببطولـــة جيش الامة العربية ... انما هناك مشاعر اخـــرى خارج حدود وطننا العربي ... مشاعر الادبـــاء والفنانين .. مشاعر العسكريين والمثقفين .

وفي مكتب «الثورة» في العاصمة الفرنسيـــة نشعر بحماس هؤلاء الادباء الفنانين مـــن خـــلال الاعمال التي يرسلونها لنا .. ومن خـــلال الاستفسارات عن وضع الحرب على جبهات القتال .

هذه المرة يهرع عشرات الفنانين العالميين يحملون في ايديهم اعمالا فنية تجسد بطولة الجندي العراقي الذي الهب حماس العالم بشجاعته واقدامـــه ومسؤوليته تجاه الامة والانسانية جمعاء .

عشرات الاعمال الفنية تصل كـــل يوم الى مؤسساتنا الاعلامية في الخارج .. تحكي اسطورة النصر .. اسطورة جند القادسية .

احد الفنانين الفرنسيين الذين شاركـــوا في مسابقة نصب « الجندي العراقي » تحدث في مكتب « الثورة » قائـــلا :

● .. الفنان لا يمكن له ان ينجز عملا فنيـــا دون مراجعة نفسية ووجدانية للموضـــوع .. ان موضوع الجندي العراقي اصبح مادة حيـــة تؤجج الحماسة في العمل والابداع في الفن .

ان الانتصارات التي حققها الجندي العراقـــي والتي اكتنفها وسائل الاعلام العالمية ... الانتصارات ضد نظام جاهل لايعطف عليه احد .. كانـــت المحرك الحقيقي لانامل الفنان .

عندما بدأت اجسد شجاعة الجندي العراقـــي كنت اشعر بأني كل لحظات العمل بأني اقدم على عمل حقيقي .. هذه اجابة هي التي تخلق فرصـــا افضل للابداع .

ويتابع هذا الفنان حديثه قائلا :

ـ .. اتمنى ان ارى عملي هذا منتصـــبا في احدى ساحات بغداد ..

قصيدتان

عبدالجبار الجبوري

السياح رجال تزار .
وسيوف قد هجرت ··· .
اغماد هواها .
وسنابل ترقص زهوا ···· يتجدد .
يا صهوة صبري ·· .
المتجذر حد العظم ··· وحد السيف .
ببريقك يا صنو البرق ··· ،
وصنو الغضب الاوار .
نتطاول في المجد ·· ،
فنعبر أقصاه .
ايه ··
يا سيف البدء ··· ،
المزروع بخاصرة الليل ··
وصرح نبوءة .
تتجذر فيك طقوس ··· ،
الله ··
يتناثر فوق ثراك الياقوت ···
وسيل البارود .
وتراتيل الاطفال المحمولة ·· .
فوق حناجر ·· ،
خيلي .
تأتي ··· .
الخيل ·· ، الريح ·· ، شموس البدء .
فتجوس عواصم ·· . اوردتي .
زمن ·· يتدجج بالجرح ···· وبالغضب
الاتي .
وقتا يلقي ·· للريح شراع العصف ···
العاتي .
او يسرح في شطآن مراسيها .
هاقد منحته الموج ··· قوام الزهو .
وشواظ حريق يأغل .
ياتي الليل يلاوي نجما واثب .
فتحرقه رياح الله ··· .
وبناي ···

لقد صنت المقادير ··
كالردى ····
فاستضاء المدى ····
كوكب ماثل في سماء العراق ····
كانطلوس التي شاخت ···
كالمواسم ···
مستفتيا من صليل الرؤى ··
والحتوف ···
صاحبي ···
يا سليل الجراح ···
حملتها في اشتهاء اللظى ···
والسيوف ···
واغتراب الاسى ···
في هديل الرصاص ···
والدفوف ···
زهرة تستقيها من عصير الدماء ··
قطرة ···
قطرة ···
مرة في ليال خلت ···
لاتكن غير جمرة ···
موطنا بالندى ···
والظلال ···
شامخا كالعراق الابي ···
والنخيل ···
كنت لي قمرا ···
كانتياب ···
في اماسي الشتاء ···
محمد ···
عهد ···
محمدا ···
الجبال ···
زهرة في ···
قد تعرد ···
اما انت ···
فالى جنات ···
ومن زمن الله

هكذا عنه الأصل



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس التشادي جوكوني عويدي بمناسبة العيد الوطني لبلاده •• وفيمايلي نص البرقية :

سيادة جوكوني عويدي رئيس جمهورية تشاد

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية تشاد يسعدنا ان نبعث لسيادتكم ولشعب تشاد الصديق احر التهاني واخلص التبريكات باسم العراق وباسمنا شخصيا متمنين لكم وافر الصحة والهناء ولبلدكم دوام الازدهار

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

الرفيق عزة ابراهيم يزور مقر قيادة فرع التأميم للحزب

زار الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مقر قيادة فرع التأميم للحزب وكان باستقباله الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال والرفاق امين سر واعضاء فرع التأميم للحزب •

وعقد الرفيق عزة ابراهيم اجتماعا لاعضاء الفرع اطلع خلاله على الوضع التنظيمي في المحافظة ومساهمات الجهاز الحزبي وجماهير المحافظة في معركة الشرف المقدسة معركة قادسية صدام •

واكد الرفيق نائب امين سر القطر ضرورة ادامة روح النصر الذي حققته معركتنا العادلة ورفدها بالدماء الشابة الجديدة لدحر العدو الفارسي المتعنت حتى يعترف بحقوقنا في الارض والمياه ودعا الى رفع الوعي الجماهيري الى اعلى درجة تطمح لها قيادة الحزب والثورة •

وقال الرفيق عزة ابراهيم ان مفتاح القيادة في صنع المسيرة الصامدة هو ان تشاهد القيادة مناضليها من الكادر سواء في الحزب او الدولة يشقون طريقهم بشكل مرضي معبرين عن روح المبادىء لتحقيق جزء من طموحهم وطموح القيادة وخاصة في علاقتهم الثورية المبدئية مع الجماهير •

واضاف •• واذا استطعنا ان نقود الجماهير ونقود مواطنينا وشعبنا قيادة سليمة وصحيحة باتجاه اهدافنا وباتجاه برامج مسيرتنا فان الامور الاخرى والاهداف الاخرى تصبح بحكم تحصيل الحاصل لان ارادة الجماهير وقدرتها على الانجاز تصبح هائلة وكاسحة •

ودعا الرفيق نائب امين سر القطر القيادات الميدانية الى ان تحسن قيادتها وتربيتها وبنائها للانسان بناء يتناسب مع مهمات الثورة التاريخية مهمات البناء والتحرير الجديد •

واع

الرفيقان ميشيل عفلق وصدام حسين يتلقيان عددا آخر من برقيات التهاني في ذكرى تأسيس الحزب

•• تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام امين سر القطر عددا اخر من برقيات التهاني بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد ••

وفيمايلي نصوص هذه البرقيات :

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

يسر المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكردستاني أن يجد في الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي خير مناسبة يرفع فيها اسمى التهاني والتبريكات لسيادتكم ومن خلالكم لكافة الرفاق مناضلي حزبكم الحليف ان قيادتكم الحكيمة لمسيرة العراق الظافرة التي اثبتت للعالم والتاريخ بأن عراق اليوم عراق ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز اقوى من كل المؤامرات والدسائس التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والعنصرية وانه لصامد بوجه الاعداء ولن تفت في عضده احابيل الرجعية والاستعمار ولا محاولاتهم اليائسة لايقاف مسيرته الجبارة بل ان الشعب العراقي العظيم بعربه وكرده واقلياته القومية المتآخية وقواه الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لقادر على سحق رؤوس الخونة والمتآمرين على هذا الوطن وثورته العملاقة ويرد كيدهم الى نحورهم وما انتصارات جيشنا المقدام الباهرة على مدى تسعة عشر شهرا وفي كافة الجبهات على العدو الفارسي العنصري الحاقد الا دليل دامغ على مدى ايمان هذا الجيش بكافة مراتبه وصنوفه بالمبادىء الوطنية واهداف ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز •

اننا اذ نجدد اليوم بهذه المناسبة العهد ونعقد العزم بالمضي قدما الى الامام لنصرة الحق على الباطل بقيادتكم الفذة •• نؤكد استعداد حزبنا الديمقراطي الكردستاني الدائم قيادة وقواعد لرفد المعركة باستمرار في حربنا الدفاعية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري حتى يتحقق النصر المؤزر ايمانا منا بمبدئية تحالفنا مع الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ووحدة المصير المشترك •

وبهذه الروحية المبدئية العالية سيكون النصر حليفنا دوما في كل المعارك وعلى كل الميادين •

تحية اعتزاز للسابع من نيسان مولد البعث ••

والمجد لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز

والعزة للوطن ولشعبنا العراقي العظيم

والنصر لجيشنا الباسل وظهيره الجيش الشعبي •

والخلود لشهداء شعبنا الابرار

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكردستاني

نقيب الكيمياويين العراقيين

مع اطلالة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وفي غمرة معركتي البناء والتحرير التي تقودونها اسمحوا لنا ايها الرفيق القائد ان نرفع اليكم خالص التهنئة والتبريك باسم الكيمياويين في القطر ومجلس نقابتهم مجددين الاصرار على ترسيخ النهج العلمي في النظرية والتطبيق وبذل الغالي والنفيس في الدفاع عن الوطن في الوقت الذي يخوض فيه قطرنا المناضل اشرف معارك العز والشموخ ضد العدو الفارسي العنصري الجاهل في هذه الايام العظيمة من تاريخ امتنا المجيدة التي يسطر فيها جيش وشعب العراق الملاحم والبطولات في معركة قادسية صدام العادلة لاستعادة حقوقنا في الارض والمياه مسترخصين الدماء والارواح الغالية ايمانا بالامة وبالمبادىء والقيم العظيمة •

ان رفاقنا الكيمياويين العراقيين المتسلحين بعقيدة البعث يقفون وقفة الصمود والظفر في اداء واجباتهم في تنمية القدرات الاقتصادية لزيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني الى جانب المشاركة مع جيشنا الباسل جيش القائد المنتصر صدام حسين في الدفاع عن كرامة الامة في الجناح الشرقي للوطن العربي •• المجد والخلود لشهدائنا الابرار شهداء القادسية الجديدة الذين بذلوا ارواحهم في سبيل عزة وكرامة العراق والامة العربية والى امام لتحقيق اهداف حزبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية وبقيادتكم التاريخية الفذة •

نقيب الكيمياويين العراقيين

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

الاتحاد النسائي العربي يشجب موقف النظام السوري بغلق حدوده ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضيه

اكد الاتحاد النسائي العربي العام ان غلق الحدود العراقية ومنع مرور النفط عبر الاراضي السورية الذي اقدم عليه حاكم سورية حافظ اسد يعد بمثابة حرب غير معلنة ضد قطر شقيق يتعرض لحرب عدوانية منذ اكثر من تسعة عشر شهرا فضلا عن اثارها السلبية الخطيرة على وحدة الشعب العربي •

وطالبت الامانة العامة للاتحاد في برقية وجهتها الى حاكم سورية بالغاء تلك الاجراءات والعدول عن سياسته المنحازة الى جانب الفرس الاعداء التاريخيين للامة العربية والوقوف مع الضمير وقفة صدق ••

وفيما يلي نص البرقية ••

اجراءاتم الاخيرة ضد القطر العراقي المشهود له بمواقفه القومية تجاه قضايا النضال العربي ومشاركته الفعالة في جميع معارك الامة العربية ضد العدو الصهيوني لاسيما تلك الوقفة القومية الشجاعة التي وقفتها قواته الباسلة في حرب تشرين وحمايتها لدمشق من السقوط •• اثارت في نفس النساء العربيات مرارة ممزوجة بالغضب لما انطوت عليه من تحد سافر للمشاعر القومية وخروج على الاجماع العربي خاصة وان هذه الاجراءات تاتي في وقت يخوض فيه العراق معركة قومية عادلة دفاعا عن السيادة والكرامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي •

ان انحيازكم التام الى جانب نظام عنصري اجنبي طالما اسفر عن نواياه العدوانية التوسعية في الارض العربية عموما ومنطقة الخليج العربي على وجه الخصوص ودعمكم العسكري والفني والمادي له في عدوانه ضد قطر شقيق يشكل خرقا فاضحا لميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك ومقررات مؤتمرات القمة العربية التي دعت جميعها الى التضامن العربي في وجه العدوان الاجنبي مهما كان مصدره •

واننا في قراراتكم بغلق الحدود مع العراق وايقاف ضخ النفط عبر الاراضي السورية وما يترتب العربي العام عليها من اضرار اقتصادية ومعنوية تضر بمصالح الشعب العربي في العراق وسورية ولبنان واقطار الخليج العربي بمثابة حرب غير معلنة ضد قطر شقيق يتعرض لحرب عدوانية منذ اكثر من تسعة عشر شهرا فضلا عن اثارها السلبية الخطيرة على وحدة الصف العربي في وقت يتصاعد فيه العدوان الصهيوني على الامة العربية وتقتطع بالقوة اجزاء من اوصال وطننا العربي وليس قرار ضم الجولان الى الكيان الصهيوني ببعيد عن الاذهان العربية •

ونحن ازاء المخاطر المترتبة على اجراءاتكم الاخيرة وحرصا منا على وحدة المصير القومي نطالبكم باسم النساء العربيات الغاء تلك الاجراءات والعدول عن سياستكم المنحازة الى جانب الفرس الاعداء التاريخيين للامة العربية والوقوف مع الضمير وقفة صدق •

منال يونس عبدالرزاق

الامينة العامة للاتحاد النسائي

خلال الجلسة الرابعة للمجلس الوطني

السيد نعيم حداد يدعو لتجسيد توجيهات الرئيس القائد وتثقيف الجماهير بالسياسة الاقتصادية الجديدة للقطر

اكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني اهمية دور المجلس الوطني في تعبئة وتثقيف الجماهير بالسياسة الاقتصادية الجديدة للقطر بعد الجريمة التي اقترفها النظام السوري بمنعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي العربية السورية وتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الشامل بجلسة العمل الثالثة للمجلس •

كما اكد استعداد قطرنا وشعبنا لمواجهة وتجاوز هذه المرحلة بصلابة وبروح ثورية عالية •• وطالب السادة اعضاء المجلس بالمشاركة الفعالة مع منظمات الحزب والاجهزة الادارية والاضطلاع بدورهم كاملا بالاسهام في حملة التوعية هذه كممثلين للشعب •

واعلن السيد نعيم حداد خلال جلسة المجلس الرابعة لدورة انعقاده الاولى في السنة الثانية التي عقدت صباح امس تبرع اعضاء المجلس كافة بربع رواتبهم اسهاما منهم بدعم معركة قادسية صدام المجيدة ووفق ماتتطلبه المرحلة الاقتصادية الجديدة •

وناقش المجلس مشروع قانون التأمين على المسؤولية الشخصية لمنتسبي دوائر الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط بين عدد من القوانين المقدمة اليه ••

وقدم السيد ثامر رزوقي وزير المالية وممثلو لجنتي الشؤون القانونية والادارية والمالية اقتراحاتهم بصدد المشروع •• وعقب عليه عدد من اعضاء المجلس •• وتم اتخاذ القرار اللازم بشأنه •

وتقرر في ختام الجلسة رفع جلسات الدورة الحالية الى اشعار اخر •

وزير التجارة يستقبل وفدي نساء البرازيل والبرلمان الايطالي

اسقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة امس الوفد النسوي البرازيلي برئاسة السيدة روزدي كاسترو باسرينو •

ورحب السيد عضو مجلس قيادة الثورة بالوفد الضيف مؤكدا متانة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين الصديقين • واشار الى ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة في هذا الوقت الذي يخوض فيه قطرنا حربه العادلة ضد العدوان الفارسي العنصري •

وقدم السيد حسن علي للوفد النسوي الضيف شرحا عن ابعاد الاطماع الفارسية في الوطن العربي مشيرا الى مبادرات القطر السلمية ومن موقع الاقتدار والقوة لوقف هذه الحرب انطلاقا من الشعور بالمسؤولية ازاء شعوب المنطقة والعالم •

وعبرت السيدة روزدي كاسترو باسرينو عن اعجابها وتقديرها لانتصارات جيش وشعب العراق في معركته العادلة وتمنت له دوام هذا النصر • وقالت لقد تعلمنا الكثير من خلال هذه الزيارة وشاهدنا التفاف الشعب حول قيادته الحكيمة وهو يعمل بصف واحد •

كما استقبل السيد وزير التجارة السيد كويدو والبرني عضو البرلمان الايطالي والوفد المرافق له •

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها •

وثمن السيد عضو مجلس قيادة الثورة بمساهمة الشركات الايطالية في تنفيذ عدد من مشاريع التنمية في القطر مؤكدا رغبة العراق في مواصلة التعاون في جميع المجالات •

واعرب عضو البرلمان الايطالي عن اعجابه بالمنجزات التنموية في القطر ومواصلة العراق لعملية البناء رغم الحرب المفروضة عليه مؤكدا رغبة بلاده في زيادة تعاونها مع العراق واستعدادها للمزيد من المساهمة في عملية البناء مؤكدا ان الحرب جاءت من اجل ايقاف التنمية في العراق •

وزير الاوقاف يستقبل وفدي مسلمي بولندا والسودان

استقبل السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الوفد الاسلامي البولندي برئاسة السيد ستيفان بايرا شيفسكي رئيس المجلس الاعلى للاتحاد الاسلامي الديني الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الوزارة ••

واشار السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى الدعم الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين لاحياء التراث الاسلامي والاهتمام باماكن العبادة في العالم •

واستعرض السيد الوزير للوفد ابعاد الاعتداءات الفارسية على قطرنا والتعاون التسليحي بين طهران وتل ابيب •

وتحدث عن الموقف الخياني لنظام حافظ اسد بغلقه الحدود ومنعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية للاضرار بالاقتصاد العراقي ومصلحة الشعب العربي في القطرين السوري واللبناني الشقيقين •

واستقبل السيد الوزير الوفد الاسلامي السوداني برئاسة الخليفة ابراهيم محمد الحاج •

واكد الخليفة ابراهيم محمد الحاج وقوف مسلمي السودان بكل امكانياتهم الى جانب العراق الشقيق في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين واستعدادهم للقتال الى جانب اشقائهم العراقيين •

واستنكر باسم مسلمي السودان جريمة حافظ اسد الخيانية وتحالفه مع الفرس العنصريين •

وعبر عن الشكر والتقدير للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاهتمامه باماكن ودور العبادة في السودان •

متابعة المشاريع التربوية في ذي قار

بحث السيد عزالدين عبدالقادر وزير التربية سير العمل الجاري في تنفيذ مشاريع وزارته بمحافظة ذي قار خلال لقائه امس بالسيد المحافظ بديوان المحافظة •

وكان السيد الوزير قد التقى بالسادة معاوني المدير العام لتربية المحافظة ومسؤولي الاشراف التربوي فيها ورؤساء اقسام المديرية وبحث معهم سير العمل الجاري في دوائرهم •

واطلع السيد الوزير على سير تنفيذ الفعاليات والانشطة التربوية التي تنفذ في مدارس المحافظة خاصة النشاطات الرياضية وسبل تطويرها •

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الوفد النسوي البرازيلي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ظهر امس الوفد النسوي البرازيلي برئاسة السيدة وزدي كاسترو باسرينو عقيلة رئيس مجلس الشيوخ ••

ورحب السيد الوزير بالوفد مشيرا الى العلاقات الطيبة التي تربط العراق بالبرازيل والتطور الكبير الذي رافقها خلال السنوات الست الماضية •

واوضح السيد الوزير ابعاد النهضة الشاملة التي يشهدها القطر في ظل ثورة السابع عشر من تموز المباركة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين •

واكد السيد لطيف نصيف جاسم ان خططنا التنموية وفي كافة المجالات لم تتاثر بظروف الحرب العدوانية التي فرضها على قطرنا النظام الفارسي العنصري •

واشار السيد الوزير الى بانوراما القادسية التي زارها الوفد بقوله انها كانت القادسية الاولى لرد عدوان فارسي مثلما هو الرد على عدوان جديد في قادسية صدام المظفرة موضحا ان الصراع مع النظام الايراني هو صراع بين التقدم والتخلف •

دعوة المواطنين لتسليم تبرعاتهم النقدية

اكد مصدر في وزارة المالية ان بامكان المواطنين الذين عبروا عن رغبتهم واستعدادهم للتبرع والتضحية والفداء لدعم معركة قادسية صدام المجيدة مراجعة اللجان المركزية في محافظات القطر كافة واللجان الفرعية في الاقضية والنواحي لتسليم تبرعاتهم النقدية والعينية •

واوضح المصدر في تصريح «لواع» امس •• ان هذه اللجان ستتولى استلام هذه التبرعات وبموجب وصولات قبض خاصة كما ان اللجنة العليا لصندوق التبرعات في ديوان وزارة المالية على اتم الاستعداد للاجابة عن استفسارات المواطنين بهذا الشأن وتسهيل استلام تبرعاتهم •

وحيا المصدر المواقف الرائعة لجماهير شعبنا في التضحية والفداء ومبادراتها الوطنية ووضع كافة طاقاتها وامكاناتها لدعم معركة قادسية صدام حتى يتحقق النصر الحاسم على الفرس العنصريين واعوانهم من الصهاينة والخونة من حملة الجنسية العربية •

وكانت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية قد تلقت الاف المكالمات الهاتفية من المواطنين الذين عبروا عن استعدادهم للتبرع والتضحية والفداء دعما لمعركة قادسية صدام المجيدة •

ندوة للهيئات الادارية للنقابات والاتحادات المهنية

حضر الرفيق طاهر توفيق عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المهني المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء المكتب الندوة الموسعة للهيئات الادارية والاتحادات والجمعيات المهنية في القطر التي عقدت في قاعة الجمعية الطبية العراقية مساء امس •

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في حديثه خلال الندوة الى اهمية الظرف الذي يمر به القطر وخاصة بعد تكالب القوى المعادية وتصاعد محاولاتها المجرمة للنيل من تجربة قطرنا المناضل اثر فشلها في حربها المعلنة ضد العراق من قبل العدو الفارسي العنصري ومن يقف معه من الانظمة التي آلمها تحقيق شعبنا للانتصارات القومية الكبيرة وفي مقدمتها العميل حافظ اسد الذي كان النصر العراقي المتحقق قد كشف عن حقيقته التآمرية المعادية للشعب والامة •

ودعا الرفيق طاهر توفيق الحضور الى اتخاذ مفردات حديث نائب الامين العام امين سر القطر الرفيق المناضل صدام حسين بمثابة برنامج عمل لهم في المرحلة الراهنة •

وعاهد المشاركون في الندوة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء يسترخصون الدم فداء للوطن العزيز الذي لقن الفرس واسيادهم والمتعاونين معهم دروسا تاريخية لن ينسوها مؤكدين ان النصر الذي تحقق من خلال قيادته المقتدرة لن ينال منه قزم الخيانة والعمالة القابع في دمشق

السيد عبدالفتاح محمد امين يستقبل الوفدين النسوي البرازيلي والبرلمان الايطالي



استقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اتحاد جمعيات الصداقة مع الشعوب امس الوفد النسوي البرازيلي برئاسة السيدة دوزي كاسترو باسرنيو الذي يزور القطر حاليا •

واثنى السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال اللقاء على العلاقات المتطورة بين العراق والبرازيل داعيا الى توثيقها نحو الافضل •

واوضح مسببات حربنا المتسمة مع العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا المشروعة في الارض والمياه •

واستنكر المواقف المشينة لنظام العمالة في دمشق مؤكدا ان اغلاق الحدود وقطع النفط لن يؤثر على العراقيين بل سيزيدهم اصرارا واندفاعا لتعزيز روح النصر المتحققة •

واكدت السيدة باسرنيو في كلمة جوابية •• ان القوة الحقيقية في تحقيق النصر على العدو الفارسي ترجع الى الوحدة المتماسكة بين الشعب والقيادة في العراق •

واستقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة رئيس اتحاد جمعيات الصداقة مع الشعوب ظهر امس السيد كويدو والبرني عضو البرلمان الايطالي •

ورحب السيد عضو مجلس قيادة الثورة بعضو البرلمان الايطالي واعرب عن امله في تعميق وتطوير التعاون الثقافي والاقتصادي والسياسي مع ايطاليا بما يخدم مصلحة البلدين •

وزير المالية يستقبل محافظ البنك الوطني الهنغاري

استقبل السيد ثامر رزوقي وزير المالية وزير التخطيط وكالة السيد تايمار ماتياس وزير الدولة محافظ البنك الوطني الهنغاري •

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الهنغاري ببغداد بحث علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تطويرها والقضايا ذات الاهتمام المشترك •

وزير الصناعة يفتتح الندوة التطويرية للمهندسين المقيمين في مشاريع الانشاء الصناعي

افتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس الندوة التطويرية للمهندسين المقيمين في المشاريع التابعة للمؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي •

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة استمرار الوزارة في تنفيذ برامجها الاعتيادية •• وقال اننا سائرون في بناء وتنمية المجتمع العراقي بالرغم من ظروف الحرب التي نخوضها ضد الفرس العنصريين والمرحلة الجديدة التي حصلت بعد ازدياد حدة التآمر الاستعماري وكشف حافظ اسد لعوره المرسوم اثر قراره باغلاق الحدود العراقية السورية ومنع تدفق النفط عبر الاراضي السورية •

كما اكد على اهمية اقامة مثل هذه الندوات لتطوير الكوادر الهندسية والفنية ليأخذوا دورهم وفق الاجواء العلمية التي وفرتها الوزارة لهم •

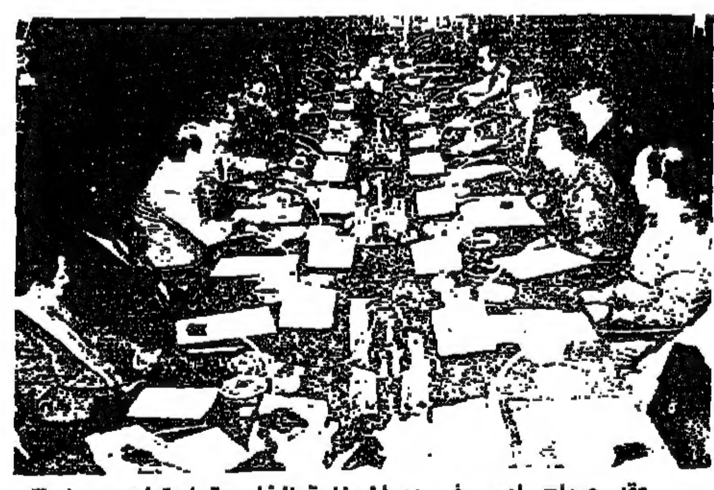
واوضح ان الظروف الحالية الطارئة التي يعيشها قطرنا المناضل تحفز الانسان على الخلق والابداع في جميع المجالات •

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام مسار الخطط التنفيذية للمشاركة وعلاقة دوائر المهندسين المقيمين بالدوائر الرئيسية التابعة للمؤسسة وايجاد صيغ عملية تخدم التنفيذ بشكل افضل •

وحضر حفل افتتاح الندوة السيد رئيس المؤسسة العامة للتصميم والانشاء الصناعي •

وزير الخارجية يجتمع مع لجنة النوايا الحسنة ووفد مؤتمر العالم الاسلامي





عقد صباح امس في ديوان وزارة الخارجية اجتماع بين لجنة النوايا الحسنة لدول عدم الانحياز والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وبعض المختصين من الوزارة •

وقام رئيس اللجنة السيد اسيدرو ماليركا وزير خارجية كوبا باطلاع السيد الوزير على الجهود التي تبذلها اللجنة في سبيل التوصل الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع بين العراق وايران •

واوضح السيد الوزير للجنة بان العراق يثمن الجهود والمساعي التي تبذلها اللجنة في مضمار المهمة المكلفة بها وان العراق ثابت على موقفه في الدفاع عن حقوقه المشروعة في الارض والمياه ، وانه مستعد للتعاون مع اللجنة الى اقصى الحدود من اجل تأمين استتباب السلم والامن واحترام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ سياسة القوة والهيمنة وغيرها من المبادىء التي يقرها القانون الدولي والمنسجم مع اهداف ومبادىء حركة عدم الانحياز •

كما عقد اجتماع ظهر امس بديوان وزارة الخارجية بين وفد مؤتمر العالم الاسلامي برئاسة الدكتور محمد حنيفة وزير النقل والشؤون الدينية السري لانكي والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية •

وقدم السيد الوزير للوفد خلال الاجتماع الذي ضم السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعددا من المسؤولين شرحا عن اعتداءات النظام الايراني على العراق واطماعه التوسعية في الوطن العربي مؤكدا تصميم العراق على الدفاع عن استقلاله وسيادته الوطنية وحقوقه المشروعة •

واوضح السيد الوزير عدم وجود اية اطماع في الاراضي الايرانية وان العراق يدافع عن حقوقه في مواجهة حرب عدوانية مفروضة عليه وجنح للسلم اكثر من مرة ايمانا منه بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف •• غير ان ايران رفضت كل المبادرات الرامية الى انهاء الحرب واشاعة السلم •

وابدى الدكتور محمد حنيفة واعضاء الوفد استعدادهم لبذل كافة الجهود لاحلال السلام بين العراق وايران وعرضوا نتائج زيارتهم لايران •

وزار السادة اعضاء لجنة النوايا الحسنة المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز برئاسة السيد اسيدورو ماليركا وزير خارجية كوبا مساء امس مشروع قصر المؤتمرات والمجمع السكني التابع له •

واستمع السادة رئيس واعضاء اللجنة خلال تجوالهم في مرافق المشروع الى شرح مفصل من المدير العام لمشروع مباني عدم الانحياز حول الاعمال المنجزة والتي في طور الانجاز استعدادا لاستضافة مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة في ايلول المقبل •

وعبر السيد اسيدورو ماليركا عن اعجابه واعضاء اللجنة لما شاهدوه خلال الزيارة من استعدادات كبيرة في قصر المؤتمرات والمجمع السكني لاستضافة مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة •

تفقد المشاريع الشبابية في محافظة ذي قار

•• اطلع السيد كريم محمود حسين وزير الشباب على سير العمل الجاري في تنفيذ المشاريع الشبابية بمحافظة ذي قار •• خلال لقائه أمس السيد المحافظ بديوان المحافظة •

وكان السيد الوزير قد التقى ايضا بالعاملين في مديرية شباب المحافظة وبحث معهم النشاطات الشبابية التي يقومون فيها والفعاليات الجارية لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها •

في تظاهرات ضخمة تشهدها محافظات القطر

الخائن حافظ أسد أداة طيعة ومطية ذليلة بيد أعداء الأمة من فرس وصهاينة

جماهير شعبنا تعبر عن سخطها وغضبها لجريمة النظام السوري العميل ضد العراق المنتصر

استمرت جماهير شعبنا في جميع انحاء القطر في الاعراب عن شديدسخطهاوغضبها علىماقدمت عليه زمرةحافظ اسد الحاكمة في سورية بغلق الحدود العراقيةالسورية ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي القطر السوري ·

● بابل

نتد عقد تجمع جماهيري حاشد امام مقر قيادة فرع بابل للحزب استعرض فيهالرفيق امينسرقيادة شعبة الحلة للحزبالسلوك الخياني لنظام حافظ اسد ومواقفه العدائية ضد العراق وتحالفه المشبوه مع النظام الفارسي العنصري ·

واعرب عن الثقة الاكيدة بقدرة شعبنا في القطر العربي السوري على اسقاط هذا النظام العفن والعودة بسورية الى الصف القومي ·

كما القيت في هذا التجمع الذي حضره السيد نائب المحافظ كلمة المنظمات الجماهيرية في المحافظة التي اكدت العزم الثابت على تنفيذ جميع المهام النضالية التي تطرحها قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

● التاميم

وانطلقت في شوارع كركوك امس تظاهرة جماهيرية تجمعت امام مبنى قيادة فرعالتاميم للحزب حيث كان في استقبالها السيد وكيل المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الفرع ·

والقى الرفيق امين سر قيادة الفرع كلمة اشار فيها الى ان نظام حافظ اسد بتصرفه المستهجن هذا انما يعبر من خلاله عن حالة الانهيار والهسترية التي يعاني منها ·· ويثبت في الوقت ذاته على انه اداة طيعة ومطية ذليلة بيد اعداء الامة العربيةوان هذا النظام يقف على حافة السقوط الحتمي ·

● ديالى

كما طافت شوارع مركز قضاء مندلي في محافظة ديالى تظاهرة جماهيرية شارك فيها الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الحزب بالقضاء ·· اعرب المتظاهرون خلالها عن شديد سخطهم وغضبهم للمسلك الخياني لزمرة حافظ اسد ومواقفها العدائية للثورة في العراق ·

● البصرة

وعقد منتسبو المؤسسة العامة لنفط الجنوب والبتروكيمياويات في محافظة البصرة تجمعات جماهيريه حاشدة في مواقع عملهم القيت فيها الكلمات التي تناولت المسلسل الخياني لطغمة حافظ اسد ·· واكدت وقوفهمالدائم والثابت خلف قيادة الحزب والثورة وتحت رايه بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين · واستعدادها لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي تكلف بها ·

● المثنى

وانطلقت في شوارع الرميثة والخضر بمحافظة المثنى تظاهرات جماهيرية استنكر المشاركون فيها اقدام النظام الحاكم في سورية على غلق الحدود مع العراق ومنع ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

واكد المتظاهرون وقوفهم الثابت والمخلص خلف قيادة الحزب والثورة وتحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية بكل شجاعة واقدام ·

● النجف

واعربت جماهير النجف عن شديد غضبها واستنكارها لمواقف نظام حافظ اسد الشينة ضد قطرنا المناضل ·· وذلك في تظاهرة طافت شوارع المدينةوتجمعت امام مبنى ديوان المحافظة ، حيث كان باستقبالها السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة والسادة كبار العلماء ورجال الدين الافاضل ··

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع الحزب كلمة حيا فيها التلاحم النضالي الصميم لجماهير شعبنا بقيادته القدامة وانضوائها المخلص تحت راية بطل التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

واكد الخطباء والجماهير المتظاهرة من خلال هتافاتها واهازيجها الشعبية تصميمها الثابت على خوض جميع معارك النضال ضد كل اعداء ثورة العراق والامة العربية بكل شجاعة واقدام ·

● ذيقار

واستنكرت جماهير محافظة ذي قار بشدة الموقف الجبان لخائن الامة وحليف خميني الدجال وخادم الامبريالية حافظ اسد بغلقه الحدود مع قطرنا المناضل منفذا بذلك اوامر ومخططات اسياده من امبرياليين وصهاينة ·

جاء ذلك خلال المسيرة الجماهيرية الكبرى التي طافت شوارع مدينة الناصرية صباح امس ·

والتي احتشدت في ساحة الاول من حزيران وكان في استقبالها السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار ·

● اربيل

وعت محافظ اربيل موجة عارمة من السخط الجماهيري استنكارا للمواقف الخيانية لحافظ أسد العميل والتي توجها بغلق الحدود مع قطرنا ومنع مرور نفطنا عبر الاراضي السورية ·

واكد الرفيق وليد خليل نائب امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي في حديث ادلى به للثورة ان نظام العمالة والخيانة في سورية اضاف بفعلته النكراء هذه دلالة جديدة على تنكره لكل القيم والمثل وايغاله في الخيانة الى جانب اعداء العراق والامة العربية من صهاينة وفرس عنصريين خدمة لمصالح الامبريالية ·

● كربلاء

ونددت جماهير قضاء الهندية في محافظة كربلاء بالقرار الجبان الذي اصدره نظام العمالة والخيانة في دمشق بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

وعاهدت الجماهير بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الدماء والارواح للذود عن الثورة وانجازاتها العظيمة والدفاع عن الوطن حتى يركع العدو الفارسي امام حقوقنا المشروعة ·

● القادسية

وطافت شوارع مدينة الشاميه بمحافظة القادسية تظاهرة جماهيرية استنكرت هذا الفعل الاجرامي الاثيم ·· واحتشد المتظاهرون في ملعب المدينة حيث استمعوا الى كلمة القاها احد الرفاق اعضاء قيادة شعبة الحزب بالقضاء وضح فيها المسلك الخياني لهذا النظام العميل ومواقفه العدائية لثورة العراق الظافرة ·· وجددت الجماهير المتظاهرة الحب والوفاء لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

● صلاح الدين

وادانت جماهير قضاء بلد السلوك اللااخلاقي لنظام حافظ اسد خلال تظاهرة انطلقت امس الاول في شوارع مركز القضاء شارك فيها الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب ·

واكدوا من خلال الكلمات التي القيت والهتافات والشعارات التي اطلقت ورفعت في التظاهرة اصرارهم على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي حتى يرغم على التسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ·

● دهوك

وطافت شوارع قضاء سميل بمحافظة دهوك امس مسيرة جماهيريه ضخمه استنكارا دعمان نظام المرتد حافظ اسد حون على الحدود مع العراق ·

وكان في استقبال المسيرة التي تجمعت امام مقر قيادة فرعبدر للحزب الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرقة والسادة رؤساء الوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية في القضاء ·

● نينوى

وادانت جماهير محافظة نينوى بشدة المسلك الخياني لنظام حافظ اسد العميل لغلقه الحدود العراقية السورية ومنعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي السوريه كخطوة اضافية في نطاق تحالفه مع النظام الفارسي العنصري ·

وعبرت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اوسع تظاهرةصاخبة طافتشوارعمدينة الموصل وتجمعت امام مبنى المحافظة عن استعدادها الكامل للذود عن حياض الوطن والامة ·

عودة مقاتلي الجيش الشعبي في القادسية من جبهات القتال

القادسية ـ مراسل «الثورة» :

استقبلت جماهير محافظة القادسية امس الاول مقاتلي قاطع موسى بن نصير للجيش الشعبي العائدين من احدى جبهات القتال بعد نيلهم شرف المشاركة بمعركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي المعتدي ·

وشارك في الاستقبال السيد عبدالحسن راهي محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا قائد منطقة القادسية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون وعوائل المقاتلين وجمهور من المواطنين ·

اختتام مهرجان الصحين للشباب

جدد شباب القطر عهد الولاء والتضحية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ·· واكدوا العزم المبدئي الثابت على دعم معركتنا المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري وتعزيز روح النصر فيها ·

وشجبوا في برقية رفعوها لسيادته في ختام مهرجان الصحين القطري امس الاول مواقف نظام حافظ اسد الخيانية وسلوكه العدواني المشين ضد قطرنا المناضل ·

وكان الاتحاد العام لشباب العراق قد اقام هذا المهرجان في منطقة الصحين باهوار محافظة ميسان تحت شعار ـ الشباب طاقة متجددة للبناء وتعزيز روح النصر ـ بحضور السيد محافظ ميسان والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة ·

بحث واقع المؤسسات التجارية في اربيل

اربيل ـ مراسل «الثورة» :

بحث السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة مع السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل واقع خدمات المؤسسات الاستهلاكية والانتاجية في المحافظة ·

واكد السيد وكيل وزارة التجارة اهتمام الوزارة بتوفير جميع السلع والبضائع التي تتعاملبها في منطقة الحكم الذاتي وبالشكل الذي يلبي احتياجات المواطنين فيها ويوفر خزينا ستراتيجيا كافيا ·

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السادة رؤساء المؤسسات التجارية والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي · بحث احتياجات المحافظة للفترة المقبلة واخذ الواقع السياحي لها بنظر الاعتبار لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لفترة الاصطياف ·

المعرض النوعي الخامس يفتتح السبت المقبل

تقيم المؤسسة العامة لتجارة السلع الانتاجية معرضها النوعي الخامس في معرض بغداد الدولي يوم السبت المقبل ويستمر اسبوعا ·

وقال السيد رئيس المؤسسة في لقاء صحفي عقده مع مندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان هذا المعرض يقام وقطرنا يخوض حربا شرسة في البوابة الشرقية للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري وانتاتشهد التنسيق الكامل بين نظامي حافظ اسد الخياني والفارسي العنصري القاضي بغلق الحدود العراقية السورية ومنع تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

واكد السيد رئيس المؤسسة على اهمية التخصص في المعارض بما يسهم دفع وتطوير خطط التنمية القومية في قطرنا الى امام ولخدمة المواطنين ويعزز التعاون المخلص والنزيه في العلاقات الاقتصادية الدولية ·

مجلة وعي العمال تحتفل في ذكرى صدورها اليوم

تحتفل مجلة وعي العمال التي يصدرها الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اليوم بمرور ١٢ عاما على صدورها العلني ·

وسيتم خلال الحفل تكريم عدد من العاملين المبدعين الذين قدموا خدمات متميزة في ميدان العمل اضافة الى تكريم المقاتلين من منتسبي المجلة الذين نالوا شرف المساهمة في معركتنا القومية معركة قادسية صدام ضمن تشكيلات الجيش الشعبي ·

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Dr
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	0. 30 Dr

دفعة جديدة من شرطتنا الوطنية تتوجه الى جبهات القتال

توجهت الى احدى جبهات القتال كوكبة جديدة من شرطتنا الوطنية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المظفرة ضد العدو الفارسي العنصري ·

والقى اللواء مدير الشرطة العام كلمة خلال توديعه المقاتلين حيا فيها روح الحماس واندفاع المقاتلين للاسهام بمعركة الشرف والكرامة الى جانب قواتنا المسلحة وكل الفصائل المقاتلة من ابناء شعبنا الابي ·

وشارك في توديع المقاتلين كبار ضباط الشرطة وعوائل المقاتلين ·

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم وقصائدهم عن استنكارهم لمواقف النظام السوري العميل في غلق الحدود العراقية ومنع تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية مؤكدين استعدادهم للتضحية والفداء في معركة قادسية صدام لحين الاعتراف بحقوقنا في السيادة على ارضنا ومياهنا ·

رياضة وشباب

استمرار سباقات دورة قادسية صدام المدرسية في مختلف الألعاب الرياضية

تستمر في محافظة المثنى سباقات دورة قادسية صدام المدرسية التي تنظمها وزارة التربية بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية بمحافظة المثنى ·

ففي كرة السلة للبنين فازت تربية بغداد الرصافة على تربية كربلاء بـ ٧٩ نقطة مقابل ٦٣ نقطة فيما فازت تربية نينوى على تربية ميسان بـ ٤٩ مقابل ٤٥ ·

وفي سباقات البنات فازت تربية البصرة على تربية بغداد الرصافة بـ ٣٧ نقطة مقابل ٢٤ نقطة واربيل على بغداد الكرخ بـ ١٦ نقطة مقابل ١٢ نقطة واسفرت نتائج الكرة الطائرة للبنين عن فوز تربية الانبار على تربية بغداد الرصافة وفوز تربية البصرة على بغداد الكرخ بشوطين ضد شوط واحد لكل منهما فيما اسفرت نتائج البنات عن فوز تربية بابل على تربية بغداد الكرخ وذيقار على بغداد الرصافة بشوطين ضد لاشيء ·

وفي كرة القدم فاز فريق تربية المثنى على تربية بغداد الرصافة بثلاثة اهداف مقابل هدفين وتربية بغداد الكرخ على تربية نينوى بنفس النتيجة ·

وفي كرة اليد فازت تربية المثنى للطالبات على تربية نينوى بعشرة اهداف مقابل سبعة اهداف وبغداد الكرخ على ذي قار بستة اهداف مقابل اربعة اهداف فيما اسفرت سباقات البنين عن فوز بغداد الكرخ على اربيل بـ ٢٢ هدفا مقابل ٢١ هدفا وتربية النجف على نينوى بـ ١٥ هدفا مقابل ١٢ هدفا · واع

احتفالا باعياد الحزب القائد :

نساء السليمانية يشاركن ببطولة الاندية ومؤسسات السليمانية بالدراجات

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي اقام فرع اتحاد الدراجات العراقي بمحافظة السليمانية بطولة المحافظة المفتوحة للاندية والمؤسسات الرياضية للدراجات للنساء لقطع مسافة (٢٠) كيلو مترا على الشارع الدائري المحيط بمدينة السليمانية · واسفرت النتائج الفرقية في هذه البطولة التي شارك فيها (٢٠) متسابقا ومتسابقة عن فوز نادي السليمانية الرياضي بالمركز الاول وفوز متوسطة رزكارى البنات بالمركز الثاني فيما فازت متوسطة خانزاد للبنات بالمركز الثالث في البطولة ·

واسفرت النتائج الفردية للبطولة عن فوز سازكار احمد عارف من نادي السليمانية الرياضي بالمركز الاول عندما قطعت المسافة بـ (٤٥) دقيقة و (١٧) ثانية وفازت المتسابقة سولاف احمد عارف من نادي السليمانية ايضا بالمركز الثاني وشهلا محمود من متوسطة رزكاري بالمركز الثالث وفي ختام البطولة وزع رئيس فرع الاتحاد الجوائز بين الفائزات ·

شباب الكاظم يحرزون بطولة بغداد

احرز فريق مركز شباب الكاظمية بطولة محافظة بغداد للشباب بالمصارعة الرومانية التي نظمها الاتحاد العراقي للمصارعة فرع بغداد امس الاول وجمع (٢٣) نقطة ·

وجاء فريق نادي الشباب بالمركز الثاني في البطولة التي جرت بمركز شباب الكاظمية وله (١٨) نقطة واحتل فريق نادي الاعظمية الرياضي المركز الثالث برصيد (٩) نقاط وجاء فريق نادي الاعظمية بالمركز الاول برصيد (٢٠) نقطة وجاء فريق نادي الخليج بالمركز الثاني وله (١٦) نقطة ومركز شباب الكاظمية بالمركز الثالث جامعا (١٣) نقطة ·

«٦» مباريات ضمن دوري السلة لفرق الدرجة الثانية بعد غد

ضمن بطولة اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة السلة تقام بعد غد ست مباريات في عدد من محافظات القطر ··

فعلى ملعب نادي الكوت يلتقي فريقا الطلبة والاتحاد ثم الفرات والعمارة فيما يلتقي على ملعب النجف الرياضي فريقا الجماهير والنجف ثم السماوة واليقظة ·

ويلعب في نادي الاعظمية الرياضي فريقا الكوت وتلعفر ثم سامراء والثورة ·

نتائج مباريات بطولة انكلترا بكرة القدم

لندن ـ١٣ـ افب · واع :

اسفرت المباريات المؤجلة ضمن بطولة انكلترا لكرة القدم التي اقيمت الاثنين عن النتائج الاتية :

- الارسنال ـ توتنهام ١ـ٣
- استون فيلا ـ برايتون ٢ـصفر
- مانشستر يونايتيد ـ ويست بروم ١ـصفر
- نوتز كونتي ـ نوتنكهام فوريست ١ـ٢
- سوندرلاند ـ برمينكهام ٢ـصفر
- وولفز ـ مانشستر سيتي ٤ـ١

منتخبنا النسوي بكرة اليد يحقق فوزا على المرسي التونسي

تونس ـ١٣ـ واع :

فاز الفريق العراقي النسوي بكرة اليد في المباراة التي لعبها مساء امس مع نادي المرسي التونسي وهو من فرق الدرجة الاولى بـ ١٢ـ٩ اهداف وقد امتاز الشوط الاول من المباراة بالاثارة والجدية حيث تمكن الفريق النسوي التونسي من تسجيل سبعة اهداف مقابل خمسة اهداف·

وتمكن الفريق النسوي العراقي في الشوط الثاني من احراز تفوق بالطاولة والسرعة وسجلت لاعبات الفريق سبعة اهداف في مرمى الفريق التونسي مقابل هدفين وقع تسجيلها في مرماه لتنتهي المباراة بفوز الفريق النسوي العراقي بـ ١٢ هدفا مقابل تسعة اهداف للفريق التونسي ·

من ناحية اخرى يواصل الفريق العراقي استعداده للمشاركة في البطولة العربية بكرة اليد التي ستبدأ يوم غد الاربعاء في تونس ·

اعتذار

اعتذرت مديرية التدريب الرياضي والالعاب عن تنظيم بطولة العالم العسكرية برفع الاثقال التي كان مقررا اقامتها خلال الشهر المقبل ببغداد ·

وقال مصدر مسؤول في المديرية ان سبب الاعتذار يعود الى قلة الدول المشاركة في البطولة التي تقتضي اقامتها مشاركة اكثر من ست دول فيها ·

فوز السوفيت ببطولة اوربية بالقفز للماء

لندن ـ١٣ـ ادن· واع :

فاز رياضيو الاتحاد السوفيتي للقفز الفني الى الماء امس بكأس اوربا بنتيجة ٣٧٨ نقطة تليهم المانيا الديمقراطية ثم ايطاليا وحسب التقييم المنفصل فقد فازت رياضيات المانيا الديمقراطية بالمركز الاول تليهن رياضيات الاتحاد السوفيتي بينما فاز رجال الاتحاد السوفيتي بالمركز الاول يليهم رجال المانيا الديمقراطية

اهلا بالقراء

★ اعتبارا من هذا الاسبوع سيصار الى صدور الصفحة الرياضية كاملة ثلاثة ايام في الاسبوع وهي الاحد والثلاثاء والخميس ·

★ تاتي هذه الخطوة في اطار استيعاب « الرياضة والشباب » لكامل النشاطات والفعاليات الرياضية التي تشهدها حركة الرياضة في قطرنا ·

★ الخطوة تمهد لاصدار الصفحة بشكل يومي بهدف توسيع المتابعات المحلية والعربية والدولية ، وكذلك التوسع في الخدمة الرياضية الصحفية المصورة ·

★ ونقول اهلا بكم قراءنا الاعزاء ··

ضياء

برنامج إعداد متكامل لتهيئة منتخبنا السلوي للدورتين العربية والآسيوية بإشراف المدرب اليوغسلافي

بدا المدرب اليوغسلافي براشلات جورجفج المكلف باعداد منتخبنا الوطني بكرة السلة باعداد برنامج تدريبي متكامل لغرض تهيئة المنتخب للدورتين العربية التي ستقام في المغرب خلال ايلول المقبل والاسيوية التي ستقام في الهند خلال تشرين الثاني المقبل·

وكان المدرب اليوغسلافي قد وصل القطر الاسبوع الماضي للعمل في القطر لمدة عامين تنفيذا لبروتوكول التعاون الرياضي المعقود بين العراق ويوغسلافيا ·

ويذكر ان فيج هو من المدربين المعروفين في يوغسلافيا واحد أعضاء اللجنة التدريبية التي اشرفت على اعداد المنتخب اليوغسلافي الحائز على الوسام الذهبي لاولمبياد موسكو ·

وعلى الصعيد نفسه كان الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة قد دعا (٢١) لاعبا من مختلف اندية القطر للحضور الى قاعة صدام حسين للبدء في التدريب باشراف المدرب الجديد ·

واللاعبون الذين دعاهم الاتحاد هم محمد مصطفى وعامر طالب ومؤيد اسماعيل ومهند اسماعيل وابراهيم عبدالله وسمير خليل وعباس خضير وخالد محمود ونعمة عبد سالم وعدنان ناجي ونبيل محمد عبدالله ومنذر علي شناوة وجمال فاضل حمردي وعلي طالب وفاضل سرحان وغياث فخرالدين وحمزة عبيد وعبدالكريم فاضل وحسن عبد علي وعبدالكريم يونس وحسين كاظم شنين ·

مباريات كروية مهمة تجري نهاية الاسبوع الحالي في اوربا

تشهد ملاعب الكرة الدولية نهاية الاسبوع الحالي عددا من المباريات الكروية المهمة ·

ففي لايبزك يلعب منتخب المانيا الديمقراطية مع منتخب ايطاليا وذلك في السادس عشر من نيسان الجاري ·

ويلتقي في نفس اليوم فيكولونيا بالمانيا منتخبا المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا ويلعب فريق انتر ميلانو مع فريق اي سي من بيري في ميلانو ، ويتقابل منتخبا دولندا واليونان في نفس هذا اليوم ·

ويوم السبت المقبل يتقابل منتخب شيلي مع فريق فاسكو دي جاما في مدينة سنتياغو ويلاعب منتخب الجزائر الوطني فريق ليل الفرنسي في مدينة ليل ·

وفي صوفيا يلتقي منتخبا بلغاريا وبيرو في مباراة ودية يوم الاحد المقبل ·

إجراء غريب بإلغاء مسابقات النساء الرياضية في الباكستان

اسلام اباد ـ١٢ـ افب :

اثار الغاء مسابقات السيدات من الالعاب الوطنية الباكستانية التي افتتحت في بيشاور ـ اقليم يقع على الحدود الشمالية ـ الغربية من باكستان ـ جدلا جديدا بشان وضع المراة في المجتمع الباكستاني حيث احدثت صدى في التعليقات الرياضية في الصحف المحلية ·

فتحت عنوان (تميز) ذكر الملحق الرياضي لصحيفة (ستار) التي تصدر في كراتشي ان باكستان تخاطر باستبعادها من الالعاب الاولمبية ومن الالعاب الاسيوية ومن جميع المسابقات التي يجري تنظيمها تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية حيث تمنع اللوائح التفرقة بين الرجال والنساء ·

ففي الوقت الذي استبعد فيه المسؤولون دخول السيدات الى الملعب لاول مرة بمناسبة الدورة التاسعة عشرة للالعاب الوطنية لم يعلن الاتحاد الباكستاني لالعاب القوى هذا القرار رسميا حتى ولم يفسره ·

باكنباور مصاب ·· وقد لا يلعب مع منتخب بلاده في اسبانيا

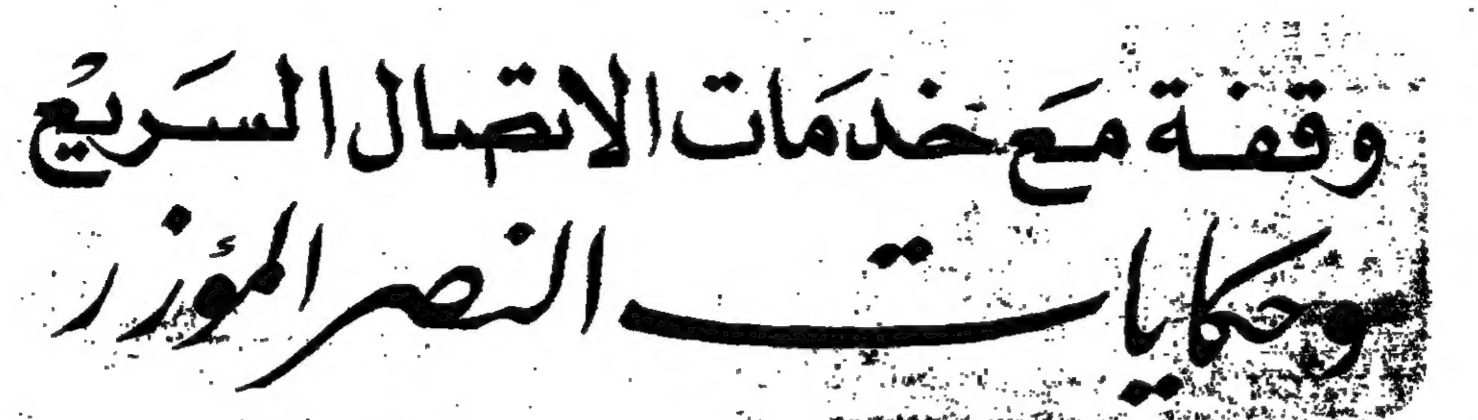
يمضي النجم الكروي الالماني المعروف فرانز باكنباور ثلاثة اسابيع على اقل تقدير في احدى المستشفيات اثر اصابته بركلة بالخطأ في ظهره اثناء مباراة فريقه مع فريق نادي شتوتغارت الامر الذي قد يحرمه من الانضمام الى منتخب المانيا الاتحادية المشارك في نهائيات كاس العالم·

ذكرت ذلك مصادر مطلعة في المانيا الاتحادية وقالت ان التقارير الاولية التي اصدرها المستشفى تفيد بأن القيصر الكروي يعاني من نزف في احدى كليتيه مما لا يدع مجالا للسماح له بمغادرة المستشفى قبل خضوعه لمراقبة طبية فعلية لعدة ايام ·

وتعد هذه الاصابة التي كان سببها لاعب شتوتغارت هورست هروبش واحدة من عدة اصابات كان قد تعرض لها باكنباور مؤخرا مما دفعه الى تقديم طلب الى مدير ناحية غونترنيتزر بعدم اعتباره لاعبا دائما ضمن التشكيلة الاساسية لفريق هامبورغ ·

ويذكر ان رصيد باكنباور الدولي يبلغ (١٠٣) مباريات من بينها تلك التي احرز فيها منتخب المانيا الاتحادية كأس العالم عام ١٩٧٤ ·

في القاطع الاوسط من جبهات القتال



وقفة مع خدمات الاتصال السريع وحكايات النصر المؤزر

● هل يمكنك الاتصال باي مقاتل من جبهات القتال ؟ .. وكيف يتسنى لك ذلك ؟ .. الكل يسعى الى ذلك ويرغب في الاتصال بمن يريد ان يحدثه ويطمئن اليه .. وبالتاكيد الفعم بالثقة نقول نعم فعبر التجربة والمعايشة التي نشاهدها في احدى جبهات القتال يمكن ذلك كما يمكن العكس اذ الفرصة سانحة للمقاتل لان يتصل بعائلته واقاربه وذويه .. فمن هم المقاتلون الذين يقومون بتامين الاتصال بين القطعات العسكرية او الاتصال بين جبهات القتال والجبهات الداخلية ؟

حاولنا لقاءهم .. وهم يتوزعون على المواضع التي يقومون بواجباتهم فيها استقبلونا بكل رحابة صدر ، وبابتسامات عذبة وقالوا .. ندعى (صنف المخابرة) ومهمتنا الاتصالات السلكية ، واللاسلكية .. ولكننا قبل كل شيء مقاتلون في معركة القادسية ...

● تسابق على الواجب ●

● يقول المقاتل (حمدي عباس) :- « ان عملنا واضح ، وبصورة عامة نقوم بتامين الاتصالات بين القطعات .. كما نتقدم معها ، وفي كل قطعة عسكرية داخل ارض العدو الفارسي العنصري يتواجد المخابرون لاداء واجباتهم ، وفي اثناء العمل يتوزع المقاتلون لادائه .. ولعل من ابرز القصص البطولية التي عاشها المقاتلون في هذه الجبهة من جبهات القتال هو نزولهم الفعلي للقتال مع بقية الصناديد من المقاتلين الابطال حيث كان هؤلاء المقاتلون يتسابقون لاداء الواجب القتالي ، وتامين الاتصال اثناء المعارك ، واتذكر من اسماء هؤلاء المقاتلين :- خضير عاشور ، صباح كاظم ، عباس محمد ، طالب محمد .. فهم يهرعون باجهزتهم بسرعة للمشاركة في اية معركة ويذهبون مع اخوانهم المقاتلين وهم واثقون من النصر الذي سيكتب لهم » .

ويردف المقاتل (حمدي) بقوله : - « لقد قمت بنفسي بتنظيم واعداد المخابرين ، وتهيئة كافة ما يحتاجونه . كما سهرت على تحضير الجو الصالح للعمل لان عملنا في (المخابرة) يتطلب الالفة والمحبة .. وفي الحقيقة اننا ادينا الواجبات بكل امانة حتى ان قيادتنا الميدانية اشادت بجهودنا وحصلنا على التكريم والتلطيفات الخاصة بالحصول على رتب اعلى .. » .

● وماذا يقص لنا المقاتل صباح كاظم - عن مشاركاته القتالية ؟

يقول :- « شاركت احدى القطعات المتقدمة الى عمق الاراضي الايرانية لنحر الهجوم المعادي والمضاد والفاشل في الوقت نفسه ، وكما هو مخطط لنا من قبل القيادة الميدانية ، وكان اقتحامنا شديدا ومؤثرا ومع انني مخابر حملت جهازي وبندقيتي وبقيت اقوم بمهمتين : القتال ، وعملي الفني كمخابر لتامين الاتصالات .. لان المخابرة مهمة في تامين الاحتياطي ، والارزاق والاسلحة والعتاد .. » .

« ولقد حملت الجرحى واخليتهم من ارض المعركة كما اخليت الاسرى والقتلى الفرس من الارض الحرام رغم القصف العشوائي ، وتوجيه بنادق العدو الفارسي العنصري الغادر الينا .. ذلك لان مهمتنا انسانية ، ولاننا على حق واخلاقنا لاتسمح بترك جثث حتى اعدائنا .. وتلك هي اخلاقيتنا .. » .

● مهمات تامين الاتصال .. وغيرها ●

● اما المقاتل (جواد كاظم) فانه يقول : - « ان تامين الاتصال والمخابرة هو واجبنا الاساسي كما اننا مقاتلون لانهاب الموت لاننا نريد الحياة الكريمة ونضحي من اجل المبادىء السامية التي تطمح الى تحقيقها وفق الاهداف التي رسمتها لنا قيادة الحزب والثورة .. غير اننا نقوم بمهمات اخرى تتسم بالاتقان الفني والذكي ، ولهذا فان قيادتنا الحكيمة ، ولما قمنا به من دور فعال في المعركة ، وللجهد الاستثنائي الذي بذلناه ، عمدت الى تكريمنا ، ومنحت بعضنا انواط الشجاعة ، والاوسمة والتلطيفات الاخرى .. » .

● والمقاتل عباس محمد يروي لنا قصة اخرى فيقول : - « كانت مهماتنا الاساسية هي الالتفاف خلف قطعات العدو الفارسي العنصري اثناء هجومه علينا ثم العمل على تامين الاتصال في كل الحالات مع مركز الوحدة لاخبارهم عن احوالنا ، وكيف نكون .. » .

« لقد ادينا المهمة .. وساهمت فعلا مع المقاتل المخابر (سمر ياسين) في القتال الضاري ضد الجنود الفرس المتراجعين تحت ضربات قطعاتنا الشجاعة كما قطعنا الطريق عليهم ومنعنا ايصال الامدادات لهم » .

● ويقول المقاتل ظاهر باهر : - « قمت والمقاتل (جرجيس علي) بالوصول الى الاهداف المرسومة لنا باقصر وقت ممكن . وهيأنا اتصالا متقنا لقطعاتنا التي كانت تندفع لتدمير العدو في مناطق بعيدة جدا ، ولم ينحصر عملنا على تامين المخابرة ، والاتصال الدائم بل كانت لنا مهمات قتالية اتسمت بالمشاركة في الدوريات والكمائن .. » .

● استغاثات العدو ●

● والمقاتل (خضير عاشور) ، يقول : - « سمعنا الاستغاثات التي يطلقها العدو الفارسي العنصري كما سمعنا صرخات جنوده من بعيد وخلال الاجهزة ، حتى كان احد ضباط العدو الفارسي يصرخ وهو يتمتم بلا شعور بقوله (اذا تخلصنا من هذا الهجوم سوف لن نتقدم على اي قاطع اخر) ويقول ايضا : - بان المقاتل المخابر هو (العين السحرية) التي تسهر لتامين الاتصال بصورة دائمة على طول جبهة القتال ضمن القاطع الواحد ، وفي القواطع الاخرى ، ومع الجبهات الداخلية ، ولهذا فان عملنا كان عملا دؤوبا متواصلا واننا لنجدد العهد لقيادتنا الحكيمة ، ولقائدنا المهيب الركن صدام حسين على ان نبقى المقاتلين الاوفياء .. نضرب العدو الفارسي باستمرار حتى يرضخ لمطاليبنا العادلة ولحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .. » .

● والمقاتل (محمد جليل) يواصل الحديث بقوله :- « كنا نركض بفرح غامر ونحمل بنادقنا واجهزتنا خلف العدو الفارسي الذي صار يفر من امامنا ، وكنا ونحن نحمل اجهزة المخابرة نسمع صرخاتهم وصيحات الاستغاثات التي يطلقونها بمرارة .. » .

● اما المقاتل (كاظم لفتة) فانه يقول :- « لقد استخدمنا الجفرة بشكل دقيق وعلمي مضبوط مع المقاتلين في المدفعية ، وكان معي المقاتل (عدنان خورشيد) ، ومع ذلك فاننا تمكنا ان نوصل بواسطتها كافة ما تحتاجه الى القطعات الاخرى ، الى جانب هذا كنا نسمع اصوات العدو الفارسي العنصري خلال الاجهزة بشكل واضح ، ولقد رأيت وانا اتقدم في مكان ما من القاطع الكثير من جثث قتلى العدو المنتشرة في الوديان .. » .

● والمقاتل (علي يبر) والمقاتل (احمد محمد) يذكران لنا بعض القصص منها قولهم : - « ان المقاتل (وميض ابراهيم) قد قطع اجازته والتحق في قاطعه مع بقية المقاتلين وكذلك فعل المقاتل (صالح عثمان) الذي كان في اليوم الاول من اجازة الزواج ، وجميعهم .. كما يقول هذان المقاتلان اشتركوا في المعارك ضد العدو الفارسي الجاهل .. » .

● تكريم القائد للمخابرين الابطال والمتميزين ●

● اما المقاتل الصنديد (غازي فيصل) فيؤكد بقوله :- « ان المخابرة (عصب) المعركة دائما لذلك فان القيادة السياسية وعلى راسها المهيب الركن صدام حسين قد اولتها في الجيش العراقي اهتماما عظيما .. ومن هنا كان الابداع للمخابرين كمقاتلين وصنف فني داخل المعركة .. لذلك تؤكد القيادة على تكريم وتلطيف الرتب التي كانوا عليها الى رتب اعلى ، وهذا التكريم يدلل على ان المخابرين المبدعين يندفعون في عملهم بكل حماسة ودقة واتقان ، وانهم على هذا الاساس يحصلون على ثقة الامرين الذين يقيمون الاداء الافضل ويحترمونه .. » .

- « ولم يقتصر عملنا على المخابرة بل قمنا بحمل ونقل الاعتدة والارزاق والاسلحة رغم القصف العشوائي ولهذا فاننا قدمنا الشهداء لاننا نخرج لتامين الاسلاك والمواصلات دائما .. » .

● والمقاتل (احسان محمد) يقول : - « انا مقاتل .. ومخابر ، وبطل عالمي في المصارعة ، ولقد قمت مع بقية المقاتلين بتصليح الاسلاك ، وحمل الاجهزة اثناء التنقلات كما حملت جرحانا من المقاتلين .. لقد قاتلنا بضراوة وبايمان كبير .. وكنا اثناء المعركة نعمل (٢٤) ساعة ولم نعرف طعما للنوم ابدا .. » .

● اما المقاتل (اسود عبيس) فيقول : - « اقوم بتصليح الاسلاك وتتبع مساراتها في كل مكان ، وعلى طول جبهة القاطع مشيا على الاقدام ، بالاضافة الى انني كنت اشجع اخواني المقاتلين الذين لايبالون بالتعب والارهاق .. » .

● مخابرون .. ومقاتلون اوفياء ●

● المقاتل (حامد صقر) يقول : - « ارواحنا فداء للمقاتلين في كافة الوحدات المتقدمة ، لهذا لم نبال بالتعب من اجلهم ، لاننا نؤدي عملا مهما واساسيا بالنسبة لهم ، وعليه فقد قمنا بالتضحية من اجلهم في كل المعارك التي صنعت النصر المؤزر على عدونا » .

● والمقاتلون ابراهيم عبدالله ، وعلي طلاب ، وعبداللطيف مرزوك ، وعبدالجبار طاهر ، وعبدالحسين راشد ، يقولون : « ان من اعظم ما يمكن ان نقوله هنا . اننا ننظر الى المعارك من بعد ونشاهد النيران الملتهبة التي تخرج من اسلحة مقاتلينا نحو العدو .. انه منظر بديع لايمكن نسيانه على الاطلاق .. ولم يتوان بعضنا عن الانخراط في المعركة .. وباعيننا نشاهد كيف يفر العدو الجبان امام المقاتلين .. ولكننا رغم كل هذا لم ننس عملنا كمخابرين نؤمن الاتصال السريع والسهل لقطعاتنا .. ونحن نعاهد قيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على ان نبقى الاوفياء والابطال كما هو العهد بنا ، وسوف يتحقق النصر المؤزر على عدونا مهما طال امد القتال بيننا .. » .

● وهكذا يظل صوت المخابرين مرتفعا في كل مكان يؤمن الاتصال ، والكل يعمل بدوره كمقاتل ومخابر من اجل تحقيق النصر المبين .

كتابة وتصوير : سليم فاضل









في الشوش

مقاتلو قاطع القادسية للجيش الشعبي..

صورة للتلاحم النضالي بين الجيش والشعب

الحالة الجديدة التي يعيشها مقاتلو الجيش الشعبي هي حالة فريدة لم يعشها شعب في العالم.. ففي الاشهر الاولى من حربنا المقدسة قلنا ان قتال الجيش الشعبي خارج الحدود الاقليمية وتمكنه بشكل مقتدر من التوغل في عمق اراضي العدو والمساهمة بابعاد خطر مدفعيته عن قرانا ومدننا الحدودية هي حالة نادرة في دول العالم الثالث.. واليوم اصبحت التجربة اعمق واشمل فهم الان يشتركون في المهمات القتالية جنبا الى جنب مع رفاقهم في القوات المسلحة ومعارك الشوش الاخيرة خير شاهد على ذلك.

فهذه هي الروحية الجديدة للمقاتل العراقي والتي مازال الحكام الجهلة في قم وطهران يجهلونها رغم مرور تسعة عشر شهرا على الحرب.. ونقول لاعدائنا هذا هو شعب العراق.. شعب الذرى سيحارب المعتدين وايا كان نوعهم برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه ومياهه ونخله وترابه وبكل شيء في العراق..

تسابق في تنفيذ المهمات

اما الرفيق معاون امر القاطع فيقول من الامور التي يفتخر بها المرء من خلال معايشته للمقاتلين اثناء هذه المهمة القتالية الشريفة هي تسابق المقاتلين في تنفيذ الواجبات فانني اعتقد ان هذه الصفة ليست موجودة عند افراد الجيش الفارسي والدليل على ذلك ان حكام طهران وقم يقومون بزج الالاف من الشعب الايراني قسرا لان هذا الشعب يعرف انه يقاتل عن باطل لذلك فالهزائم المرة التي مني بها الجيش الفارسي تعود لهذا السبب بالذات.. اما مقاتلونا فهم يقاتلون بقوة المبادىء وعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها.

ويقول الرفيق ضابط ركن القاطع ان الانتصارات التي حققها مقاتلو الجيش الشعبي مع فصائل قطعاتنا الباسلة في قاطع الشوش تمثل النموذج الامثل لمقاتلينا الابطال حيث ابلوا بلاء حسنا وقاتلوا بضراوة لذلك فمن حقهم ان يفخروا وان يسعدوا لانهم نالوا الشرف الكبير في معركة القادسية الجديدة قادسية صدام التي اعادت للامة مجدها وكرامتها وعزتها.

ومن بين المقاتلين المقاتل عبد العزيز محمد الذي عبر عن فرحته بالانتصارات الجديدة التي حققها جند صدام حسين الميامين في ملحمة الشوش وديزفول وقال لقد حاول العدو يائسا عبر اعلامه الكاذب تشويه هذه الانتصارات ولكنه باء بالفشل كما فشل في المرات السابقة وستبقى رايات النصر خفاقة باذن الله.

وحين لقائك بالمقاتلين ترتسم امامك صورة النصر المؤزر الذي صنعوه دفاعا عن حياض الوطن وعزته وكرامته، وارغام العدو على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا وعدم التدخل في شؤوننا الداخلية.

كفاءة قتالية عالية

وفي مكان ما من جبهة القتال بقاطع الشوش كان لنا لقاء مع مقاتلي قاطع القادسية للجيش الشعبي في ميسان.. بداية حديثنا كانت مع الرفيق امر القاطع حيث قال ان مقاتلي القاطع اشتركوا بشكل فعلي مع جيشنا الباسل في معارك الشوش الاخيرة ضد العدو الفارسي واثبتوا كفاءة قتالية عالية وبشهادة القادة العسكريين في المنطقة وكبدوا العدو الخسائر الكبيرة في الارواح والمعدات..

واشاد الرفيق امر القاطع بالروح المعنوية العالية لمقاتلي القاطع وقال انهم بحق السند والظهير المتين لقواتنا الباسلة وجسدوا صورة التلاحم النضالي بين الجيش والشعب وان مقاتلينا يقفون بشموخ دفاعا عن الوطن العزيز مسترخصين دماءهم من اجله لكي لايدنس ارضه الفرس العنصريون وسيبقون الدرع الحصين لابعاد الشر والعدوان عن اطفالهم وشعبهم وامتهم.

ويقول المقاتل عبدالله هاشم ان ابطال القيادة الحكيمة وعلى راسها قائد مسيرة التحرير السيد الرئيس صدام حسين قلبت موازين القوى واعادت الشر الذي اراده الفرس الى نحورهم وسيظل جيش العراق المنتصر درعا حصينا لايلين يوجه الضربة تلو الضربة للعدو المتغطرس الى ان يفيق من صحوته ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة.

وقفة العز والشموخ

فيما اكد المقاتل عبدالكاظم حيدر بقوله سنبقى نقف وقفة عز وشموخ معلنين استعدادنا للفداء والتضحية في سبيل تعزيز النصر دفاعا عن حقوقنا المشروعة التي اغتصبها العدو الفارسي عندما جعل من اراضينا الحدودية مسرحا لجرائمه تعبيرا عن احلامه المريضة والشريرة.

ويؤكد المقاتل محمد زاير ان قوى الشر والعدوان وعلى راسها النظام الفارسي العنصري حاولت مرات عديدة النيل من عزة وكرامة العراق والامة العربية وحقوقهما المشروعة في الارض والمياه ومكاسب ومنجزات الثورة العظيمة التي تحققت لجماهير القطر العراقي والامة العربية ولكن هيهات ان ينالوا شيئا من عزيمة شعبنا الابي.

واشاد المقاتل شاتي قاسم بالمواقف الاصيلة للشعبين العربيين في الاردن واليمن ومساندتهما المعلنة والحريصة للعراق الثوري في تصديه للعدوان الفارسي الغادر

سد منيع

واوضح المقاتل صابر لعيبي ان الامبرياليين والصهاينة وجدوا في ثورة تموز وقيادتها الحكيمة السد المنيع امام مخططاتهم الامبريالية وفي فرض الامر الواقع على شعبنا العربي سارعوا الى الايعاز الى عميلهم الجديد خميني الذي سارع بدوره بشن هجومه الغادر على العراق وزودوه بالمال والسلاح لضرب اطفال وشيوخ العراق ولكن صمود العراقيين وبطولة جيشه العظيم افسد كل مخططاتهم الامبريالية هذه.

ويختتم المقاتل عبد شويع حديثه بالقول: من هذا المكان ونحن نقف صفا واحدا لحماية وطننا العزيز نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهد شعبنا الابي على اننا سنكون عند حسن ظنهم مقاتلين اشداء لاتلين سواعدهم ولايبخلون بدمهم من اجل تربة وشرف العراق.

الشوش

● قاسم سلمان عباس

● تصوير : كريم عباس





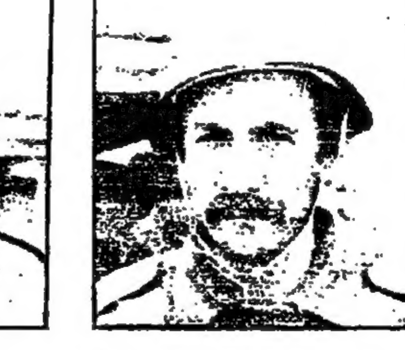


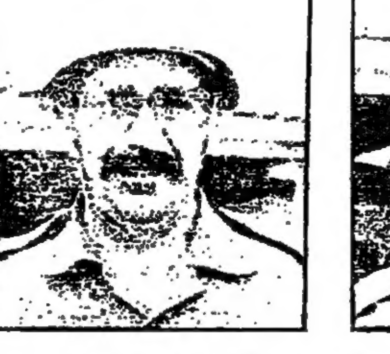




















أمتنا موجودة حيث يحمل أبناؤها السلاح

تلتقي بهم في البيت العراقي بباريس كل يوم طلبة عرب، عمال مهاجرون، يعلنون تطوعهم للقتال الى جانب اشقائهم العراقيين دفاعا عن كرامة كل عربي. وهم لايكتفون بتسجيل اسمائهم وعناوينهم.. بل يطلبون وبالحاح منحهم تاشيرة سفر الى الجبهة فورا!

قباري حسن (٢٤ سنة) واحد من هؤلاء، يعمل موظفا في السياحة في مدينة اغادير المغربية، جاء الى مكتب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في باريس واصر على السفر الفوري الى الجبهة الشرقية.

وببساطة وايمان شديد يقول: «هذا واجب.. اليس الدفاع عن الارض العربية واجب كل العرب؟»

وعن نظام الحكم في ايران يقول: لقد اتضح للجميع ان ماكان يسمى بالثورة في ايران قد تحول الى سلسلة من الحماقات. ان التفرقة قائمة بين المواطنين هناك، والانسان ليست له اية حقوق، اما النساء فلا قيمة لهن، وهن مسلوبات الحقوق.. ولم يكن طريق الاسلام يوما هذا الطريق.

● والعراق.. ماذا تعرف عنه بالمقابل؟

ـ انه كما اقرأ واسمع عنه بلد شقيق ثائر. الانسان فيه لايموت فقرا ولا جوعا، فالعمل متوفر للجميع، والعربي فيه يشعر بانه في ارضه وبين اهله.

● وهل انت مستعد عمليا للقتال؟

ـ صحيح انني لم اتلق تدريبا عسكريا متكاملا، لكنني اجيد القفز بالمظلة، فقد مارست هذه الرياضة طويلا، والح بتسفيري الى جبهة الشرف، وانا واثق من كفاءتي بفعل الايمان والعزيمة.

متطوع اخر، من فلسطين، هو عبد علاز، الذي يدرس في مدينة (غر ينوبل)، يقول: «ان نظرة على طبيعة الصراع العربي الصهيوني تدلل على سبب تطوعنا ـ نحن ابناء فلسطين ـ للقتال الى جانب اشقائنا في العراق. فان الصراع يرتكز على استهداف الامة العربية من خلال اقتطاع اجزاء منها هنا وهناك، وباعتقادي ان طبيعة المحتل لاتختلف ايا كانت الشعارات التي يتغنى بها، وما الحرب الاخيرة مع نظام ايران الا تاكيد على ان العراق مستهدف بدرجة رئيسية من قبل اعداء الامة، لان شل طاقاته في مجالي التهيئة العسكرية والعمرانية هو شل لتصديه الدائم للوجود الصهيوني في فلسطين، باعتباره احد اهم قواعد الثورة العربية، والعقبة الكاداء بوجه كافة المؤامرات التي استهدفت قضيتنا المركزية، منذ القرار ٢٤٢، وانتهاء بكافة المشاريع المرافقة، ولهذا اؤكد على ان المعركة على البوابة الشرقية لبنة اساسية في استرجاع الاراضي العربية المحتلة، وكما قال الرفيق ميشيل عفلق فان (امتنا موجودة حيث يحمل ابناؤها السلاح)، وهذا بحد ذاته دافع كبير لان نتطوع مطالبين بحمل السلاح الى جانب الجندي العراقي البطل والتي شهدت على تضحياته وبسالته ربى (نابلس) و(جنين) و(القدس).

واذا كان هناك متطوعون يتطلعون الى شرف القتال، فان هناك غيرهم من المتطوعين العرب الذين شاركوا في القتال، في فترات معينة، وهم بعد كل مرة يعلنون تطوعهم من جديد، خاصة بعد الاعلان عن فتح باب التطوع في الوية المهمات الخاصة.

من هؤلاء المواطن السوري مرشد السيد، الذي يدرس القانون في مدينة (مونتلييه) الفرنسية، يقول مرشد: لقد ذهبت الى الجبهة ثلاث مرات، كل مرة بقيت حوالي الشهر، وقد كان لي شرف المساهمة في الخطوط الامامية في الخفاجية والبسيتين وسومار وكيلان غرب، وفي كل مرة، كنت اعود الى مقاعد دراستي وانا مرفوع القامة، عامر بالمعنويات والايمان، فنحن الشباب عشنا معاناة امتنا بكامل احساسنا ووعينا، وما اندفاعنا في الدفاع عن شرف الارض العربية سوى واحدة من الوسائل التي نتغلب بها على واقع التناقض المر الذي تمر به امتنا، انني اعتبر الثورة في العراق مركز اشعاع ثوري للمنطقة كلها، وبوتقة لخلق الانسان العربي الجديد، كما انني اؤمن بان تحرير اي شبر عربي هو خطوة اولى للتحرير الشامل، لذلك اعلن تطوعي في الوية المهمات الخاصة.. وكلي شوق للجبهة.. في لقاء رابع.

وائل فؤاد، طالب سوري اخر التحق بالجبهة عدة مرات، وفي كل مرة كانت ظروف دراسته تسمح بذلك، قاتل في البسيتين وسيف سعد، ضمن وجبة من المتطوعين العرب.

يقول وائل: كان لي الشرف ان اكون ضمن اول وجبة من المقاتلين العرب تدخل البسيتين في بداية الحرب، وقد كانت فرحة المقاتلين العراقيين واستقبالهم لنا لا ينسى، لقد ازداد اندفاع المقاتل العراقي وهو يرى اشقاءه العرب يضعون دماءهم الى جانب دمه، وهو الذي لم يتوان يوما عن المشاركة في كافة معارك امته، وهذا هو عكس ما تحاول الانظمة المستسلمة وعلى راسها النظام في سورية، ان تخترعه حين تضع اوليات للتحرير.

انني كعربي، لايختلف شعوري تجاه ارض عربية معتدى عليها، سواء كانت في عربستان او في الجولان، فالمواطن العربي حين يتطوع لايحتاج الى تبرير، فهذا عمل طبيعي وتلقائي، ومن غير الطبيعي الا يتطوع.

باريس ● انعام كجه جي

مكتب «الثورة» الصحفي

هكذا من الأصل

«الثورة» تنقل من الحدود الوهمية العراقية السورية

وقائع القرار الأسود

بينما كانت شاحنات النقل الكبيرة جاثمة بالعشرات على ارض الكمارك الرئيسية في الرطبة وبينما كانت الساحة تزدحم بالمئات من المواطنين العراقيين والعرب الذين قصدوا زيارة عوائلهم في دمشق او احدى محافظات القطر السوري الاخرى ومنعتهم السلطات السورية من الدخول .. كانت العوائل العراقية تتوافد على هذه المنطقة بسبب القرار الاجرامي الحاقد على الامة العربية والشعب العربي الذي اتخذه نظام الشاخن حافظ اسد والقاضي بترحيل كل العراقيين من سورية وخلال ٤٨ ساعة فقط ! ؟

القرار الاسود اتخذه حافظ اسد بحقده المعروف على ثورة العراق وجماهيره الملتفة حولها · ضد الامة العربية وكل العرب يضاف الى سلسلة قراراته «التخريبية» الهادفة الى تمزيق الصف العربي ووحدتهم المصيرية ..

ومرة اخرى يميط اللثام عن وجهه الكالح فيعلن عن قبحه وسوء طويته وفي الوقت نفسه يفصح عن ضعفه وخيبته وانهياره الوشيك ولتسقط عن جبينه آخر قطرة حياء ، لم يكتف حافظ اسد بعمله الاجرامي هذا ، بل تعداه الى غلق «الحدود» السورية العراقية ، هذه « الحدود » الوهمية التي صنعها الاستعمار لتجزئة الامة ، بوجه كل القادمين من العراق وحتى السوريين منهم !!

وبهذا فان ما رأيناه كان فوق التصور في منطقة الرطبة ، «السواق السوريون الذاهبون الى اهلهم بعد ان افرغوا حمولتهم في العراق او الكويت او السعودية كانوا يقفون بالعشرات والاجانب من العمال الهنود والباكستانيين والدول الاخرى الذين يعملون في سورية وخرجوا لزيارة ذويهم في بلدانهم ثم عادوا عن طريق العراق كانوا يقفون بانتظار «الفرج» وفتح الحدود السورية لهم لمواصلة عملهم !! حالة مزرية حقا ومؤسفة في الوقت نفسه لانها لم تكن انسانية ابدا ، فلماذا يقف كل هؤلاء في منطقة «كمارك» الرطبة ؟ ولماذا لم يدعهم حافظ اسد وشأنهم يؤدون واجبهم في اماكن عملهم رغم انهم ليسوا من العراق ولا عراقيين ؟ ..

القادمون من سورية – من غير العراقيين – اكدوا ان هناك سيارات عسكرية مسلحة تجول في شوارع دمشق وان الوضع كما يبدو لنا ينذر بالانفجار السريع ، وقد يكون هذا الراي تبريرا لمنع العمال الاجانب من الدخول ولكنه في الوقت نفسه لم يكن منطقيا الا من وجهة نظر الحكم العميل في دمشق ·

القادمون من سورية – من غير العراقيين – اكدوا خلال لقائنا بهم ان غلاء الاسعار في كافة المحافظات السورية قد تضاعف عدة مرات وخاصة في المواد الاستهلاكية والضرورية وان هناك سوء معاملة وتصرفا لا انسانيا وتشكيكا بكل من يدخل هذا القطر من قبل ازلام حافظ اسد ..

اما العراقيون القادمون من دمشق من نزلاء الفنادق فقد اخبرونا انهم ابلغوا في ساعة متاخرة من الليل ان يغادروا ارض سورية وعلى الفور .. في حين قالت لنا احدى العائلات العراقية بانها اجبرت على المغادرة رغم انها تعيش في هذا القطر منذ سنوات ولا فرق في ان تعمل في بغداد او دمشق او اي قطر عربي آخر فالوطن العربي لكل العرب واينما يحل به الانسان العربي فهو ابن لذلك القطر ..

مواطن من القطر اللبناني جاء لزيارة شقيقته التي تعمل مدرسة للغة الانكليزية في بغداد قال لنا بانه عومل بطريقة لا اخلاقية في «نقطة التفتيش» السورية من قبل موظفي الجوازات والكمارك واخبروه ان في العراق حربا ، وهل يذهب الى بلد كله حرب !!واضاف انه بعد تدقيق دقيق معه واسئلة كثيرة سمحوا له بالخروج لزيارة شقيقته لكنه وقبل ان يودعنا .. قال لنا وابتسامة امل وتفاؤل ترتسم على محياه وباللهجة اللبنانية الدارجة « مابيطولوا .. مابيطولوا هالصعاليك » ..

ضابط جوازات الرطبة ذكر لنا ان العوائل والاشخاص العاملين والسياح من العراقيين عادوا الى العراق بعد ساعات قليلة من اعلان القرار اللاعربي الذي اتخذته السلطات غير الشرعية في سورية .. واضاف ان رجوعهم لم يكن مفاجئا لهم لانهم غالبا ما يتعرضون للبطش والمعاملة اللاانسانية خلال وجودهم هناك ..

وذكر لنا ضابط الجوازات حكاية اخرى ملخصها ان امرأة سورية متزوجة من عراقي ارادت زيارة امها المريضة واهلها في سورية لكن السلطات السورية منعتها من الدخول وعادت مرة اخرى الى العراق ..

اما مدير كمارك الرطبة ومساعده فقد اوضحا ان سيارات الشحن العاملة بين العراق وسورية متوقفة عن العمل منذ ايام وان سواق الشاحنات قد تضرروا كثيرا بسبب الموقف العدائي اللامسؤول لحافظ اسد ضد الامة العربية ·

المواطنون في قضاء الرطبة لم يقفوا مكتوفي الايدي ضد الموقف الخياني ، فقد هبوا لمساعدة اخوانهم العراقيين العائدين جبرا من القطر السوري وقاموا بضيافتهم على اكمل وجه – هذا ما اخبرنا به رئيس مجلس الشعب في القضاء – واضاف لقد شعر الجميع بالمرارة وخاصة المواطنين السوريين المقيمين في العراق ، ومازادهم الما ، تحالف النظام السوري العميل مع اعداء الامة العربية الفرس العنصريين الذين احتضنوا الامبريالية ووقفوا معها لمحاربة ابناء العراق والامة العربية في محاولة منهم لخلق المضايقات في القطر وايقاف مسيرة التقدم التي ينشدها من اجل رفاهية العراقيين وكل العرب على حد سواء ..

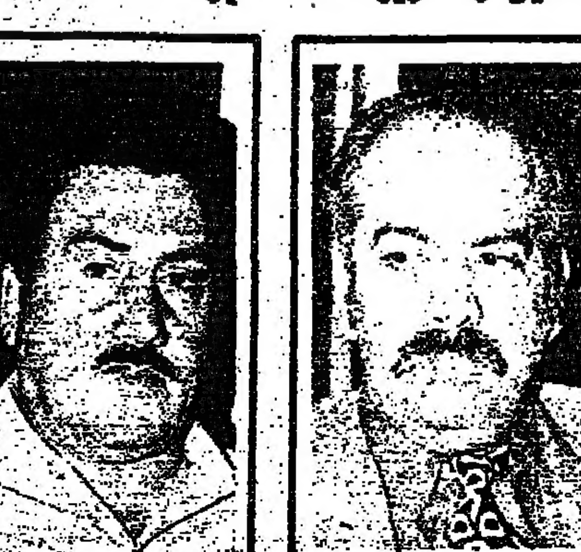
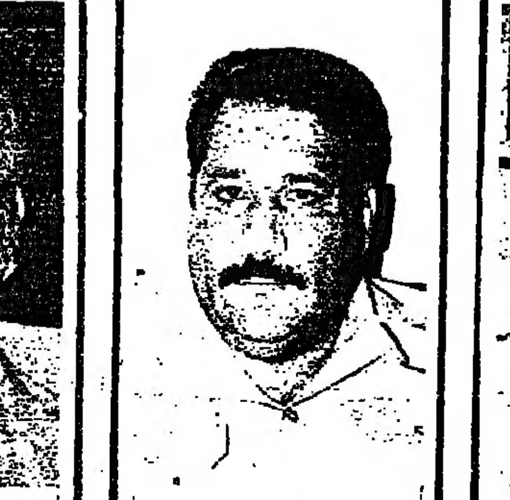
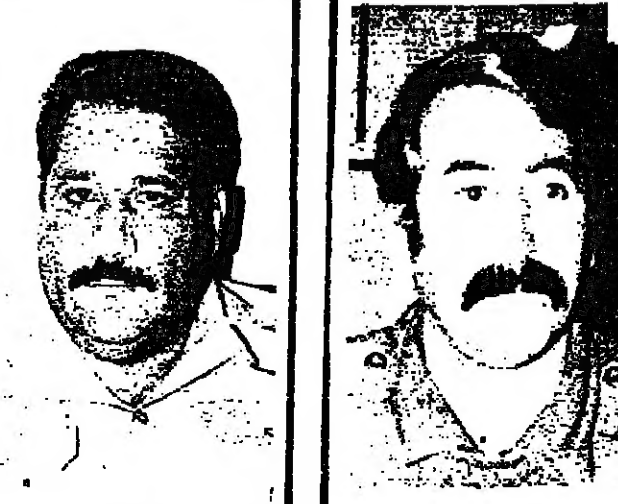
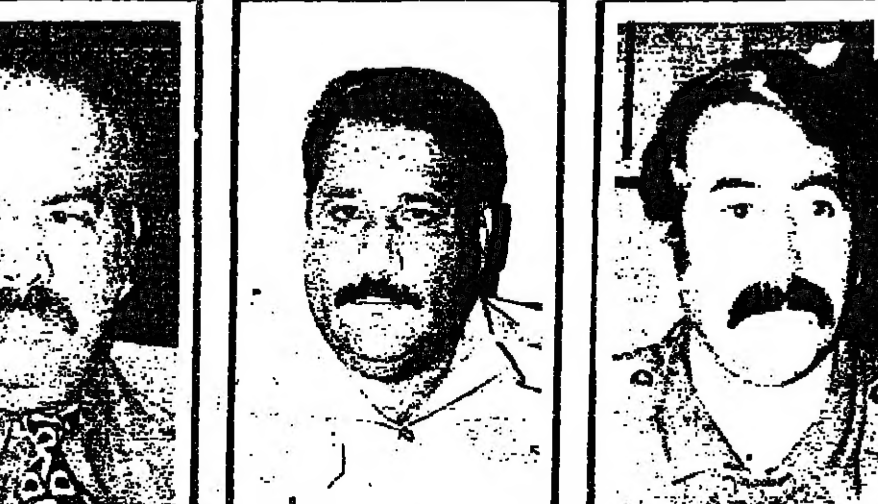
في ساحة الكمارك الواسعة التقينا عددا من سواق الشاحنات السوريين وقد اكدوا لنا من خلال احاديثهم ان قرار حافظ اسد لا اخلاقي ولا شرعي وغير انساني .. فالامة العربية التي تمر اليوم بمرحلة صعبة بحاجة الى تكاتف كل الايدي العربية لا تفرقتها ولكن عمالة هذا الحاكم تجعله يتخذ قرارات غير شريفة تمس بمصالح الامة ارضاء لاسياده الامبرياليين والصهاينة .. ثم يتساءلون .. لماذا اتخذ حافظ اسد قرارا لمنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية في هذا الظرف بالذات ؟ هل انها آخر ورقة يلعبها هذا الحاكم ضد العراق ؟ وماذا تبقى له ايضا من رصيد شعبي عربي ؟ انه لم يجن غير كره الشعب العربي السوري لحكمه والذي يتمنى ازاحته واندحاره اليوم قبل غد .. ان قراره هذا جاء مكملا للمساعدات العسكرية لايران ·

> ● سائق سوري :قلبي وروحي للعراق .. انا وعائلتي على استعداد تام للعيش في هذا القطر ·
>
> ● سائق اخر : القرار غير شرعي وهو قرار مجرم ·
>
> ● سائق ثالث : لا اعرف ماذا سيحل بعائلتي وهل ما زالت على قيد الحياة ام لا ؟
>
> ● مسافر عائد : هل انا على قيد الحياة حقا؟

وقد اعلن البعض منهم اسكان عائلاتهم في العراق او الاردن والعيش بامان وطمأنينة دون تهديدات يومية تصلهم وعوائلهم من زمرة الدجل الحاكمة في سورية .. وكانوا يشيدون من خلال احاديثهم معنا بالمواقف القومية الجريئة التي يتخذها العراق الصامد في كل مناسبة .. كما عبروا ايضا عن حبهم العميق والكبير للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين امل العروبة ، في حين وقف البعض الاخر معبرا عن مشاعره بكلمات حماسية اثارت في النفوس احاسيس صادقة من المشاعر العربية ·

ونحن في طريق عودتنا من تلك الحدود الوهمية التي صنعها الاستعمار كانت تساؤلات عديدة تجمعها الذاكرة تقول ، ماذا يريد حافظ اسد من الامة العربية والفقراء الطيبين الذين نذروا انفسهم لخدمتها والدفاع عنها .. كما قفزت عبارات اخرى الى الذاكرة اطلقها سائق سوري : الامة العربية جسم واحد ، وما قام به حافظ اسيخسر الفقراء من الشعب العربي اولا واخيرا .. وظهرت ايضا في ساحة الذاكرة صورة تلك المرأة المسنة التي كانت تصلي وتطلب من الباري عز وجل القضاء على حافظ اسد ونظامه باسرع وقت ·

تحقيق وتصوير : عماد عبود

الطلبة العرب في الاتحاد السوفيتي يستنكرون اجراءات النظام السوري ضد العراق

موسكو - ١٣ - واع : استنكرت الجماهير الطلابية العربية في الاتحاد السوفيتي بشدة اجراءات النظام السوري العميل بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

ووصفت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هذه الاجراءات بانها تصرف لاقومي من قبل هذا النظام وحلقة من سلسلة مواقفه الخيانية التي تميزت بها زمرة حافظ اسد العميلة ·

واكدت ان موقف نظام حافظ اسد العميل لم يكن مفاجأة لجماهيرنا العربية بل انه حلقة في سلسلة المواقف الخيانية التي تميز بها هذا النظام الطائفي الخائن ·

وقالوا ان الانتصارات العظيمة التي حققها شعبنا العراقي البطل والشرفاء من ابناء امتنا العربية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في اروع ملحمة عرفها التاريخ العربي قد افقدت رئيس النظام السوري واتباعه صوابهم فاعلنوا وبكل صلافة وقوفهم الى جانب العدو الفارسي المتعصب وما تصرفه هذا الا دليل لكونه على حقده الدفين على امتنا وشعبنا ·

واختتمت الجماهير الطلابية برقيتها قائلة اننا على يقين بان شعبنا المناضل في سورية لن يقف مكتوف الايدي وسيقطع رؤوس الخسة والخيانة ومن يناصره المتآمرة ممن تبقى من حساب ·

النيجر تطالب تأجيل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

جدة -١٣- واع : طلبت النيجر الدولة المضيفة تأجيل عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثالث عشر المقرر عقده في عاصمتها نيامي في بداية شهر حزيران المقبل الى شهر اب الذي يليه ·

وقال السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لوكالة الانباء الاسلامية ان النيجر اقترحت عقد المؤتمر في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ اب المقبل كتاريخ جديد للمؤتمر بسبب انعقاد مؤتمرين في شهر حزيران احدهما لدول عدم الانحياز والاخر حول نزع السلاح ·

واضاف ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اطلعت الدول الاعضاء على خطوة التأجيل هذه وانها تفضلها من اجل ضمان حضور جميع وزراء خارجية الدول الاسلامية الى المؤتمر ·

« الرسالة » الكويتية

تصريحات خامنئي كشفت الاطماع العدوانية تجاه العراق واقطار الخليج العربي

الكويت -١٣- واع : هاجمت مجلة (الرسالة) الكويتية نظام خميني العنصري بشدة وقالت ان تصريحات خامنئي الاخيرة كشفت الاطماع التوسعية العدوانية الفارسية تجاه العراق واقطار الخليج العربي كلها ·

واكدت المجلة في مقال لها اليوم ان تصريحات رئيس نظام خميني تؤكد بالتالي ان حكام طهران لن يتوقفوا عند حدود معينة لمطامعهم على حساب الارض والمياه العربية وان هؤلاء الحكام سيستمرون في تهديد امن وعروبة المنطقة كلها دون اعتبار لحقوق السيادة القومية ولمبادىء حسن الجوار ودون ادنى احترام للمواثيق والقوانين الدولية ·

واكدت مجلة (الرسالة) ان ممارسات نظام خميني وسلوكيته كشفت ان هذا النظام يحاول ان يلعب دورا اكبر من حجمه سياسيا وعسكريا وانه يسعى لتكريس النتائج التي افرزتها مسيرة الشاه والمحافظة عليها ودفعها بما يخدم اطماع الهيمنة والرغبة الجامحة في التوسع وفرض التبعية على اقطار الخليج العربي ·

واشارت المجلة الى ان نظام خميني اتجه منذ مجيئه الى السلطة الى تكريس نتائج مسيرة الشاه ليس فقط بالقوة العسكرية بل بوسائل اكثر خطورة كاثارة النعرات الطائفية والعرقية واحداث الفتن وتصدير الفوضى والاضطرابات الى المنطقة ·

واعادت الى الاذهان مسيرة النظام الفارسي الحافلة بالممارسات التخريبية والعدوانية في اقطار الخليج العربي ومحاولاته زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة ·

وقالت انه كان من الطبيعي ان يتصدى العراق الابي لهذا النهج العدواني الفارسي لدفع الخطر عنه وعن اقطار الخليج العربي واسترداد الحقوق العراقية والعربية التي اغتصبها الفرس ووضع حد للتدخل السافر في الشؤون الداخلية للعراق واقطار المنطقة ·

وقالت المجلة ·· ان اشهار الاطماع الايرانية التوسعية بهذه الصورة الوقحة يستدعي من الاقطار العربية اتخاذ موقف واضح من الحرب الدائرة منذ (١٩) شهرا والوقوف الى جانب العراق في معركته القومية العادلة التي يخوضها دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي ·

تظاهرات ضد سياسة ريغان

تقرير مصور خاص « بالثورة » من سيبا بريس

تظاهر ما يربو على ١٠ الاف شخص امام فندق الهيلتون في نيويورك احتجاجا على سياسة ريغان التسليحية في السلفادور · وقد انصبت نقمة المحتجين على الادارة الاميركية في الوقت الذي قلد فيه ريغان ميدالية القيادة خلال مؤتمر عقد في الهيلتون ·

الرفيقان القائد المؤسس وتائب الامين العام - بقية

البيضاء في قمم الجولان بلا قتال ليس باستطاعتهم ان ينالوا الشرف الباذخ برفع راية التحرير الموشاة بالدم · لذلك تطاردهم حالة النهوض والانتصارات كما طاردتهم من قبل لعنة الحزب والامة والتاريخ عندما نفذوا مؤامرتهم في ٢٣ شباط ١٩٦٦ ·

اننا واثقون تماما بان الذين راهنوا على واقع الهزيمة ويقفون على اعتاب الاعتراف الصريح بالكيان الصهيوني لا مستقبل لهم مهما طفح كيل حقدهم القديم لاننا نؤمن بان الحقد لايصنع التاريخ ·

ان البعثيين في القطر السوداني يعاهدونكم على الحضور الدائم في جبهات القتال حتى انتزاع حقوقنا كاملة في الارض والمياه ·

نرجو ان تنقلوا اعتزازنا البالغ بالرفاق من قيادة قطر العراق وعلى راسهم الرفيق نائب الامين العام امين سر القطر صدام حسين في صمودهم واقتدارهم وجهودهم الثابرة لادامة روح النصر ·

عاشت الامة العربية مرفوعة الجبين متيمة الجانب ·

·· المجد لجيش العراق المغوار سيفا على رقاب المعتدين ·

·· العزة لحزبنا حزب الشهداء والمجاهدين ·

ودمتم للنضال ولرسالة امتنا الخلود ·

حزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

الاتحاد البرلماني - بقية

وتستمر خمسة ايام وافقت على مشروع تقدمت به الوفود العربية حول ادانة الكيان الصهيوني بضمه الجولان واثر ذلك على السلام العالمي ·

وتمخضت الجلسة الافتتاحية عن انبثاق خمس لجان متخصصة بدات اعمالها مساء اليوم لمناقشة عدد من القضايا الدولية الراهنة ومشاركة البرلمانات في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ·

وستناقش اللجنتان الاقتصادية والاجتماعية حالة الغذاء في العالم من ناحية الانتاج والتوزيع والاستهلاك في الدول النامية والمعونات الغذائية لهذه البلدان ·

ومن جانب اخر اجرى السيد سعد قاسم حمودي نائب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية ورئيس وفد المجلس الوطني العراقي للاجتماعات المذكورة اتصالات ولقاءات مع عدد من الوفود العربية والصديقة بشأن المسائل المطروحة على جدول اعمال اللجان ·

ديفلت الالمانية - بقية

بقرار سلطات النظام السوري باغلاق الحدود بين سورية والعراق وايقاف مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

واوضحت الصحيفة في مقال لها اليوم ·· ان النظام السوري يحاول خنق الاقتصاد العراقي وذلك في اطار تحالفه مع النظام الايراني ·

واشارت الصحيفة اليونانية الى ان النظام السوري لجأ الى هذا العمل ، بعد ان فشلت القوات الايرانية في تحقيق اي انتصار في جبهة القتال ضد القوات العراقية ·

اجهزة الاعلام العربية - بقية

السيد الرئيس صدام حسين بان للقوات العراقية ستنسحب من الاراضي الايرانية حال اعلان ايران وقف القتال واحترامها لحقوق العراق المشروعة ·

واشارت صحف ملليت وترجمان وجمهوريت الى ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في خطابه بالمجلس الوطني ان العراق ليست له طموحات في الاراضي الايرانية بل اجبر على خوض هذه الحرب دفاعا عن ارضه ومياهه ·

وعرض التلفزيون التركي الليلة الماضية فيلما عن خطاب السيد الرئيس صدام حسين واذاع فقرات مطولة منه ·

ونشرت الصحف السعودية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين وخاصة حول موضوع اقدام نظام حافظ اسد العميل على غلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

وركزت على تاكيد السيد الرئيس صدام حسين على ان العراق على استعداد للانسحاب من الاراضي الايرانية اذا توفرت الضمانات لانهاء الحرب وهي احترام حقوق العراق في ارضه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ·

وعرض التلفزيون الاردني الليلة النص الكامل لخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه قبل يومين في المجلس الوطني ·

وتضمن الخطاب القومي الشامل للرئيس صدام حسين استعراض تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية والمؤامرات التي يمارسها نظام حافظ اسد الخائن ضد العراق وتعاونه مع النظام الفارسي العنصري ·

ويذكر ان التلفزيون الاردني يغطي اضافة الى الاردن كلا من سورية وبضمنها العاصمة دمشق وفلسطين المحتلة ·

الرئيس القائد يؤكد - بقية

ماليركا نتائج الزيارة التي قامت بها اللجنة الى طهران واجتماعها في الكويت مؤخرا ·

هذا وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ·

العراق يطلب عقد جلسة عاجلة - بقية

الرئيس الحالي لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وبناء على طلب من الملك الحسن الثاني ملك المغرب رئيس لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي ·

تفاصيل جديدة عن محاولة - بقية

بازركان رئيس اول حكومة ايرانية في نظام خميني ·

ومن جانب اخر اعترفت اذاعة طهران بمقتل احد الاكراد الموالين لنظام خميني غرب ايران ·

وذكر ان مسلحين قتلوا ملا محمد كريميان مع مجموعة من اتباعه دون الاشارة الى اية تفاصيل عن الحادث ·

واتهمت اذاعة طهران المعارضة الايرانية المسلحة بانها المسؤولة عن تنفيذ العملية ·

وذكرت اذاعة طهران اليوم ان احد اعوان خميني في مدينة سنندج باقليم كردستان وجد مقتولا يوم العاشر من الشهر الحالي ·

واشارت الى ان سلمان حسيني احد اعوان خميني بالمدينة وجدت جثته ملقاة في منطقة حاج اباد بمدينة سنندج ·

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة انه تم القاء القبض على تسعة من اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة في اقليم كردستان وبحوزتهم وثائق ومستندات اضافة الى كميات من الاسلحة والعتاد الحربي ·

ومن جهة اخرى اكد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في طهران ان الحياة في ايران صعبة جدا فالمواد الغذائية تباع بالبطاقات اذ تستطيع العائلة الحصول على دجاجة واحدة كل شهر و٥٧ غراما من اللحم في اليوم الواحد وليس هناك ما يكفي من منتجات الالبان ·

وقال المراسل جون سيمبسون ان المكان الوحيد الذي يوجد فيه طعام هو الفندق اذ يسكنه رجال الاعمال والمراسلون الاجانب ·

واضاف قائلا ان السلطات الايرانية فرضت اجراءات صارمة على الحديث مع الدبلوماسيين او المراسلين الاجانب ·

ووصف حالة المرأة الايرانية بانها بائسة فقد اصبحت الان مواطنا من الدرجة الخامسة بعد ان كانت من الدرجة الثانية قبل ثلاثة اعوام ·

واختتم المراسل حديثه بالقول بان الامور في طهران تسير على عكس ماهو ظاهر وان السلطات الايرانية دعت المراسلين الاجانب للحديث عن الحرب فقط وطلبت منهم التوقيع على تعهدات خطية بعدم الكتابة عن اي موضوع اخر غير الحرب ضد العراق ·

تونس واندونيسيا ويوغسلافيا - بقية

في المنطقة العربية ·

على الصعيد نفسه اكدت يوغسلافيا ان انعقاد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز في بغداد خلال شهر ايلول المقبل اصبح ضرورة ملحة في هذه المرحلة الراهنة التي تشهد مزيدا من التوتر في العلاقات الدولية والتي اخذت شكل احياء سياسة الحرب الباردة ·

جاء ذلك في ختام اجتماعات مجلس العلاقات الدولية الذي يمثل اعلى هيئة لتخطيط السياسة الخارجية في يوغسلافيا في بلغراد ليلة امس والذي تراسها ميلوش مينيتش ·

واشار المجلس الى ان مؤتمر قمة بغداد اصبح بحاجة ملحة ليس لدول عدم الانحياز فحسب وانما للمجتمع الدولي عموما مؤكدا ضرورة تنشيط حركة عدم الانحياز في ظل الظروف الدولية الراهنة ·

واكد المجلس ضرورة قيام الدول غير المنحازة ببذل مزيد من الجهود لضمان انجاح المؤتمر المقبل وبالتالي تعزيز وحدة الحركة وقدرتها على العمل ·

وجددت تونس اليوم تاييدها لانعقاد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز في المكان والتاريخ المعينين له ببغداد خلال شهر ايلول المقبل ·

ودعا السيد الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسية في تصريح نقلته وكالة افريقيا للانباء الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وتسوية المشاكل بين البلدين بالطرق السلمية ·

الرفيق عزة ابراهيم - بقية

واضاف السيد عزة ابراهيم ·· لقد فات العملاء بان العراق الذي هو مرتع الحضارات والنضالات ، كان في مقدمة المتصدين لاعداء الامة في مراحل انتكاساتها ·· وان عراق اليوم يرفع راية سعد والقعقاع والمثنى وخالد وصلاح الدين في معاركه ضد الفرس المتصريين ليعيد للامة امجادها في اليرموك والقادسية وكل المعارك الخوالد التي خاضها شعبنا تعبيرا عن ارادته في التحرر والتوحد ·

وحيا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الروح النضالية لجماهير محافظة اربيل مؤكدا ان هذه الروح تعبر عن الايمان الصميمي لارادة ابناء المحافظة الخيرة من اجل نهضة العراق ورقيه وتطوره ورد كيد اعداء الوطن والامة ·

والقى الرفيق نائب امين سر قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة عبر فيها باسم جماهير المحافظة عن السخط الكبير للجريمة الجديدة التي ارتكبها حافظ اسد بحق شعبنا العراقي والتي تدلل على مدى ايغاله في العمالة والجبن · وجدد العهد على الوقوف بحزم وصلابة ضد كل اعداء شعبنا من فرس وصهاينة ورجعيين والخونة من حملة الجنسية العربية ·

وحضر التجمع الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي واحمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ويحيى محمد رشيد محافظ اربيل والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ·

وراس السيد عزة ابراهيم اجتماعا عقد في ديوان محافظة اربيل حضره الرفيق برهان الدين عبدالرحمن والسادة رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي ومحافظ اربيل ونائب امين سر قيادة شعبة اربيل للحزب دعا خلاله الى النهوض بالواقع التعبوي للجماهير وتصعيد اندفاعها من خلال تكثيف الندوات واعتماد الصراحة والوضوح في طرح الامور ·

وقال ان جماهير شعبنا تمتلك طاقات هائلة وامكانات عظيمة واستعدادا كبيرا لمواجهة التحديات والصمود بوجهها ·· لذلك علينا ان نرفع من درجة وعيها ونطرح امامها الحقائق وان تكون عملية التعبئة عميقة وشاملة وبالاتجاه الذي يخدم تعميق الاستعداد الدائم لبذل المزيد من التضحيات في سبيل الوطن ··

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ·· ان اشتراك النظام السوري بهذا المستوى في معاداة العراق اعطى حجم المؤامرة ومخاطرها وضوحا اكثر وازاء هذه الحالة لابد من رفع مستوى جماهيرنا واندفاعها لدعم المعركة ·

واستمع السيد عزة ابراهيم من السيد محافظ اربيل الى شرح مفصل عن سير العمل في مجمل انشطة دوائر الدولة في المحافظة وحركة الحياة اليومية للمواطنين واحتياجاتهم وسبل تلبيتها ، بالاضافة الى الوقوف على مراحل تنفيذ المشاريع وسبل الاسراع في انجازها ·

والتقى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالسادة رئيس واعضاء لجنة التوعية الدينية ونخبة من رجال الدين في المحافظة ·

واعلن السادة رجال الدين عن سخطهم الشديد تجاه العمل الخياني الجديد لحافظ اسد العميل واكدوا استعدادهم الكامل للوقوف بوجه كل التحديات والمؤامرات التي تدبرها الامبريالية والصهيونية والفرس العنصريون والخونة من عرب الجنسية للنيل من ثورتنا ·

وحيا السيد عزة ابراهيم الدور الايجابي والفاعل لرجال الدين في منطقة الحكم الذاتي لدعم معركة قادسية صدام وتعرية العدو الفارسي الجاهل ·

وخاطبهم بقوله ، وانكم بحكم موقعكم القيادي في المجتمع وتاثيركم الفاعل لكم دور كبير في هذا المجال ·

وحيا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال لقائه بالرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وبحضور السيد المحافظ جهود الاجهزة الحزبية والرسمية في المحافظة في تعميق الوعي التعبوي للجماهير والذي تجسد في خلال تعاظم الاندفاع على طريق النضال لخدمة مسيرة الثورة ·

نسورنا - بقية

منتصرا موحد الارادة يواصل ابناؤه البررة قتالهم الباسل ضد قوات النظام الفارسي العنصري ومن يقف خلفهم من صهاينة وخونة للامة العربية امثال نظام اسد الحاقد ·

هذا وكانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة الشجاعة في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس كالاتي :

١- ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها تجمعا لافراد العدو امام مواضعها في منطقة الشوش وكبدته تسعة قتلى ·

٢- هاجمت طائرات قوتنا الجوية الباسلة طوال هذا اليوم قطعات العدو ومواضعه وتجمعاته في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة والحقت بافراده والياته الخسائر الفادحة وشوهدت الانفجارات والنيران تشتعل فيها من قبل قطعاتنا الارضية وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ·

٣- في الساعة ١٣٣٨ من هذا اليوم تم اسقاط طائرة مقاتلة للعدو في منطقة الاحواز في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات حيث شوهدت تحترق وتهوي في ارض العدو ·

(٤) خمسة قتلى وتدمير واحراق خزانين للوقود في منطقة عبادان ·

(٥) ثلاثة قتلى في منطقة نوسود ·

(٦) قتيل واحد في منطقة الاحواز ·

(٧) تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومدفع واحد في قاطع البسيتين ·

(٨) تدمير عجلة واحدة في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٨) قتيلا - طائرة مقاتلة واحدة · ناقلة اشخاص مدرعة واحدة - مدفعا واحدا عجلة واحدة وخزانين للوقود ·

(٩) تضحياتنا خمسة شهداء للقواطع كافة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٣ - نيسان - ١٩٨٢

حريت التركية - بقية

لها حول هذا الموضوع ان هذا العمل ياتي في اطار سياسة نظام خميني العنصرية ومحاولاته التدخل في الشؤون الداخلية للدول من اجل ما يسمى (بتصدير الثورة)

وحذرت الصحيفة التركية ان نظام خميني يعمل حاليا على تهديد وحدة المسلمين في انحاء العالم من خلال تصدير افكاره العنصرية المتخلفة بواسطة العناصر التخريبية ·

مواجهات مسلحة ومعارك - بقية -

باعداد كبيرة لتفريق المتظاهرين الذين اشتبكوا معها ورشقوها بالحجارة مما اسفر عن اصابة عشرة صهاينة بجروح ·

ومنعت قوات الاحتلال الصهيوني مسيرة ضخمة نظمها علماء الدين بالمدينة من مسلمين ومسيحيين عقب اجتماع للمجلس الاسلامي الاعلى في مقر المحكمة الشرعية واطلق عليها الجنود الصهاينة النار والقنابل المسيلة للدموع مما اسفر عن اصابة ستة من المواطنين العرب بجروح بينهم امراتان ·

وفي مخيم قلنديا بالضفة الغربية المحتلة جرت تظاهرات عنيفة وصدامات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال الصهيوني تمكن المواطنون من اشعال النار في سيارة للشرطة الصهيونية وحطموا زجاج حافلة لنقل الصهاينة كما شهد مخيم الدهيشة اعنف الاشتباكات مع قوات الاحتلال حيث اقام المتظاهرون الحواجز واشعلوا اطارات السيارات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة وقد اطلق جنود الاحتلال وابلا من الرصاص لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن اصابة سبعة اشخاص بينهم طفلة في السادسة من عمرها بجروح وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم ·

اما مخيم الامعري ومدينتا رام الله والبيرة فقد خرجت فيهما تظاهرات عنيفة رفع خلالها المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والمصاحف واللافتات التي تندد بالجريمة الصهيونية البشعة ضد المسجد الاقصى ·

وقد دارت صدامات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني الذي استخدم القنابل المسيلة للدموع والرصاص لتفريق المتظاهرين واصيبت امرأة في رام الله برصاص الجنود كما اصيب ثلاثة مواطنين في البيرة بجروح ·

وتحولت شوارع مدينة نابلس الى ساحة قتال بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة في حين اطلق جنود الاحتلال الرصاص بكثافة مما اسفر عن اصابة نحو ثلاثين شخصا بجروح وقد حطم المواطنون ثلاث سيارات عسكرية صهيونية مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود صهاينة بجروح ·

وعلى الصعيد نفسه فند المجلس الاسلامي الاعلى صباح اليوم رواية سلطات الاحتلال الصهيوني القائلة بان قناصا بمفرده قد اطلق النار بالقرب من مسجدي الاقصى وعمر في ساحة المعبد صباح امس الاول في القدس ·

وصرح الشيخ ادم علمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى خلال مؤتمر صحفي بان المهندسين المكلفين بحماية الاماكن المقدسة الاسلامية ذكروا ان اثار رصاص اطلق من ثلاث اتجاهات مختلفة على جدران مسجد عمر « قبة الصخرة » ·

وذكرت السلطات الاسلامية انه يبدو ان هذه الواقعة التي تضاف الى شهادات اخرى تثبت ان الاعيرة النارية قد اطلقت ايضا من خارج المسجد بصورة متفق عليها ·

واكد شهود عيان خلال هذا المؤتمر الصحفي انهم شاهدوا ثلاثة صهاينة اخرين يطلقون الرصاص على جماهير المصلين مما اسفر عن مصرع احد المصلين ·

من جهة اخرى اعلن البيت الابيض ليلة امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيوفد والتر ستوسيل نائب وزير الخارجية الى المنطقة العربية لبحث اخر تطورات الوضع هناك ·

وصرح لاري سبيكس بان الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ان والتر ستوسيل سيغادر واشنطن في وقت لاحق اليوم وسيجتمع ببيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ·

وقال سبيكس ان ستوسيل قد تلقى تعليمات محددة من الرئيس ريغان غير انه لم يكشف عن طبيعة هذه التعليمات ·

ويذكر ان نيكولاس فيلوتيس مساعد وزير الخارجية الاميركي يقوم حاليا بجولة في المنطقة العربية وقد اجتمع ليلة امس مع عدد من المسؤولين الصهاينة ·

من جهة اخرى اعترف متحدث باسم قوات الاحتلال الصهيوني صباح اليوم ان قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية صهيونية في وادي نهر الاردن شمالي مستعمرة ارجمان ·

وفي تطور لاحق نقلت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ عاجل لها من القدس المحتلة عن مصادر الجيش الصهيوني قولها ان اكثر من خمسين من المواطنين العرب قد اصيبوا في الاشتباكات العنيفة والتظاهرات التي جرت في قطاع غزة المحتل صباح اليوم

وقال متحدث باسم الجيش الصهيوني ان اربعة من الجنود الصهاينة قد اصيبوا وحالتهم خطيرة بينما كان مئات من الفلسطينيين يحاولون التسلل داخل معسكر صهيوني ·

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية عن معلومات حصلت عليها ان طفلا عمره ٧ سنوات واسمه سهيل غانم قد لقي مصرعه متاثرا بعدة رصاصات في بطنه فيما اشارت الى ان معظم الجرحى المصابين برصاص الصهاينة هم من الشباب صغار السن ·

وذكر بعض شهود العيان للوكالة ان الجيش الصهيوني اقام عدة حواجز حول مستشفى (الشفاء) في غزة مستخدما العربات المدرعة خوفا من هجمات المواطنين العرب ·

ووصف المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية الى مدينة رام الله ان المدينة بدت مقفرة بعد ابلاغ هاتفي بوجود قنبلة وسط الشارع الرئيس فيما كان جنود الاحتلال من صنف المظليين يمسكون برشاشاتهم في حواجز اقاموها في الشارع لمواجهة المواطنين العرب ·

وقال ان سلطات الاحتلال استقدمت خبراء المتفجرات وقامت بعملية تفجير للقنبلة المزعومة والتي كانت في حقيبة بلاستيكية بعد سحبها الى وسط الشارع الرئيس مما يؤكد ان سلطات الاحتلال ارادت بذلك ارهاب المواطنين العرب وتفريق التظاهرات والتجمعات التي تسود المدينة ·

واشار المبعوث الى ان دوريات العدو ومتاريسه تعرضت لوابل من الحجارة من قبل المواطنين العرب فيما اخذ جنود الاحتلال باملاء اسلحتهم الرشاشة بالرصاص امام اعين المواطنين العرب في محاولة لارهابهم ·

ونقل المبعوث عن احد المواطنين العرب حلاق قوله تعليقا على موضوع القنبلة المزعومة ان الصهاينة يريدون اثارة فزعنا لحملنا على الهجرة ·

هالساعه.. نستطيع ان ناخذ راحتنا !!

اغلاق الحدود مع العراق





في مدينة الدوحة افتتح مؤخرا معرض فني ضم (٧٢) لوحة زيتية ومائية تمثل التراث والتقاليد العربية خلال القرن التاسع عشر قام برسمها فنانون غربيون عاشوا الحياة العربية في ذلك القرن واحبوها واحسوا بها احساسا عميقا ومتفهما انعكس في اعمالهم الفنية التي جاءت في حقيقتها عملا من العشق والمحبة والوفاء للحياة العربية وتقاليدها الاصيلة ·

ومن هؤلاء الفنانين جوزيف اوستن وتشارلز روبرتسون وتيرينيس جلبرت وجوليو روزاتي وديفيد روبرت ·

وقد صور هؤلاء تفاصيل الحياة العربية وخصوصا فيمنطقةالخليج العربي ومصر والاردن وتناولوا مواضيع مثل (مقهى شعبي) ، (سوق السلاح) ، (مرفا عربي) ، (محارب عربي يودع اولاده) ، (استراحة المسافرين) و (البتراء في الاردن) ·· وغير ذلك من مواضيع وملامح الحياة العربية في القرن الماضي ·

وامتازت اللوحات بالدقة والبساطة وجاذبية الالوان ·

يوميات الثورة

يكتبها : نزار عباس

سلسلة المواقف الخيانية للنظام السوري ، تتوالى وهي في كل مرة تتخذ شكلا جديدا ! يتلاءم طبعا ، وظروف المرحلة ، وضرورة تقديم الاهم على المهم !

وكل هذه المواقف التي اتخذها هذا النظام ، عبر سنوات طويلة تنبع من عقدة الحقد وتصب في مستنقع الخيانة !

فحين امم العراق نفطه ·· وقف النظام السوري مع الشركات الاحتكارية ·· واتخذ مواقف ابتزازية ابسط ما يقال فيها انها غريبة عن كل قيم العروبة بعيدة ، كل البعد عن مفاهيم حسن الجوار ! وحين كان العراق ، وما يزال ، يخوض معركة البناء والتعمير ·· سد النظام السوري ، نهر الفرات كي يموت الزرع والضرع ، ويتشرد الفلاح العراقي ويجوع !

وبعين السوء ، نظر الى العراق ، فهاله هذا الاستقرار ، وتلك الحياة الوادعة التي تبني بصمت وتشمخ باباء ·· فتآمر مع العناصر المخربة ، وساعد الجيوب العميلة !

وعندما وقف العراق كالطود الشامخ امام البوابة الشرقية لوطننا العربي ، دافعا بدم ابنائه ، موجات الفرس العنصريين ، من ان تلوث ارض الفراتين ، وارض العرب ·· مسطرا اروع الملاحم البطولية وفي العمق الايراني نفسه ·· لم يعد للنظام السوري قدرة على تحمل المزيد !

وتحركت الاحقاد القديمة !

وكشف النظام اوراقه كلها ورمى نفسه الى جانب الملالي في قم وطهران !

وبدلا من التوجه الى الجولان ·· استدارت « جحافل المجد » الى ايران !

لكي تنقذ الملالي من جيش العراق و «اعتداء» العراق !

ومشكلة الحقد ، انه اعمى ، وقد يصير كل شيء ، ولكنه لايمكن ان يكون « سياسة » لا خارجية ولا داخلية !

ولان الحقد ياكل صاحبه ، كما تاكل النار الحطب !

فان مصير هذا النظام ، هو مصير الحطب المحترق ··

مجرد كومة من رماد !

المعرض السنوي لقسم الأعلام في القيادة القومية



في المعرض السنوي الثاني لقسم الاعلام في القيادة القومية والذي ضم صورا فوتوغرافية وتسجيلات مرئية التقت اهمية الحدث باللقطة المعبرة في تآلف بديع منح الزوار فرصة استذكار الاحداث ومعايشتها مجددا ·

الصور كثيرة ومعبرة خاصة تلك التي تنقل لنا مشاهد رائعة من مسيرة البناء سواء من خلال زيارات الرفاق القياديين او تلك التي صورت النهضة العمرانية الواسعة ، هذا الى جانب التسجيلات المرئية (الفديو) التي تناولت ذات النشاطات والتي تسهم اسهاما فاعلا في تغطية الساحة الاعلامية الخارجية بالنشاطات التي تجري في القطر كجهد اعلامي متميز ينقل الحقائق ويدحض حجج الاعداء الواهية للنيل من ثورتنا وشعبنا ·

وفي لقاء مع السيد حاتم العطية الذي اشرف على اعداد المعرض يقول : لقد كانت تجربة العام الماضي عند اقامة المعرض الاول حافزا لنا على ضرورة بذل الجهود المضاعفة من اجل مواصلة العطاء وذلك بفضل الدعم والتفهم الكامل لهذا النشاط من قبل الرفيق خضر عبدالعزيز مديرمكتب الامانة العامة في القيادة القومية حيث وفر لنا كل مستلزمات النجاح من اجهزة حديثة ومتطورة وشجع كل مبادرة او اقتراح للوصول الى هذه النتائج ·

ويقول السيد عادل طرفه احد العاملين في القسم : في قسم الاعلام توجد حاليا وحدة التسجيلات المرئية (الفديو) ووحدة التصوير الفوتوغرافي وثالثة للتسجيلات الصوتية تعمل جميعها بتنسيق وتعاون لتغطية النشاطات المكلفة بها وقد عمل الجميع بشكل دؤب ومستمر لاخراج المعرض بهذا الشكل ·

اما السيد سعدي محمد خضر المصور الفوتوغرافي في القسم فان لقطاته الناجحة هي الدليل الذي يفخر به على كفاءته في عمله ، يقول : الى جانب الخبرة التي تعلمتها من خلال زياراتي لجبهات القتال فان الصور التي انجزت هي الاخرى تشعر بالفرح ·

والمصورة خلود كامل هي ايضا من العاملين في القسم وقد برز التعاون واضحا بين الجميع سواء فيطبع الافلام اوتكبيرها واعدادها للعرض ·

لقد كانت بعض اللقطات تمثل الزهور وقد وضعت بين الصور الاخرى وبالوانها الزاهية واطاراتها ولابد ان نؤكد هنا ان اختيارها كان موفقا الى جانب دقة التصوير خاصة وان جميع الصور قد نقلت باحجام كبيرة دللت على مهارة العاملين وحسن استخدامهم لخصائص الاجهزة المتطورة التي يضمها القسم ·

عبدالرحمن علي مونس
تصوير : محمود علي خلف

اخبار السينما العالمية

انتهت الممثلة المعروفة ناستا زياكينسكي من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلمها الجديد ، من القلب ، والذي بلغت تكاليف انتاجه ٣٠ مليون دولار ·

الممثلة بذلت جهودا كبيرة خلال تأديتها للدور الذي لعبته في الفيلم ·

اختيرت الممثلة كريستيان جان لتلعب دور البطولة في فيلم (البؤساء) قصة الكاتب الفرنسي فيكتور هيجو ·

وكريستيان التي سبق وبرزت في مسرحية تقمص المجانين ولدت في الجزائر وتلقت دروسا في التمثيل والغناء والرقص والعزف على البيانو ·

وقع اختيار المخرج السينمائي الالماني المعاصر فرنيماستر على الممثلة الفرنسية (جان مورو) لكي تلعب دور البطولة في فيلمه الجديد الذي بدا في تصويره ويحمل عنوان ، مشاجرة في برست ، ·

ضرب الفيلم الفرنسي ، المفقود ، الذي يعرض في نيويورك حاليا رقما قياسيا في جذب الجمهور الاميركي حيث اعتبروه شبيها بفيلم ، زد ، ·

تدور احداث الفيلم الذي اخرجه كوستا جافراس حول صحفي اميركي في مقتبل العمر ·

لاول مرة تقف الممثلة كيلو غولد سمث امام عازفي الموسيقى لتغني لحنا هادئا في فيلمها الاخير ، الهندية ، الذي تتقاسم بطولته مع الممثلة كلوديا كارديناليي ·

وعن تجربتها في الغناء تقول كليو ، بانها كانت طريفة للغاية ·· حيث توجب عليها تسجيل الاغنية وهي مصابة بالانفلونزا ·

من مشاريع كليو القادمة التوقف عن التمثيل لانتظار حدث سعيد ·

يقام حاليا في باريس المهرجان التاسع للفنون التقليدية ·

تعرض في المهرجان الرقصات الفلكورية الشعبية وبعض المسرحيات الخيالية ، ومسرح الظل ورقصات شعبية من مختلف انحاء العالم وتستخدم الفرق المشاركة الملابس الشعبية الفلكلورية التي تعبر عن شعوبهم واغنياتهم وموسيقاهم الشهيرة ·

من بين المسرحيات التي عرضت خلال هذا المهرجان ، الناي الغنائي التي تشترك فيها العصافير والعرائس ذات الاشكال الخيالية ·

الطمع

يصور في الموصل حاليا فيلم (الطمع) للمخرج الشاب هادي حسن عمران الطالب في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد ·· والفيلم هو قصة للكاتب المعروف تولستوي قام المخرج بتعريقها وتجسد صراع الانسان ضد مستغليه ·

يقوم بالتمثيل مجموعة من طلبة المعهد اضافة الى بعض فناني الموصل ·

الفيلم من تصوير سلام عبدالرزاق ويشرف عليه الفنان حمودي الحارثي ·



«الفدية» ·· بعد « الشرارة »

بعد ان قدمت فرقة نينوى للتمثيل التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح مسرحية الشرارة للشاعر معد الجبوري واخراج شفاء العمري على مسرح الربيع تستعد لتقديم مسرحية «الفدية» التي تطرح في احداثها الضياع والفوضى التي تجتاح الزمرة الفارسية في ايران وذلك من جراء الحكام المتخاذلين الجهلة الذين يحكمون بالسحر والشعوذة والدجل ·

المسرحية من اعداد واخراج الفنان العربي محمد المنجي بن ابراهيم وتمثيل مجموعة من اعضاء فرقة نينوى للتمثيل منهم: محمد العمر ، داود سليمان محمد نافع ، زهير الهلالي ·· وستعرض في شهر أيار المقبل ·

الشعر العراقي القومي في رسالة دكتوراه

في قاعة الادريسي بكلية الاداب تجري في الرابعة والنصف من مساء اليوم مناقشة رسالة الدكتوراهللسيد ماجد احمد السامرائي الموسومة (التيار القومي في الشعر العراقي الحديث من الحرب العالمية الثانية حتى نكسة حزيران) تضم الرسالةالتي تتناول الجانب القومي في الشعر العراقي ثلاثة ابواب ·

الباب الاول يتناول الاحداث التاريخية التي مرت في العراق الباب الثاني يتناول قضايا الشعر القومي والثورة العربية بما فيها قضية فلسطين ·

بينما تناول الباب الثالث الجانب الفني للشعر العراقي القومي هذا ويرأس لجنة المناقشة الدكتور نوري القيسي ويشرف عليها داود سلمان وتضم اللجنة عدة اعضاء منهم رؤوف الواعظ ورؤوف فرج ·

ساعة

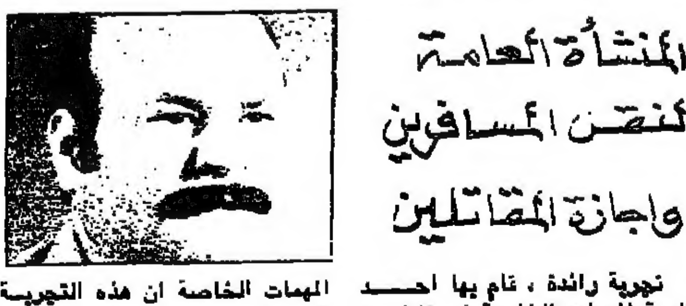
★ في طوكيو طرحت في الاسواق حديثا ساعة يدوية تتضمن قاموسا انكليزيا ·

يحتوي القاموس على تعبير اساس وتعبيرات اصطلاحية ·· فضلا عن قائمة بالافعال الشاذة ·

حارس

★ احدى الشركات العالمية انتجت حارسا اليا لا تغمض له عين ولا يتأثر بحيل اللصوص تكمن قوته في انه حساس لاي جسم غريب يقترب منه أو من المكان المراد حراسته فينطلق وراءه بسرعة تصل الى ٣٠ كم في الساعة دون الاصطدام بأي حواجز وعندما يقبض على اللص تنبعث منه مادة مخدرة وصوت عال ينبه رجال الشرطة ·

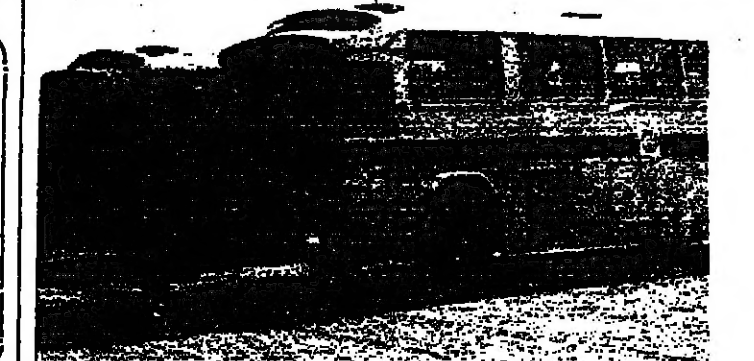
المنشأة العامة لنقل المسافرين واجازة المقاتلين



تجربة رائدة ، قام بها احد الوية المهمات الخاصة في قاطع ديزفول ·

وهذه التجربة تتمثل بنقل المجازين من عمق الاراضي في جبهات القتال الى مناطق سكنى المقاتلين وبالعكس في سيارات صالون حديثة تتوفر فيها كل اسباب الراحة والهدوء ·

وقال الرفيق المقاتل يعقوب كوشان معاون امر احد الوية المهمات الخاصة ان هذه التجربة التي قام بها اللواء بالتعاون مع المنشأة العامة لنقل المسافرين ، اعطت مردوداتها الايجابية لدى المقاتلين لانها وفرت للمقاتل الراحة النفسية للوصول الى داره والتمتع باجازته اطول فترة ممكنة وبالتالي العودة الى ارض المعركة بعدانتهاء اجازته وهو مشحون بالمعنويات العالية لمواصلة القتال في ساحة المعركة ضد العدو الفارسي ·



حيوان جديد يخرج للحياة !

علم من مصدر علمي في كانبيرا ان الباحثين الاستراليين نجحوا في تهجين خروف وانثى الماعز فخرج للحياة حيوان جديد اطلق عليه اسم - جوداد - ·

ويتميز هذا الحيوان الجديد بصفة خاصة بين حيوانات الهجين·

وصرح البروفيسور نيل مور رئيس فريق العلماء الذي نجح في عملية التزاوج بانها تمت على غرار ما يحدث بالنسبة لاطفال الانابيب · واضاف ان الجوداد حيوان غير مستانس مثل الماعز الجبلي وان كان من الممكن استئناسه بتربيته في المزارع ·

ورغم ان الحيوان الجديد يتمتع بجلد جميل وبنيةسليمة تماما الاانه ما زال في راي البروفيسور ذا اهمية علمية بحتة في المقام الاول·



جهاز طبي حديث

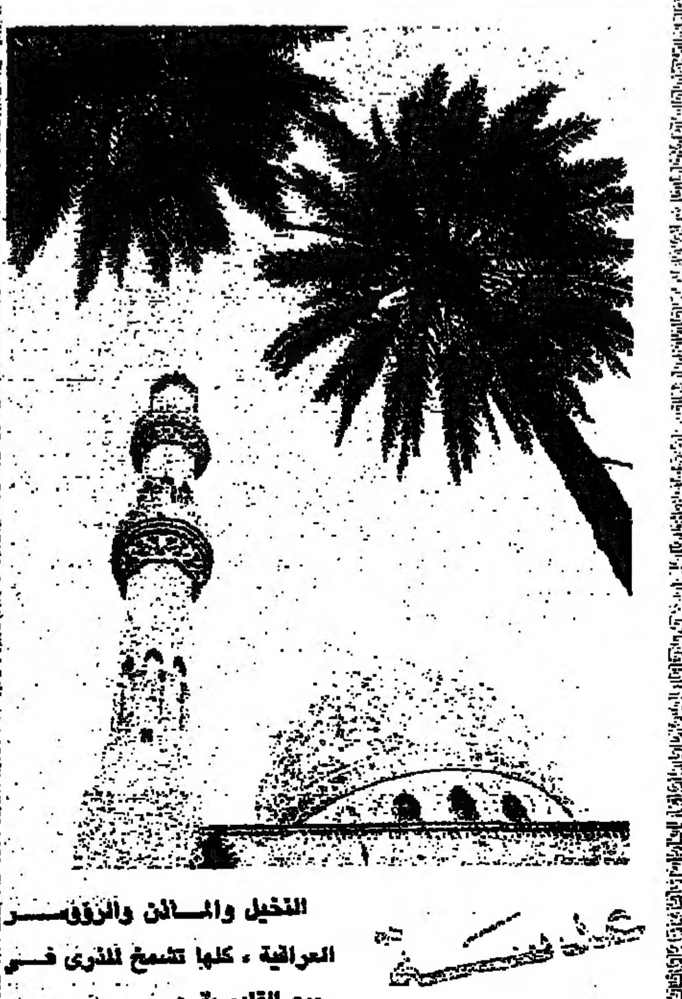
مديرية معهد ومستشفى الاشعاع والطب الذري الكائنة في ساحة الاندلس تسلمت جهازا حديثا يطلق عليه اسم ، سيمنس ذو قوة ٢٥٠ كيلوفولت ، يستخدم لعلاج الاورام الخبيثة بواسطة اشعة اكس ·

ويتمكن المواطنون المرضى من مراجعة المعهد للتشخيص والعلاج خلال الايام القريبة القادمة ·

صناعات شعبية من الوطن العربي

في مدن وقرى القطر الجزائري الشقيق تنتشر صناعات شعبية حرفية وخدمات للصيانة وهذهالصناعات تمثلالاواني الفخاريةوالحفر علىالخشبوالحياكةوصياغة المجوهرات الفضية وصناعة الاحذية والتطريز بالذهب على المخمل والانسجة وصناعة السلال والضفائر والادوات المنزلية النحاسية والاواني الخزفية المستخدمة للزينة والاستعمال وغيرها ·

الاعمال اليدوية تتميز بالنقوش الجميلة التي تبرز عبقرية الفن الشعبي الذي يتم على يد حرفيين اكتسبوا الخبرة من مراكز التدريب والانتاج وتميزوا بالدقة في العمل ويتكون الانتاج الرئيسي للحرف التقليدية من النسيج وخاصة السجاد ·



النخيل والمآذن والزوارق العراقية ، كلها تشمخ للذرى في ربيع القادسية ·